عُمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

رئيس التحرير
سيف بن سعود المحروقي

١٦ صفحة

الخميس ٢٩ من شعبان ١٤٤١هـ الموافق ٢٣ من أبريل ٢٠٢٠م العدد ١٤٢٠٥ Thursday 23 April 2020 - Edition No 14205

www.omandaily.om

داخل العدد

اقتصاد
- «الزراعة»: ٣,٢ مليون جرعة من مختلف اللقاحات لتحصين الحيوانات
- نفط عُمان ينخفض بمقدار ١٫٧٤ دولار أمريكي .. وبرنت ينزل لمستويات ١٩٩٩
- حماية المستهلك تدشن «تأكد» للرقابة على أسعار السلع في الأسواق إلكترونيا

محليـات
- وزراء الصحة بدول إقليم شرق المتوسط يناقشون مستجدات جائحة «كوفيد-١٩»
- المستشفى السلطاني يُطلق خدمة «العيادة الافتراضية»
- المنظومة التعليمية العمانية تشهد حراكا تقنيًا أثبت قدرتها على تجاوز الأزمات

رياضة
- الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول يتابع تدريبات اللاعبين عن بعد
- تجميد نشاط كرة القدم ألقى بظلاله على لاعبي السلام
- خالد الهاجري: تألقي مع بهلا كان سبب عودتي السريعة للمنتخب

مسقط ٣٠ ٢٨ — صلالة ٣٢ ٢٥

جلالة السلطان يتلقى اتصالا هاتفيًا من وزير خارجية المملكة المتحدة

العمانية: تلقّى حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - اتصالا هاتفيًا من معالي دومنيك راب وزير خارجية المملكة المتحدة. تم خلال الاتصال استعراض أوجه التعاون القائم بين البلدين الصديقين في إطار العلاقات الوطيدة التي تربطهما، والجهود المبذولة على مختلف الصّعد في التصدي لانتشار جائحة فيروس كورونا والتخفيف من آثاره.

جلالة السلطان يتبادل التهاني مع ملك البحرين والرئيس الإيراني بمناسبة حلول رمضان

العمانية: تبادل حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم ـ حفظه الله ورعاه ـ التهاني والتبريكات بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك خلال اتصالات هاتفية جرت أمس الأربعاء مع أخيه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وفخامة الرئيس الدكتور حسن روحاني رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقد أعرب جلالة السلطان المعظم عن خالص تهانيه وأطيب تمنياته لهما بموفور الصحة والسعادة ومديد العمر، داعيا الله تعالى أن يعيد عليهما هذه المناسبة الجليلة وعلى شعبي بلديهما وقد تحقق لهما المزيد من تطلعاتهما نحو التقدم والرقي والرخاء وعلى جميع المسلمين بالخير واليمن والبركات. من جانبهما عبر صاحب الجلالة وفخامة الرئيس عن تهانيهما وتمنياتهما الطيبة لجلالة السلطان المعظم بالصحة والهناء وللشعب العماني مزيدا من التقدم والرخاء وعلى الأمة الإسلامية جمعاء بالعزة والرفعة والسؤدد.

■ الملك حمد بن عيسى

■ د. حسن روحاني

اليوم استطلاع هلال شهر رمضان

كتب . سيف الفضيلي: تجتمع اليوم الخميس بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية اللجنة الرئيسية لاستطلاع رؤية هلال شهر رمضان الفضيل لهذا لعام ١٤٤١هـ برئاسة معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية وحضور اعضاء اللجنة المكونة ، وحسب الحسابات الفلكية التي أجريت حول رؤية هلال شهر رمضان ١٤٤١ في محافظة مسقط ستكون صعبة جدًا حيث أن القمر سيكون في مرحلة الاقتران اليوم الخميس عند الساعة (٦:٢٦) صباحا بالتوقيت المحلي للسلطنة، وسينزل القمر عند الساعة (٦:٥٢) مساء، وتغرب الشمس عند الساعة (٦:٣٢) مساء، أي أن القمر سينزل بعد غروب الشمس بحوالي ٢٠ دقيقة.

الخدمة الشاملة للاتصالات ستغطي جميع مناطق السلطنة

البنك المركزي يوجه البنوك بتأجيل سداد الأقساط الشهرية .. والتصرفات العقارية إلكترونيا

العمانية: وجه البنك المركزي العماني كافة المصارف وشركات التمويل والتأجير التمويلي العاملة في السلطنة بتأجيل سداد أقساط القروض المقدمة من قبل المصارف التقليدية الشخصية والإسكانية والتمويل المقدم من قبل المصارف والنوافذ الإسلامية لكافة أنواع التمويل الشخصي والإسكاني، إضافة إلى التمويل الشخصي المقدم من قبل شركات التمويل والتأجير التمويلي للقوى العاملة العمانية المخفضة أجورهم ويكون التأجيل لمدة ٣ أشهر من تاريخ بدء التأجيل، ويبدأ العمل بالقرار اعتبارا من أجور شهر مايو ٢٠٢٠ وحتى إشعار آخر. كما دعا البنك المركزي إلى تأجيل سداد الأقساط وفقا للبيان الصادر من البنك امس الاربعاء، دون احتساب أي فوائد أو أرباح على الرصيد المستحق للقرض أو التمويل خلال فترة التأجيل ودون أي رسوم إضافية ، والعمل على إعادة جدولة القروض أو التمويل إن تطلب الأمر.

من جانب اخر أعلنت وزارة الإسكان للمواطنين بمختلف محافظات السلطنة عن استئناف أعمال التصرفات العقارية، وذلك ابتداء من يوم الاحد المقبل ، من خلال الاستمارة الالكترونية بموقع الوزارة (https://t.co/Oo٩٥u٣٢fNZv) حيث سيتم اتخاذ اجراءات السلامة الوقائية التي تمنع انتشار فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩» أثناء انجاز المعاملة ، وستشمل معاملات التصرفات العقارية: معاملات البيع، ومعاملات الرهن وفك الرهن، ومعاملات المبادلة، ومعاملات الهبة، ومعاملات الإرث، واستلام الملكيات. الى ذلك سخرت الحكومة الرشيدة الإمكانيات لتنفيذ مبادرة «الخدمة الشاملة» والتي سيتم من خلالها تغطية جميع مناطق السلطنة بخدمات الاتصالات والانترنت عبر الأقمار الصناعية خلال ٢٠٢٠ بالإضافة الى تقوية شبكات المشغلين لتوفير خدمات الاتصالات فائقة السرعة خاصة في المناطق البعيدة، وهذه المبادرة كما ذكرتها الدكتورة شريفة بنت حمود الحارثية، مديرة مشروع الاستراتيجية الوطنية للابتكار بمجلس البحث العلمي جاءت بالتعاون بين وزارة التقنية والاتصالات ، والشركة العمانية للاتصالات عمانتل، وهيئة تنظيم الاتصالات، ولا ننسى دور شركات تقنية الاتصالات الأخرى. و تبزغ أهمية دور القمر الصناعي العماني ، الذي بدوره سيعزز موقع السلطنة في خارطة العالم ويسهم بشكل فاعل في تمكين المنصات الرقمية التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم لتعزيز التعلم عن بعد، والمبادرات الرقمية من قبل وزارة التعليم العالي، وجامعة السلطان قابوس، ووزارة القوى العاملة المتمثلة في الكليات التقنية والمهنية لتوفير التعليم والتعلم عن بعد لكل الطلاب في كافة محافظات السلطنة عبر توفير تغطية اتصالية مستمرة.

إنشاء مبنى الخدمات بالمزيونة بتكلفة ٣,٥ مليون ريال

■ رسم توضيحي لمبنى الخدمات من الداخل

عُمان: وقعت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية «مدائن» اتفاقية لإنشاء مبنى الخدمات متعدد الاستخدامات في المنطقة الحرة بالمزيونة ، حيث تهدف الاتفاقية إلى إنشاء مبنى خدمات بمساحة إجمالية تتجاوز ١١ ألف متر مربع، وبتكلفة تصل إلى ٣,٥ مليون ريال عماني. ويهدف هذا المشروع إلى ضم جميع الخدمات والتسهيلات التي تتطلبها العمليات الاستثمارية في المنطقة الحرة بالمزيونة، وعرضها أمام المستثمرين وأصحاب الأعمال والمراجعين والعملاء في موقع واحد.

«التفاصيل ٥»

أمريكا تحذر من الموجة الثانية

عواصم (وكالات): دعا مسؤول أمريكي كبير في قطاع الصحة الأمريكيين إلى الحصول على لقاح الإنفلونزا محذراً من أن الموجة الثانية من كوفيد-١٩ في الولايات المتحدة يمكن أن تكون أسوأ من الأولى، لأنها ستتزامن مع بداية الإنفلونزا الموسمية.

وارتفع عدد الوفيات على مدار ٢٤ ساعة بشكل حاد في امريكا مع تسجيل ٢٧٥١ وفاة إضافية، ربما في أكبر حصيلة يسجلها بلد في يوم واحد.

وأعلنت السلطات الألمانية الفيدرالية المختصة الأربعاء عن تجارب إكلينيكية للقاح ضد فيروس كورونا المستجد تجريها شركة «بيونتك» ومقرها في ماينس، بالتواصل مع شركة فايزر الأمريكية. هذه هي التجربة الرابعة للقاح ضد كوفيد-١٩ على البشر في العالم. و يحذر الخبراء من أن الأطباء في الدول الفقيرة في إفريقيا وجنوب آسيا يفتقرون إلى العنصر الأكثر أهمية في إنقاذ المرضى الخطرين المصابين بفيروس كورونا المستجد وهو الأوكسجين نفسه. فبالإضافة إلى أجهزة التنفس الاصطناعي غير المتاحة في بعض الأحيان، يعد الأوكسجين الطبي مكوناً رئيسيًا للعناية المركزة.

إطلاق خدمة العيادة الافتراضية بالمستشفى السلطاني

تسجيل «١٠٦» حالات إصابة جديدة والبدء بإجراء الفحص المخبري للمقيمين

عُمان: بدأت وزارة الصحة اعتبارا من امس الاربعاء إجراء الفحص المخبري الخاص بكوفيد ١٩للمقيمين الذين تظهر عليهم أعراض المرض.

وأشارت المديرية العامة للخدمات الصحية لمحافظة مسقط الى انه يمكن للمقيمين اجراء الفحص يوميا اعتبارا من الاربعاء من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الواحدة ظهرا عدا يوم الجمعة بجانب فندق المدينة هوليداي بمنطقة غلا بولاية بوشر .

من جانب اخر أطلق المستشفى السلطاني خدمة العيادة الافتراضية التي تُمكن المرضى من التواصل مع الطبيب عن بُعد من خلال اتصال هاتفي لتقييم الحالة ووضع الخطة العلاجية المناسبة. وتتوفر هذه الخدمة حاليًا للمتابعين في بعض التخصصات الطبية حسب تقييم الطبيب المعالج، وتتم الخدمة من خلال إرسال رسالة نصية بتوقيت ويوم العيادة الافتراضية لتنبيه المريض باستلام محادثة من الطبيب المختص عبر استخدام تطبيق آمن يضمن خصوصية المريض وبرقم موثق باسم العيادة الافتراضية للمستشفى.

وكانت وزارة الصحة قد اعلنت امس الاربعاء عن تسجيل (١٠٦) حالات إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد ١٩)، منها (٣٥) حالة لعمانيين، (٧١) حالة لغير عمانيين وبذلك يصبح العدد الكلّي للحالات المسجلة في السلطنة (١٦١٤) حالة وعدد الوفيات (٨)، وتؤكد الوزارة على أن (٢٣٨) حالة قد تماثلت للشفاء.

■ إنتاج وفير من الفواكه والخضار في مزارع نجد «العمانية»

مزارع النجد تنتج ٢٨ ألف طن من الخضار والفواكه والتمور

العمانية: بلغ حجم الاستثمارات بمنطقة نجد الزراعية في بادية محافظة ظفار اكثر من ٢٥ مليون ريال عماني وهي ذات مقومات طبيعية وأراض خصبة تمتد لأكثر من ٤٠ ألف كيلومتر مربع ، وتنتشر مزارع النجد في مناطق واسعة مثل مركز نيابة الشصر وهيلة الراكة وحنفيت ودوكة ووادي بن خوطار حيث تجود بها زراعة نخيل التمور والبطيخ والشمام والليمون والجوافة والرمان والتين والمانجو والعنب وغيرها بالإضافة إلى الطماطم والبصل والثوم والفلفل والبطاطس والكوسة والباميا والباذنجان فضلا عن محاصيل الحبوب كالقمح والذرة. ويبلغ عدد أشجار المنطقة من الفاكهة في (١١٥) مزرعة فقط أكثر من ١٤٣ ألف شجرة بينما بلغ انتاج الخضار السنوي ٢٧ ألف طن و٨٠ طنا من القمح في مزرعتين بهيلة الراكة والشصر بالإضافة إلى أكثر من ألف طن من التمور و ١٠ ملايين ربطة سنويا من الحشائش كأعلاف للماشية.

«التفاصيل ٥»

بيئتنا تنفست و«كورونا» قلل المخلفات وعالج الضغوطات

كتبت - مزنة الفهدية : ساهمت الإجراءات المتخذة لمواجهة الوباء في المحافظة وتعافي العديد من النباتات البرية من خلال خفض الضغط المتزايد على المواقع الطبيعية جراء الطرق العشوائية والمخالفات من بعض زوار تلك المواقع واستعادت العديد من بيئات السلطنة غطاءها النباتي بسبب الأمطار التي شهدتها السلطنة مؤخرا ، وأصبحت حركة الحيوانات البرية نشطة في بعض المواقع وخاصة الأنواع الليلية ومنها الثعلب الجبلي وبعض الطيور استطاعت أن تمارس نشاطاتها بشكل أكبر ومنها طائر الكروان الذي شوهد وهو يتجول مع أبنائه بحرية مطلقة بعد شعوره بالأمان من الصيادين سواء من داخل السلطنة أو من خارجها، وتم رصد انتشار لأعداد كبيرة من الطيور البحرية المهاجرة والمستوطنة على شواطئ وأخوار عديدة من السلطنة حيث أخذت حريتها في الانتشار لقلة حركة الإنسان وتأثيره على حركتها وانتشارها.

«التفاصيل ص ٣»

السماح بإقامة صلاتي «التراويح» و«التهجد» بالحرمين الشريفين

العمانية : اعلنت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي في السعودية امس عن اقامة صلاتي (التراويح) و(التهجد) في شهر رمضان المبارك مع استمرار تعليق دخول المصلين لمنع انتشار فيروس (كورونا المستجد - كوفيد ١٩). وقال الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشيخ الدكتور عبدالرحمن السديس في بيان اوردته وكالة الانباء السعودية ان صلاة التراويح ستخفف من اجل تطبيق الإجراءات الاحترازية والتدابير الوقائية فيما سيتم إكمال القرآن الكريم في صلاة التهجد مؤكدا اقتصار الصلاة على المصلين لصلاة العشاء.

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.20	12.10	3.37	6.37	7.51

أسعار الذهب: 1707.93 دولار أمريكي

العملات الرئيسية — الريال مقابل الدولار: شراء: 0.384 بيع: 0.385

عُمان | Oman Daily | @omandaily1 | @omandaily_newspaper

حوِّل مبالغ نقدية فورًا حول العالم من خلال WesternUnion WU
مع تطبيق بنك ظفار للهاتف النقال! في أي وقت، وأينما كنت، وبأمان
كأول بنك في السلطنة، بنك ظفار يجعل إرسال الأموال أسهل مع خدمة تحويل الأموال من ويسترن يونيون من خلال تطبيق بنك ظفار للهاتف النقال.
ادفع 1.500 ريال عماني فقط لكل معاملة إلى أي دولة في العالم.
* تخضع لشرط معاملة مجانية واحدة لكل زبون.
للمزيد من المعلومات
https://www.bankdhofar.com/ar-OM/Electronic_Channels.aspx
بنك ظفار BankDhofar
أول 5000 عملية تحويل مجانية*
*تطبق الشروط والأحكام
24791111 www.bankdhofar.com بنك المفضل

بينها ٣٥ حالة لعمانيين بنسبة ٣٣٪ و٧١ حالة لغير العمانيين بـ٦٦,٩٪

السلطنة تسجل ١٠٦ حالات إصابة جديدة بـ«كورونا» ومسقط الأعلى بـ٧٤ حالة

١٣٦٨ ما زالت تتلقى العلاج والرعاية بين المستشفيات ومنازلهم

كتب: خالد بن راشد العدوي

سجلت السلطنة أمس الأربعاء ١٠٦ حالات إصابة جديدة بمرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، منها ٣٥ حالة لعمانيين بنسبة ٣٣ ٪، و٧١ حالة لغير العمانيين بنسبة ٦٦,٩٪ وشهدت محافظة مسقط العدد الأكبر بإجمالي ٧٤ إصابة، وسجلت محافظة شمال الباطنة ٩ إصابات، و٧ إصابات في محافظة الداخلية، وسجلت محافظة الظاهرة ٦ إصابات، وه إصابات في محافظة جنوب الشرقية، وكذلك ٥ إصابات أخرى في محافظة جنوب الباطنة، وبذلك يصبح العدد الكلّي للحالات المسجلة في السلطنة ألفًا و٦١٤ حالة، فيما بلغ عدد الوفيات جراء هذا الوباء ٨ وفيات، ولم تسجل الوزارة أي حالات شفاء جديدة، حيث بلغ عدد الحالات التي تماثلت للشفاء حتى يوم أمس ٢٣٨ حالة، ووصلت نسبة الشفاء للحالات المصابة ١٤,٧٪ من إجمالي الحالات المصابة حتى الآن، وما زالت ١٣٦٨ حالة تتلقى العلاج والرعاية الصحية. وقد بلغ عدد الحالات المؤكد إصابتها في محافظة مسقط حتى الآن ١٢٣٨ حالة بنسبة بلغت ٧٦,٧٪ من النسبة العامة للحالات المسجلة، منها ١٥٦ حالة تماثلت للشفاء، و٨ حالات توفيت، و١٠٧٤ حالة ما زالت تتلقى العلاج والرعاية، تلتها محافظة جنوب الباطنة بإجمالي ١٢١ حالة مؤكدة وبنسبة ٧,٥٪، بينها ١٩ حالة تماثلت للشفاء، و١٠٢ حالة متبقية، وجاءت محافظة شمال الباطنة في المرتبة الثالثة من حيث ترتيب أعداد الإصابات بمجموع ٦٩ إصابة، وبنسبة ٤,٣٪، منها ٢٤ حالة تماثلت للشفاء، و٤٥ حالة متبقية ، وبلغ عدد الحالات في محافظة الداخلية ٦٤ حالة بنسبة ٤ ٪، منها ٣٠ حالة تماثلت للشفاء، و٣٤ حالة ما زالت تتلقى العلاج، فيما بلغ عدد الحالات المسجلة في محافظة جنوب الشرقية ٦٠ حالة مؤكدة بنسبة بلغت ٣,٧٪، وحالة واحدة تماثلت للشفاء، و٥٩ حالة ما زالت تحت العلاج والرعاية، وفي محافظة الظاهرة بلغ عدد الحالات المؤكدة ٢٣ حالة بنسبة ١,٤ ٪، منها حالتان تماثلتا للشفاء، و٢١ حالة ما زالت تحت العلاج والرعاية، وفي محافظة شمال الشرقية ٢٠ حالة مؤكدة بنسبة ١,٢ ٪ ، ولم تسجل أي حالات تماثلت للشفاء حتى الآن، ووصل عدد الحالات في محافظة ظفار إلى ١٠ حالات بنسبة ٠,٦٪، منها ٤ حالات تماثلت للشفاء، و٦ حالات ما زالت تتلقى العلاج والرعاية، وفي محافظة مسندم ٥ حالات بنسبة بلغت ٠,٣٪، بينها حالتان تماثلتا للشفاء، وما زالت ٣ حالات تتلقى العلاج والرعاية، وفي محافظة البريمي ٤ حالات مؤكدة بنسبة ٠,٢٪، ولم يتم تسجيل أية حالة تماثلت للشفاء حتى الآن، وما زال العدد المتبقي كما هو، ولم تسجل محافظة الوسطى أي إصابة حتى الآن. ودعت وزارة الصحة الجميع إلى التقيد التام بإجراءات العزل الصحي في غرفة منفصلة ودورة مياه منفصلة وأن تتم خدمة الخاضع للعزل من خارج الغرفة حسب الإرشادات، وتهيب بجميع المواطنين والمقيمين المداومة على تنظيف اليدين بالماء والصابون وتجنب لمس الوجه والأنف والفم والعينين واتباع العادات الصحية عند العطس والسعال والتقيد التام بتعليمات التباعد الاجتماعي والجسدي الصادرة عن اللجنة العليا ووزارة الصحة وعدم الخروج من المنازل إلا للضرورة، مؤكدة أن الالتزام بالعزل الصحي والتباعد الاجتماعي والجسدي يقي أنفسنا وأسرنا ومجتمعنا من فيروس كورونا إن شاء الله.

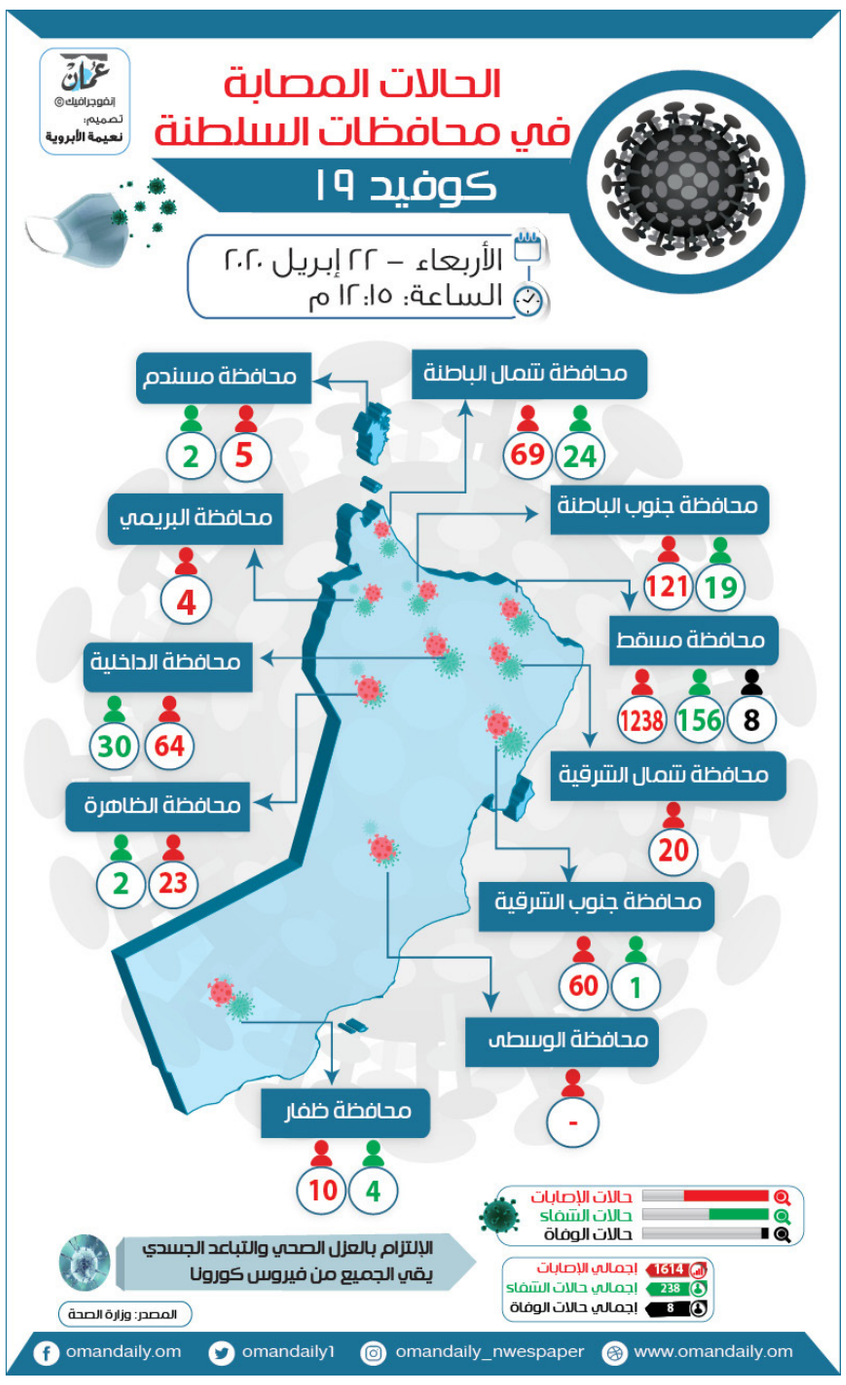

■ من الاجتماع المرئي لوزراء الصحة

وزراء الصحة بدول إقليم شرق المتوسط يناقشون مستجدات جائحة «كوفيد-١٩»

عقدت منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط صباح أمس الأربعاء اجتماعًا لوزراء الصحة بدول الإقليم للتشاور وتبادل الخبرات في مجال التصدي لجائحة كورونا (كوفيد-١٩) وذلك عبر الاتصال المرئي.

ترأس الاجتماع سعادة الدكتور أحمد بن سالم المنظري مدير منظمة الصحة العالمية لإقليم شرق المتوسط، ومثل السلطنة في هذا الاجتماع معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدي وزير الصحة، بحضور سعادة الدكتورة أكجيمال ماجتيموفا ممثلة منظمة الصحة العالمية بالسلطنة، وسعادة الدكتور محمد بن سيف الحوسني وكيل وزارة الصحة للشؤون الصحية.

واستعرض الاجتماع مستجدات تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) على المستوى العالمي وعلى مستوى الإقليم وآخر الإحصائيات المسجلة للإصابات كذلك استعرض الاجتماع تجربة مختلف دول الإقليم للتصدي لهذه الجائحة.

واتخذت السلطنة العديد من الإجراءات الاحترازية المشددة للتصدي لهذه الجائحة، وتم تشكيل اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا. وتهيب وزارة الصحة بالجميع التقيد التام بإجراءات العزل الصحي في غرفة منفصلة ودورة مياه منفصلة، وأن تتم خدمة الخاضع للعزل من خارج الغرفة حسب الإرشادات، كما تهيب بجميع المواطنين والمقيمين المداومة على تنظيف اليدين بالماء والصابون وتجنب لمس الوجه والأنف والفم والعينين واتباع العادات الصحية عند العطس والسعال والتقيد التام بتعليمات التباعد الاجتماعي الصادرة عن اللجنة العليا ووزارة الصحة وعدم الخروج من المنازل إلّا للضرورة.

الصحة تبدأ إجراء الفحص المخبري للمقيمين

العمانية: أعلنت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط أمس عن بدء إجراء الفحص المخبري الخاص بـ(كوفيد-١٩) للمقيمين الذين تظهر عليهم أعراض المرض.

وأشارت المديرية إلى أنه يمكن للمقيمين إجراء الفحص يوميا من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا عدا يوم الجمعة بجانب فندق المدينة هوليداي بمنطقة غلا بولاية بوشر.

«المحامين العمانية» تدشن مبادرة «فكّ كربة»

العمانية: دشنت جمعية المحامين العمانية أمس مبادرة «فك كربة» الإنسانية في نسختها السابعة المتزامنة مع شهر رمضان المبارك بهدف مساعدة المحبوسين على ذمم قضايا غير جنائية الذين صدرت في حقهم أحكام قضائية من مختلف محاكم السلطنة.

وقال سعادة المحامي الدكتور محمد بن إبراهيم الزدجالي رئيس مجلس إدارة جمعية المحامين العمانية إن المبادرة في نسختها السابعة هذا العام سيكون عملها التواصل عن بعد مع جميع محاكم السلطنة بعد التنسيق مع الإدارة العامة لشؤون تنفيذ الأحكام بمجلس الشؤون الإدارية للقضاء وأقسام التنفيذ بجميع المحاكم الابتدائية بالسلطنة.

وأشار سعادته إلى أن الهدف العام هو الوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين من هذه المبادرة التي يشارك فيها ١٠٠ محام ومحامية من جميع محافظات السلطنة، مشيرا إلى أن المستهدفين هم من تنطبق عليهم شروط المبادرة المدانين في قضايا شرعية وعمالية ومدنية وتجارية، حيث تم تشكيل لجان من قبل أعضاء المبادرة لفرز الحالات وستكون الأولوية للذين لم يستفيدوا سابقًا وسيتم النظر أولا للمدانين في المبالغ الأقل ثم الأعلى وهكذا، داعيا سعادته إلى أهمية تكاتف المجتمع لمساعدة مثل هذه الفئات والوقوف معها.

وتأتي المبادرة هذا العام بطريقة مختلفة نظرا للأوضاع السائدة بسبب وباء كورونا المتفشى حيث تعمل إدارة المبادرة وفقا لمبدأ التباعد المجتمعي ومن خلال دائرة تلفزيونية مغلقة لأعضائها.

للتواصل مع المريض عن بعد

المستشفى السلطاني يُطلق خدمة «العيادة الافتراضية»

كتب - حمد الهاشمي

أطلق المستشفى السلطاني أمس الأربعاء خدمة العيادة الافتراضية التي تُمكن المرضى من التواصل مع الطبيب عن بُعد من خلال اتصال هاتفي لتقييم الحالة ووضع الخطة العلاجية المناسبة.

وتتوفر هذه الخدمة حاليًا للمتابعين في بعض التخصصات الطبية حسب تقييم الطبيب المعالج.

وتتم الخدمة من خلال إرسال رسالة نصية بتوقيت ويوم العيادة الافتراضية لتنبيه المريض باستلام محادثة من الطبيب المختص عبر استخدام تطبيق آمن يضمن خصوصية المريض وبرقم موثق باسم العيادة الافتراضية للمستشفى.

وتتيح هذه الخدمة فرصة لعدد أكبر من المراجعين للتواصل مع الطبيب وخصوصًا أولئك الذين يصعب عليهم الحضور للمستشفى بسبب بعد المسافة أو لأي أسباب أخرى.

وبحسب ما نشرته عدة صحف عالمية فإن الشركات الطبية الكبرى والعالمية تتسابق حاليًا لاستضافة أطباء على منصاتها ومواقعها الإلكترونية وتطبيقاتها للهواتف المحمولة، فيما تضيف شركات التكنولوجيا الكبرى مثل مايكروسوفت وجوجل خدمات طبية عبر مواقعها.

«التنمية» تدشن ٩ خطوط للدعم النفسي والاجتماعي

كتبت- نوال الصمصامية

خصصت وزارة التنمية الاجتماعية (٩) خطوط هاتفية لتقديم الخدمة من خلال اختصاصيين اجتماعيين ونفسيين ممثلين في دائرة الإرشاد والاستشارات الأسرية وبعض الدوائر التخصصية في الوزارة، وتتوفر الخدمة خلال أيام الأسبوع من الأحد إلى الخميس في التوقيت (١٠صباحا - ١ظهرا) و (٤ مساء - ٧مساء)، مع التأكيد بأن جميع الاتصالات يتم تناولها بسرية تامة وحفظا لخصوصية المتصل.

وأوضحت وضحة بنت سالم العلوية مديرة دائرة الإرشاد والاستشارات الأسرية بوزارة التنمية الاجتماعية أن وزارة التنمية الاجتماعية تقدم خدمة الدعم النفسي والاجتماعي ضمن قطاع الإغاثة والإيواء خلال الأوضاع الطارئة التي تمر بها السلطنة ودول العالم لانتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد ١٩)، حيث تقدم الخدمة للأفراد في مراكز العزل المؤسسي والمنزلي الذين قد يواجهون ضغوطات نفسية قد تتمثل في التوتر أو القلق أو الخوف وغيره من المشاعر السلبية التي تؤثر على سلوك الفرد مما يتطلب التدخل الإرشادي والدعم النفسي والاجتماعي، وبذلك تهدف هذه المبادرة إلى تعزيز الممارسات الفردية والأسرية المساعدة على تحقيق قدر من الاستقرار النفسي والاجتماعي لدى الفرد والأسرة.

وأردفت العلوية: تم التواصل مع جميع الأفراد في مراكز العزل المؤسسي لتعريفهم بالخدمة وأيضا التعريف بها في وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي. كما تتعاون الوزارة مع المراكز الأسرية الخاصة المرخصة من وزارة التنمية الاجتماعية لتنفيذ عدد من البرامج الإرشادية والمبادرات المجتمعية التي تعزز الصحة النفسية لدى الأفراد والتكاتف ما بين الوزارة والمراكز لتحقيق الدعم والتماسك الأسري والمجتمعي.

■ وضحة بنت سالم العلوية

عزيزي المستهلك:
في حال اضطررت للدفع باستخدام الأوراق النقدية احرص على دفع المبلغ كما هو دون الحاجة إلى ارجاع البائع المتبقي منه تجنباً للعدوى
الهيئة العامة لحماية المستهلك
تابعنا على FOLLOW US
www.pacp.gov.om
خط المستهلك Consumers' Hotline
80079009
80077997

الرئيس التنفيذي لشركة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لـ عُمان

المنظومة التعليمية العمانية تشهد حراكا تقنيًا أثبت قدرتها على تجاوز الأزمات

■ د. صالح الزهيمي

كتبت : مُزنة الفهدية

أكد الدكتور صالح بن سليمان الزهيمي الرئيس التنفيذي لشركة تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي أن المنظومة التعليمية العمانية شهدت مؤخرا حراكا تقنيا، أثبت قدرتها على تجاوز الأزمات، وتغلبت إلى حد كبير على معيقات العملية التعليمية، وهذا الحراك التقني المرتبط بإدارة الأزمات يعتبر ظاهرة صحية، وعادة ما يختصر المسافات في التحول نحو رقمنة التعليم وخاصة إذا كان وفق خطة مدروسة وليست محاولات وقتية من أجل سد ثغرة طارئة.

موضحا أننا أمام تغير كبير في المنظومة التعليمية، وسنشهد في المرحلة القادمة استراتيجية وطنية قائمة على التعليم التفاعلي وبمشاركة مختلف شرائح المجتمع.

نشهد في المرحلة القادمة استراتيجية قائمة على التعليم التفاعلي

رقمنة التعليم: تحويل المناهج التعليمية إلى تفاعلية وكسر جمود التلقين

وأضاف الدكتور صالح: إن العمل على رقمنة التعليم من خلال منظومة متكاملة، لا يقتصر فقط على توفير منصات التعليم عن بعد وإنما تتعدى لتشمل تحويل المناهج التعليمية إلى مناهج تفاعلية، بهدف الرقي بالعملية التعليمية التعلمية إلى أعلى مستوى، وتنمية قدرات الطلبة، ورفع مستوى التحصيل، وكسر جمود التلقين، وذلك من خلال توفير عناصر التشويق والتعزيز معتمدة على نظرية التعلم المتمركز حول الطالب، بالإضافة إلى إثراء الكتاب المدرسي بألعاب تربوية وشروحات توضيحية وأيضا الأنشطة التفاعلية والإثرائية، ضمن منظومة تفاعلية كاملة.

مبادرات

وأشار الزهيمي إلى المبادرات التي طرحتها وزارة التربية والتعليم التي تصب معظمها في التحول نحو التعليم التفاعلي، وهذه المبادرات جاءت بشراكة من المجتمع المدني من جهة وبدعم من القطاع الخاص من جهة أخرى، وهذه الشراكة المجتمعية عززت من قدرة المؤسسات التعليمية بالسلطنة على مواكبة التغيرات وإدارة الأزمات، وسرّعت من سد الفجوة الرقمية وأثبتت إلى حد مريح قدرتها على التحول نحو استراتيجية وطنية جديدة في المنظومة التعليمية مرتكزة على قدرة الطالب في التعلم الذاتي ومعززة مشاركة المعلم في هذا التحول.

وأوضح أن اللافت في هذا التحول هو مشاركة أقطاب العملية التعليمية، فنجد مثلا مبادرات طلابية قدمت مشروعات رائدة لتسهيل الوصول إلى المعرفة، هذه الشراكة الطلابية أعطت صورة واضحة بأنهم أحد أعمدة التحول الرقمي للتعليم، وأنهم قادرون على المشاركة في منظومة التعليم التفاعلي، وعرج في الحديث عن مبادرات القطاع الخاص ومبادرات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الوقوف مع المؤسسات التعليمية وأصبحت ملحمة وطنية رائعة في دعم التعليم والسير به نحو مصاف الدول المتقدمة في أحلك الظروف.

شراكة مجتمعية

وقال الدكتور صالح: إن هذه الشراكة المجتمعية بدءا من الطلاب ومرورا بمؤسسات المجتمع المدني ومؤسسات القطاع الخاص وانتهاء بالمؤسسات التعليمية الحكومية أكدت وبشكل واقعي بأن بناء منظومة وطنية لمحتوى تعليمي تفاعلي لا يمكن أن تتحقق إلا من خلال هذه الشراكة، ومع أهمية هذه المبادرات في تعزيز بناء منظومة وطنية لمحتوى تعليمي تفاعلي إلا أنها تظل تفتقر إلى أهم مرتكز في هذه المنظومة وهي تحويل المناهج الدراسية إلى مناهج تفاعلية وصولا إلى الحقيبة المدرسية التفاعلية القائمة على تبني أساليب وآليات إبداعية خلّاقة غير تقليدية حديثة ومتطورة يتم من خلالها إكساب الطلاب المعرفة العلمية والقدرات الاستكشافية لتحليل السؤال وإعطاء الحلول له مما يساعد على إيجاد جيل واع مبدع متسلح بالعلم والمعرفة في بيئة تعليمية فاعلة تواكب التقدم العلمي والتقني محفزة على التفكير والإبداع ومواكبة للتغيرات المتسارعة ومن أمثلة هذه الأدوات التفاعلية للمناهج التفاعلية: تقنيات الواقع المعزز، وتقنيات الواقع الافتراضي وفيديوهات توضيحية تفاعلية ثلاثية الأبعاد، وأنشطة تفاعلية شاملة لكل فقرات الكتاب، وألعاب تعليمية تربوية تناسب محتوى الكتاب، وقصص تصويرية وخرائط ذهنية، ومختبرات افتراضية ومحاكاة عملية، وفلاشات تعليمية وعروض تقديمية.

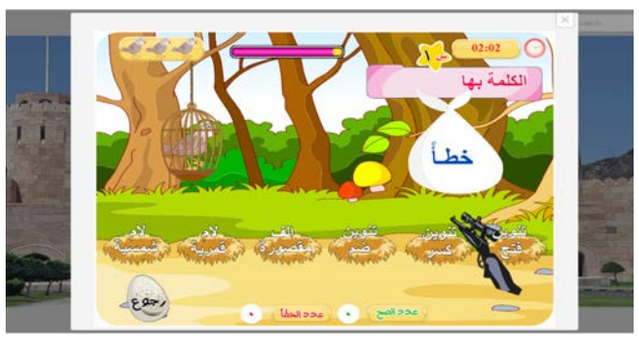

أمثلة واقعية

وضرب الدكتور صالح أمثلة واقعية لبعض المناهج الدراسية لتقريب الصورة حول آلية تحويل المناهج الدراسية إلى تفاعلية وقال: في مادة الرياضيات يحتوي كل درس على شرح توضيحي لمفاهيم الدرس بطريقة الرسوم المتحركة، بالإضافة إلى شرح توضيحي لكل جزئية في ثنايا الدرس إلى جانب لعبة تعليمية لكل درس وأخيرا تحويل كل نشاط في الدرس إلى نشاط تفاعلي مع إدخال الصوتيات المناسبة وغيره، وفي مادة العلوم: شرح الدرس، وعمل التجارب المخبرية، وعمل التجارب بشكل عام ، وعمل فيديو انفوجرافيك توضيحي، وعمل لعبة تعليمية، وتحكم ثلاثي الأبعاد، وتحويل كافة الأنشطة إلى أنشطة تفاعلية مع إدخال الصوتيات المناسبة وغيرها، أما في مادة اللغة الانجليزية: شرح مفاهيم الدرس، وشرح قواعد الدرس، ومفردات ومعان، وعمل فيديوهات توضيحية، وقراءة النصوص ومزامنتها صوتيا، وعمل لعبة لكل درس، تحويل الأنشطة في الكتاب إلى أنشطة تفاعلية وغيرها، وهذا التحول يتطلب توفير بيئة مناسبة كمختبرات الذكاء الاصطناعي وربط المناهج بمعمل الذكاء الاصطناعي الذي يمكن أن يشمل على (الروبوتات – VR – طابعات ثلاثية الأبعاد).

اللجنة الرئيسية لرصد الأهلة تستطلع هلال رمضان

كتب - سيف بن سالم الفضيلي

تجتمع اليوم الخميس بوزارة الأوقاف والشؤون الدينية اللجنة الرئيسية لاستطلاع رؤية هلال شهر رمضان الفضيل لهذا لعام ١٤٤١هـ برئاسة معالي الشيخ عبدالله بن محمد السالمي وزير الأوقاف والشؤون الدينية وحضور أعضاء اللجنة المكونة من سماحة الشيخ أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة وسعادة السيد حارب بن حمد بن سعود وكيل وزارة الأوقاف والشؤون الدينية وسعادة المهندس خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وكيل وزارة الداخلية وفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن حمد بن سالم الراشدي نائب رئيس المحكمة العليا وفضيلة الشيخ عبدالجليل بن محمد بن أحمد الكمالي قاضي المحكمة العليا وفضيلة الشيخ محمد بن سالم بن دحمان النهدي قاضي محكمة الاستئناف.

وتدعو الوزارة المواطنين والمقيمين لتحري رؤية الهلال مع ضرورة الالتزام بالتعليمات الصادرة من اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) والأوضاع الحالية وذلك بالتعاون مع الفرق الميدانية في الولايات أو التواصل مع اللجان الفرعية بمكاتب أصحاب السعادة الولاة.

شهر رمضان فرصة لرفع مناعة الجسم

د. مريم الكيومية: ينبغي التركيز على برنامج صحي غذائي رياضي

تجنب تبادل أي أطباق لاحتمالية انتقال الفيروس عبر الأسطح

عُمان : قالت الدكتورة مريم بنت عيسى الكيومية أخصائية طب أسرة وعضو بالرابطة العمانية لطب الأسرة: إن رمضان هذا العام سوف يكون استثنائيا فهناك الكثير من المحافل الاجتماعية والشعائر الدينية التي تعودنا أن يحملها رمضان للدول الإسلامية منها الاجتماعات العائلية ودعوة الجيران والأصدقاء، وإقامة صلاة التراويح في المساجد، ولكن نعلم أن أسرع طريقة لانتشار فيروس كورونا (كوفيد١٩) هو المخالطة والتجمعات، ولذلك كان واجبا على الجميع التكاتف والتعاون من أجل تخفيف سرعة انتشار هذا الفيروس.

وأوضحت أن منظمة الصحة العالمية أصدرت في ١٥ أبريل الجاري إرشادات مبدئية بعنوان الممارسات الرمضانية الآمنة في سياق جائحة (كوفيد-١٩)، مؤكدة في هذه الإرشادات على ضرورة مواصلة التباعد الاجتماعي، وترجمته اللجنة العليا في السلطنة بالقرارات التي صدرت مؤخرا.

وحول الاستفسارات عن هل الشخص المصاب بكورونا يستطيع الصيام أم لا ؟ أوضحت الدكتورة مريم أن ذلك يعتمد على عمر المصاب وحالته الصحية، إذا كان من فئة الشباب ولا يعاني من أمراض مزمنة يستطيع الصيام، ولكن إذا كان من فئة كبار السن وإصابته بفيروس كورونا بين المتوسطة والشديدة ويعاني من أمراض مزمنة يرجى استشارة الطبيب المعالج.

ودعت الكيومية إلى ضرورة التركيز على برنامج غذائي صحي وبرنامج رياضي اللذين يعملان جنبًا إلى جنب على تعزيز مناعة الجسم، وشهر رمضان فرصة حقيقية لرفع جهاز المناعة وهناك الكثير من الدراسات التي تشير إلى رفع جهاز المناعة في رمضان.

وحثت على أهمية المواظبة على وجبة السحور التي تعتبر حجر الأساس للتغذية الصحية للصائمين، حيث يجب احتواؤها على حبوب القمح والشوفان وإدخال التمر في وجبة السحور الذي يمد الجسم بالطاقة لاحتوائه على الكالسيوم والمغنسيوم وأيضا الفواكه مثل الموز والبطيخ التي تحتوي على البوتاسيوم والسوائل وتقلل من الشعور بالعطش، بالإضافة إلى الأطعمة الغنية بالبروتينات مثل البقوليات والبيض وهذه كلها تمد الجسم بالطاقة لفترة طويلة، وشددت على ضرورة الابتعاد في السحور عن جميع الأطعمة الدسمة التي تسبب العطش مثل الأطعمة المقلية والدهنيات بشكل عام والمخللات والأطعمة المملحة والحلويات والأطعمة الحارة والعصائر ذات المواد الحافظة، وبالنسبة للإفطار يجب أن يكون متوازنًا وبكميات معتدلة جدا.

وعرجت في حديثها إلى أهمية الرياضة في شهر رمضان وأكدت أن الرياضة تساعد على تحسين عملية الهضم وتحسين المزاج، حيث قيدت الجائحة الحركة وشجعت على ممارسة النشاط البدني داخل المنزل، ومن النقاط الطبية التي أود التنويه عليها في هذا الجانب هو ضرورة الالتزام على مدة الرياضة حيث لا تتجاوز عن ٦٠ دقيقة وأيضا الانتباه لتوقيت ممارسة الرياضة حيث يمكن أن يكون قبل الإفطار أو بعده بساعتين أو ٣ ساعات، بالإضافة إلى أهمية تجنب الأكل من الخارج والتركيز على طبخ وجبات صحية في المنزل، وتحدثت عن تبادل الأطباق في شهر رمضان التي تعد من العادات الجميلة، ولكن أنصح الجميع هذا العام بعدم تبادل أي أطباق وتجنبها لاحتمالية انتقال الفيروس عن طريق الأسطح.

استعادة الغطاء النباتي وتعافي العديد من النباتات البرية

بيئتنا تنفست و«كورونا» قلل المخلفات وعالج الضغوطات

كتبت - مُزنة بنت خميس الفهدية

إن ما يواجهه العالم من مخاطر فيروس كورونا وما له من آثار جسيمة على صحة الإنسان وعلى الجوانب الاقتصادية والاجتماعية نجده في الجانب الآخر له الأثر الإيجابي على البيئة فانبعاثات الغازات الضارة مثل ثاني أكسيد الكربون وملوثات الهواء مثل عوالق الأتربة والانبعاثات الأخرى انخفضت بشكل كبير جراء إغلاق بعض المصانع وتعليق وسائل النقل الجوية وتقييد حركة السكان في أغلب دول العالم وهذا ما تم رصده عبر صور للأقمار الاصطناعية ونشرته عدد من المواقع العالمية المعنية بالبيئة.

وحول السؤال هل تنفست البيئة العمانية بسبب فيروس كورونا؟ (قلت المخلفات على الشواطئ والمتنزهات»؟!

كانت الإجابة أنه كما امتدت الآثار الإيجابية إلى تقليل الضغوطات على البيئات الطبيعية والمناطق ذات الجذب السياحي بشكل خاص فشواطئنا العمانية الجميلة التي كانت وما زالت مقصدًا للسياح انخفضت فيها بعض التصرفات الفردية غير المسؤولة مثل رمي المخلفات الضارة بالبيئة أبرزها المخلفات البلاستيكية، وكذلك قيادة السيارات العشوائية على الشواطئ التي تؤثر على الكائنات الحية ودورة حياتها.

■ رصد الطيور بالقرب من المسطحات المائية

■ المسطحات المائية استعادت رونقها النباتي

الغطاء النباتي

استعادت العديد من بيئات السلطنة غطاءها النباتي بسبب الأمطار التي شهدتها السلطنة مؤخرا، وساهمت الإجراءات المتخذة لمواجهة الوباء في المحافظة وتعافي العديد من النباتات البرية من خلال خفض الضغط المتزايد على المواقع الطبيعية جراء الطرق العشوائية والمخالفات من بعض زوار تلك المواقع كتكسير أغصان الأشجار أو حرقها كأشجار العلعلان في الجبل الأخضر وغيرها من النباتات الأخرى، أما بالنسبة للحيوانات البرية فإنها لا تقل حظًا عن النباتات حيث أصبحت حركة الحيوانات البرية نشطة في بعض المواقع وخاصة الأنواع الليلية وعلى سبيل المثال وليس الحصر تم رصد حركة نشطة لحيوان الثعلب الجبلي من خلال آلات التصوير الخفية، التي تم وضعها في المناطق الجبلية في عدد من المحافظات الشمالية، حيث يعتبر هذا الحيوان من الحيوانات البرية الخجولة ويصعب مشاهداتها مثله مثل معظم الحيوانات البرية التي تنشط ليلا.

ومن خلال التقارير الدورية لمراقبي الحياة الفطرية لاحظنا أن بعض الطيور استطاعت أن تمارس نشاطاتها بشكل أكبر ومنها طائر الكروان الذي شوهد وهو يتجول مع أبنائه بحرية مطلقة بعد شعوره بالأمان من الصيادين سواء من داخل السلطنة أو من خارجها، وتم رصد انتشار لأعداد كبيرة من الطيور البحرية المهاجرة والمستوطنة على شواطئ وأخوار عديدة من السلطنة حيث أخذت حريتها في الانتشار لقلة حركة الإنسان وتأثيره على حركتها وانتشارها.

وهنا تبرز الأهمية في ضرورة المحافظة على الموائل الطبيعية وما تقترن به من تنوع أحيائي فريد ومتميز في السلطنة، الذي يعد من أهم مكونات البيئة العمانية وموروثًا طبيعيًا لا بد من المحافظة عليه وتبذل الحكومة ممثلة بوزارة البيئة والشؤون المناخية الكثير من الجهود لصون الحياة الفطرية من خلال سن التشريعات والقوانين وتنفيذ العديد من المشروعات والمبادرات الهادفة لحفظ التنوع الأحيائي وتحقيق أهداف التنمية المستدامة ولا بد من أخذ العبرة من جائحة كورونا في هذا الشأن من خلال بذل المزيد من الجهود في حفظ التنوع الأحيائي وتسهيل الانتقال إلى اقتصاديات محايدة كالاقتصاد الأخضر والاقتصاد الأزرق وزيادة التوعية بأهمية التنوع الأحيائي وضرورة المحافظة عليه.

انتعاش الحيوانات البرية ورصد حركة نشطة للثعلب الجبلي من خلال آلات تصوير خفية

مشاهدة طائر الكروان يتجول مع أبنائه بحرية مطلقة بعد شعوره بالأمان من الصيادين

الشرقية لتحلية المياه تدشن ٣ مبادرات لدعم المتضررين من «الجائحة»

■ مبادرة توفير ١٠٠ سلة غذائية

صور- سعاد بنت فايز العلوية

دشنت شركة الشرقية لتحلية المياه ثلاث مبادرات مجتمعية، ضمن برنامجها للمسؤولية الاجتماعية، بالتزامن مع حلول شهر رمضان المبارك ودعما لخطة التصدي لجائحة كورونا كوفيد١٩ حيث تم التدشين بحضور سعادة الشيخ صقر بن سلطان الشكيلي- والي صور- وسعادة الشيخ جهاد بن عبدالله آل فنة العريمي-عضو مجلس الشورى ممثل ولاية صور، وممثلي شركة الشرقية لتحلية المياه وممثلي الهيئة العمانية للأعمال الخيرية ومكتب مبادرة مدينة صور الصحية وفريق صور الخيري.

وتمثلت المبادرة الأولى في تقديم ١٠٠ (سلة غذائية) ركزت فيها الشركة على الأسر المقيدة بسجل الضمان الاجتماعي وبالتعاون مع الهيئة العمانية للأعمال الخيرية. فيما جاءت المبادرة الثانية في سنتها الرابعة من خلال برنامج إفطار صائم ٤، التي تستهدف الجاليات المسلمة، من حيث التكفل بتوفير وإيصال وجبة الإفطار إلى مساكنهم بالتعاون مع مشروع مدينة صور الصحية تنفيذا لقرارات اللجنة العليا. وقدمت الشركة في مبادرتها الثالثة دعما لـ ١٠٠ أسرة من المتضررين من جائحة كوررنا كوفيد ١٩ المسرحين من أعمالهم وأصحاب العمل اليومي وذلك بالتعاون مع فريق صور الخيري.

وقال مرشد آل فنة العريمي نائب المدير القطري للشركة : تسعى شركة فيوليا للتواصل المستمر مع المجتمع في جميع مشاريعها الموجودة بكافة أقطار العالم من خلال الوقوف جنبا إلى جنب لخدمة المجتمع ونحن اليوم نطلق هذه المبادرات بالتعاون مع عدد من المؤسسات، فالشكر موصول لسعادة الشيخ صقر بن سلطان التشكيلي لدوره المهم وتوجيهاته المستمرة لخدمة المجتمع وكذلك لسعادة الشيخ جهاد بن عبدالله آل فنه العريمي لدوره البارز في هذه المبادرة، وللهيئة العمانية للأعمال الخيرية وفريق صور الخيري، ومشروع مدينة صور الصحية .

وقال الدكتور صالح بن حمد العلوي: مدير المسؤولية الاجتماعية لشركة الشرقية لتحلية المياه : إن الالتفات إلى هذه الفئات يعتبر واجبا ومسؤولية اجتماعية تحددها الأوضاع المالية للمكلف بها أحيانا، لهذا فإنني أوجه رسالة إلى جميع الشركات في مجتمعنا المحلي أن تلتزم بخدمة المجتمع، فهناك عدد كبير من الأسر التي لا تجد قوت يومها خاصة في هذه الظروف التي نمر بها جميعا، فالكل معني ومسؤول للمساهمة في تخفيف العبء المادي والاجتماعي والذي تفرضه علينا أخلاقيات هذا الشهر المبارك.

تحقيق أهداف مرحلة قطف الثمار القريبة لعام ٢٠٢٠

تطبيقات ومنصات تقنية حديثة ساهمت في مواجهة مخاطر «كوفيد-١٩»

■ من توقيع الاتفاقيات لدعم الابتكار

■ الابتكار طريق المستقبل

مجلس البحث العلمي
The Research Council

تكامل الجهود المؤسسية هيأت أرضية صلبة لمنظومة الابتكار الوطنية

المبادرات والبرامج تعزز موقع السلطنة في الخارطة العالمية للتنافسية

أكد مجلس البحث العلمي على تناغم رؤية الاستراتيجية الوطنية للابتكار مع رؤية عمان ٢٠٤٠ معززة بالإرادة السياسية والتكامل المؤسسي المستمر، والذي أثمر عن مبادرات مختلفة في كافة المجالات لا سيما ما رأيناه متجسدا على أرض الواقع من ابتكارات ومؤسسات وجهود يشار إليها بالبنان.

حيث قام مجلس البحث العلمي بتحديث الاستراتيجية الوطنية للبحث العلمي والتطوير ٢٠٤٠ للتواؤم مع رؤية عمان ٢٠٤٠ برؤية مفادها (بحث علمي يقود إلى مجتمع معرفي وقدرات وطنية منافسة) والتي تركز على تحويل المعرفة إلى عائد اقتصادي، كون أن البحث العلمي والتطوير أحد المكونات الرئيسية لمنظومة الابتكار.

وقالت الدكتورة شريفة بنت حمود الحارثية، مديرة مشروع الاستراتيجية الوطنية للابتكار بمجلس البحث العلمي: إنه مع اقتراب اكتمال المرحلة الأولى من مراحل الاستراتيجية الوطنية للابتكار في السلطنة وهي مرحلة قطف الثمار القريبة والتي تركز على تفعيل المبادرات الوطنية القائمة، وتقوية العلاقات التفاعلية بين المؤسسات من منتجي المعرفة والابتكار، والداعمين فنيًا وماديًا، والمستخدمين للنتاج الفكري والعلمي لتأسيس منظومة وطنية رصينة ومكتملة الأركان والأوساط الفاعلة والتي تقود للمرحلة الثانية وهي مرحلة التمكين المستدام لأوساط الابتكار والفاعلين في كافة مكونات المنظومة الوطنية بدءًا من عام ٢٠٢١م أصبح مهمًا تسليط الضوء على ما تحقق في مرحلة قطف الثمار القريبة، حيث أصبح الابتكار محورًا أساسيًا في رؤية عمان ٢٠٤٠ من خلال تناغم رؤية الاستراتيجية الوطنية للابتكار بأن تكون السلطنة ضمن أعلى ٢٠ دولة في مؤشر الابتكار العالمي مع رؤية عمان ٢٠٤٠ بأن تكون (عمان في مصاف الدول المتقدمة)

وتابعت حديثها بالقول: إن أهم المقومات التي اعتمدت عليها الاستراتيجية الوطنية للابتكار هي الإرادة السياسية والتي تمثلت بجلاء من خلال الخطاب السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق - حفظه الله ورعاه -، بأن يكون البحث العلمي والابتكار في سلم الأولويات الوطنية، كما أن إعادة النظر في التشريعات المختصة والقوانين ذات الصلة وهيكلية التنظيم الإداري هي أبرز الممكنات التي دعت إليها الاستراتيجية الوطنية للابتكار لتمكين المنظومة الوطنية الفاعلة للابتكار من أجل بناء اقتصاد وطني تنافسي مبني على المعرفة والابتكار.

وتتطرق الدكتورة في حديثها إلى الدور التقني والاتصالي في تمكين الابتكار كونه أحد المؤشرات المساعدة في تحقيق الاقتصاد المعرفي، وتحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للابتكار، حيث تقول: جاء التوسع في شبكة النطاق العريض والخدمات الرقمية الشاملة وهو إحدى مبادرات هذا المرحلة لنراه يتحقق اليوم بعد أن سخرت الحكومة الإمكانيات لتنفيذ مبادرة (الخدمة الشاملة) والتي سيتم من خلالها تغطية جميع مناطق السلطنة بخدمات الاتصالات والإنترنت عبر الأقمار الاصطناعية خلال ٢٠٢٠ بالإضافة إلى تقوية شبكات المشغلين لتوفير خدمات الاتصالات فائقة السرعة خاصة في المناطق البعيدة، وهذه المبادرة جاءت بالتعاون بين وزارة التقنية والاتصالات، والشركة العمانية للاتصالات عمانتل، وهيئة تنظيم الاتصالات، ولا ننسى دور شركات تقنية الاتصالات الأخرى.

وتبزغ أهمية دور القمر الاصطناعي العماني، الذي بدوره سيعزز موقع السلطنة في خارطة العالم وفي التقارير الدولية، والذي بدوره سوف يسهم بشكل فاعل في تمكين المنصات الرقمية التي أطلقتها وزارة التربية والتعليم لتعزيز التعلم عن بعد، وكذلك المبادرات الرقمية من قبل وزارة التعليم العالي، وجامعة السلطان قابوس، ووزارة القوى العاملة المتمثلة في الكليات التقنية والمهنية لتوفير التعليم والتعلم عن بعد لكل الطلاب في كافة محافظات السلطنة، عبر توفير تغطية اتصالية مستمرة، كما أنه من المأمول أن يتم إدراج مزود خدمات الاتصالات ثالث مع بداية العام القادم ٢٠٢١ والذي سيعمل على تخفيض أسعار خدمات الاتصالات لتكون في متناول الجميع ولتمكين المرحلة القادمة نحو عمان الرقمية والخدمات الذكية في كافة القطاعات.

■ شريفة الحارثية

قدرات ابتكارية

وتعلّق الدكتورة شريفة الحارثية عن القدرات الابتكارية الوطنية بالقول: أما ما يتعلق بتمكين الروابط بين التطبيقات الرقمية وأنشطة الابتكار من أجل تطوير الخدمات والمنتجات المبتكرة فقد أظهرت الأيام القليلة الماضية قدرة الشباب العماني والكوادر الوطنية على ابتكار وتطوير عدد من التطبيقات الرقمية في عدة مجالات خاصة في الأزمة العالمية التي يمر بها العالم جراء تداعيات فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، وكيفية مواجهة هذه الأزمة من خلال تسخير التقنية والابتكار، بالتعاون بين الصندوق العماني للتكنولوجيا، والمؤسسات ذات العلاقة بتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة، فقد تم إطلاق عدد من التطبيقات والابتكارات كما يلي:

تطبيق دختر dakhterclinic هو تطبيق أطلقه الأطباء العمانيون حيث يقدم استشارات طبية تخصصية من أطباء متخصصين عن بعد للحالات الطارئة.

منصة وريد Wareedco لتوصيل الأدوية لكبار السن إلى المنازل لتجنب العدوى بـ(كوفيد-١٩)، المنصة الذكية بحار behar_market والمنصة الذكية أثمار Athmar مع وزارة الزراعة والثروة السمكية وبلدية مسقط لتحويل الشراء بسوق الأسماك المركزي لكافة المزايدات عن بعد عبر المنصة لتقيل مخاطر الازدحام، المنصة الذكية fastmovers للشحانات المبردة لنقل الأسماك والخضروات من الأسواق المركزية تجنبا للازدحام

منصة التعليم عن بعد أسهل easy لتقديم خدمات التعليم عن بعد.

تطبيق التواصل المرئي للاجتماعات عن بعد (اجتماعاتي) Igtimaati استخدام الطائرات ذاتية القيادة (درونز) لتعقيم الأحياء والمدن والقرى العماني من قبل بلدية مسقط.

استخدام الطائرات ذاتية القيادة (درونز) للتقصي الشامل وفحص دراجات الحرارة عن بعد للأشخاص المشتبه بإصابتهم بـ(كوفيد-١٩).

واستطاع مجلس البحث العلمي والمتمثل في مجمع الابتكار مسقط، ومركز صناع عمان الذي يعتبر الأول من نوعه في السلطنة، وبدعم من الهيئة العامة للتخصيص والشراكة عن تمكين عدد من الشباب العماني من تطوير قناع الغوص لاستخدامه كقناع للتنفس الصناعي باستخدام الطابعة ثلاثية الأبعاد حيث تم تجريبه مع المختصين في المستشفى السلطاني وأثبت نجاحه، وتصنيع القناع الواقي للطاقم الطبي باستخدام الطابعة ثلاثية الأبعاد، وتصنيع مقبض شخصي لفتح الأبواب باستخدام الطابعة ثلاثية الأبعاد، كما طور المركز جهاز تنفس صناعي إلكتروني عن طريق محاكاة أجهزة التنفس المعتمدة طبيا لدعم الطاقم الطبي أثناء هذه الجائحة، كما أطلقت منصة المدن الذكية التابعة لمجلس البحث العلمي وبالشراكة مع المجلس الأعلى للتخطيط، وبلدية مسقط والجهات الأخرى ذات العلاقة، مسابقة للشباب العماني لإيجاد حلول ذكية لمواجهة تداعيات (كوفيد-١٩) حيث توجت ثلاثة تطبيقات فاعلة (إصحاح، عمان تواجه كورونا، خلونا نهجع) وجميعها تقدم خدمات إلكترونية ابتكارية لمواجهة (كوفيد-١٩)، كما قدم برنامج الشبكة الوطنية لنقل التكنولوجيا التابع لمجلس البحث العلمي الدعم والفني والمادي لعدد من مؤسسات التعليم العالي لتأسيس مكاتب نقل التقانة وتحفيز الطلاب والباحثين الأكاديميين وتقديم الدعم والتسهيلات ضمن إجراءات طلب تسجيل براءات اختراع لأفكارهم وإنتاجهم الفكري والمعرفي.

وحول الجهود المؤسسية الأخرى تقول الدكتورة شريفة الحارثية: أنشأت وزارة القوى العاملة وحدة للابتكار تهدف لتأسيس علاقة تكاملية بين الجهات الداعمة للابتكار داخل والوزارة.

كما أطلقت الوزارة جائزة وزارة القوى العاملة للابتكار تحت شعار (الابتكار شراكة واستدامة)، كما نظمت مسابقة هاكاثون البيانات المفتوحة تحت شعار (بالبيانات نبتكر) لتوليد مزيد من الأفكار القابلة للتسويق وتأسيس شركات ناشئة، كما تعكف وزارة التجارة والصناعة من أجل تمكين منظومة الملكية الفكرية على وضع استراتيجية وطنية شاملة لتطوير منظومة الملكية الفكرية المعززة بالخدمات الإلكترونية الذكية وتقديم الدعم للطلاب، وذلك بإصدار قرار يخفض رسوم طلب تسجيل براءات الاختراع بنسبة ٩٠٪ للطلاب مما يحفز الشباب على الإقدام بتسجيل براءات اختراعاتهم كما سيعزز مؤشرات مخرجات الابتكار للسلطنة في التقارير الدولية.

وتختتم الدكتورة شريفة بنت حمود الحارثية، مديرة مشروع الاستراتيجية الوطنية للابتكار بمجلس البحث العلمي بالقول: إن ما تقدم من مبادرات وبرامج وتشريعات يؤكد اكتمال المنظومة الوطنية للابتكار والتي نناشد كافة المؤسسات والجهات ذات العلاقة بأهمية أن تترجم هذه الجهود في تعزيز موقع السلطنة في خارطة العالم للابتكار والتنافسية من خلال ربطها بالمؤشرات الدولية ذات العلاقة والتي أصبحت جزءًا من رؤية عمان ٢٠٤٠ من أجل تحقيق طموحات الإنسان العماني لاستمرار مسيرة وحضارة عمان العظيمة، ونؤكد أنه عندما تتشارك الإرادة السياسية، مع الفاعلين في المنظومة الوطنية للابتكار الرؤية والطموحات ذاتها حتمًا تكون النتائج والمخرجات عظيمة وتلبي أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة.

مداهمة منزل سكني ببوشر استخدم في بيع وتخزين مواد بناء

■ مخزن مواد البناء المخالف في بوشر

نفذت بلدية مسقط يوم أمس وبالتعاون مع الادعاء العام عملية مداهمة لمنزل سكني في منطقة الغبرة الشمالية بولاية بوشر، وذلك بعد أن تبين استخدامه في تخزين كميات كبيرة من مواد البناء والمواد الكهربائية، بغرض بيعها وتسليم أفراد المجتمع هذه المواد من موقع المنزل مباشرة.

أمطار متفرقة على شمال الباطنة والبريمي

كتب - حمد الهاشمي :

أوضحت المديرية العامة للأرصاد الجوية التابعة للهيئة العامة للطيران هطول أمطار متفرقة على أجزاء من محافظتي شمال الباطنة والبريمي.

وأشارت المديرية إلى أن حالة الطقس أمس الأربعاء كانت صحو بوجه عام على معظم محافظات السلطنة مع تدفق السحب المتوسطة والعالية واحتمال تكون السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر والمناطق المجاورة خلال المساء واحتمال تصاعد الغبار بفعل الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية لمحافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

وتهب على المناطق الساحلية من بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة خلال النهار تتحول خفيفة متغيرة الاتجاه خلال الليل، وتهب على المناطق الساحلية لبحر العرب رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة، بينما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح شمالية خفيفة إلى معتدلة.

وحالة البحر هادئ إلى متوسط الموج على معظم سواحل السلطنة ووصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر، وتكون الرؤية الأفقية جيدة يتحول تدني مستوى الرؤية الأفقية أثناء تشكل الضباب.

وأوضحت المديرية أن حالة الطقس اليوم الخميس بإذن الله تعالى صحو بوجه عام على معظم محافظات السلطنة مع تدفق السحب المتوسطة والعالية، واحتمال تكون السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر والمناطق المجاورة خلال المساء، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية لمحافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

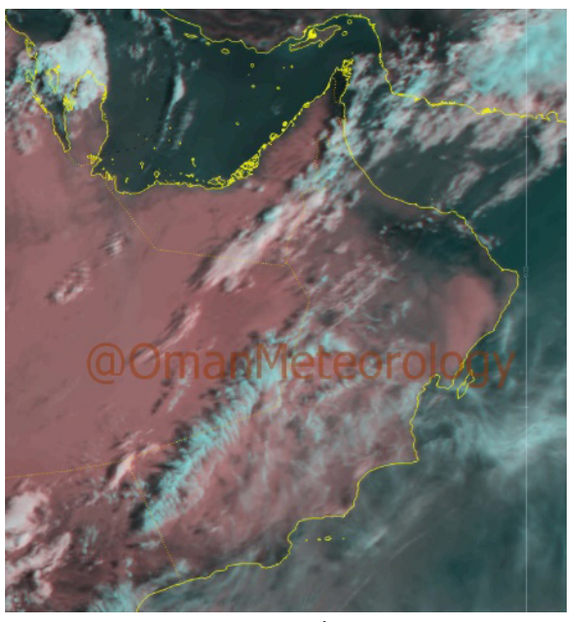

■ تشكل سحب ركامية على أجواء السلطنة

إتلاف ٢٩٦ كجم من اللحوم والأسماك وحلويات الأطفال بصحار

صحار - مكتب (عمان)

تبذل بلدية صحار جهودا كبيرة لمتابعة تنفيذ قرارات اللجنة العليا الموكل لها متابعة تطورات فيروس كورونا (كوفيد-١٩) لجميع المحلات والمراكز التجارية والمناطق الصناعية الخفيفة حيث تمت مداهمة محلين لنشاط خياطة الملابس النسائية وتحرير (٦) مخالفات لعدد من المحلات والورش الصناعية الخفيفة المخالفة لقرارات اللجنة العليا.

وأتلفت أمس لحوما مبردة ورؤوس أغنام تقدر بـ(٢١٠) كيلوجرامات لعدم وجود بيانات عليها وتخزينها بطريقة غير صحية، ولحوم مجمده تقدر بـ(٥) كيلوجرامات لسوء تخزين، وأسماك فاسدة وغير صالحة للاستهلاك تقدر بـ(١٦) كيلوجراما، ومقبلات ومخللات وأطعمة مطبوخة تقدر بـ(٦٠) كيلوجرامًا لا تحمل بطاقة بيان تعريف، وزيوتا تقدر بـ(١٤) لترًا منتهية الصلاحية، وحلويات أطفال متنوعة تقدر بـ(٥) كيلوجرامات منتهية الصلاحية وظهور علامات الفساد عليها، وقد تم تحرير المخالفات على المحلات والمراكز التجارية التي خالفت الاشتراطات الصحية والأوامر المحلية الخاصة بشأن الصحة العامة بولاية صحار.

تأتي هذه الجهود في إطار حملة ممنهجة وضعتها البلدية للمراكز التجارية الكبرى بالولاية للوقوف على أوضاعها الصحية ومدى التزامها بالشروط والضوابط الصحية حفاظًا على الصحة والسلامة العامة للمستهلكين، وفي إطار الجهود اليومية التي تقدمها البلدية لمتابعة تنفيذ قرارات اللجنة العليا الموكل لها متابعة تطورات فيروس كورونا (كوفيد-١٩) لمنع انتشار العدوى، وستستمر جهود البلدية في الرقابة والتفتيش على جميع المحلات والمراكز التجارية والمناطق الصناعية الخفيفة حتى يتم التقيد بجميع الاشتراطات الصحية والوقائية.

الزكاة بشناص تصرف ٩٨ ألف ريال للأسر المستحقة

شناص - أحمد الفارسي

قال راشد بن علي البلوشي رئيس لجنة الزكاة والصدقات بولاية شناص بمحافظة شمال الباطنة إن اللجنة وبمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك قامت بصرف مبالغ مالية للأسر المستحقة بقيمة إجمالية بلغت ٩٨ ألفًا و٧٥٠ ريالا عمانيا لـ ١٠٧٥ أسرة مستحقة بالولاية، وذلك من خلال تحويل المبالغ عبر الحسابات البنكية للحالات والأسر المستحقة. من جانب آخر أوضح البلوشي أن اللجنة على متابعة دائمة وفرز لكشوفات الأسر المتضررة من جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩) الذين قاموا بالتسجيل عبر البوابة الإلكترونية للزكاة التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية في برنامج المتأثرين كما ندعو المجتمع بالولاية لتقديم الزكاة والصدقات عبر حسابات اللجنة المعتمدة.

إختيار الأم Mother's Choice

الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية ش.م.ع.ع

تقرير مجلس الإدارة للربع الأول من عام ٢٠٢٠

نيابة عن أعضاء مجلس إدارة الشركة العمانية الأوروبية للصناعات الغذائية ش.م.ع.ع يسرني أن أقدم لكم الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر للربع الأول لعام ٢٠٢٠ والمنتهي في ٣١ مارس ٢٠٢٠، حيث بلغ إجمالي مبيعات الشركة لهذه الفترة حوالي ٤٠١ ريال بالمقارنة مع ٤٠٤ آلاف ريال لنفس الفترة من العام الماضي اي بنسبة انخفاض حوالي ١٪

وقد حققت الشركة خسائر صافية قدرت ٦٤ الف ريال مقابل ٤١ ألف ريال لنفس الفترة من العام الماضي

حيث ان انخفاض مبيعات منتجات شركة هاينز سواء الرسك او البسكويت أو الحبيبات قد أثر تأثيرا سلبيا على أداء الشركة، وقد انخفضت مبيعات شركة هاينز بصفة عامة حوالي ٢٩٪ بالمقارنة مع نفس الفترة خلال العام الماضي، كما ان شركة هاينز لم تتخذ اي قرار مستقبلي حول الاستثمار في أغذية الأطفال خلال الفترة القادمة

كما ان الشركة مستمرة في انتاج منتج كومبلان لشركة زيدس ويللنيس العالمية حيث ارتفعت مبيعاتهم بصورة جيدة بالمقارنة مع مبيعاتهم لنفس الفترة من العام الماضي

كما انخفضت مبيعات منتجات الشركة عن العام الماضي للظروف الحالية ابتداء من شهر مارس حيث تم الغاء بعض الطلبيات لأغذية الأطفال لبعض الأسواق للظروف الراهنة

نظام الرقابة الداخلية للشركة

تقوم الشركة بتطبيق نظام الرقابة الداخلية الذي ينسجم مع حجم عمليات النشاط التجاري، و يتم متابعة نظام الرقابة الداخلية بصفة دورية ومستمرة من قبل لجنة التدقيق الداخلي بالتنسيق مع مجلس الإدارة لأجل دعمه و تقويمه. و بناء على قرار الهيئة العامة لسوق المال ذات الصلة فقد تم تعيين مدقق داخلي للقيام بعمليات التدقيق كما تلتزم الشركة بكافة القوانين و اللوائح المعمول بها داخل السلطنة.

نبتهل الى الباري عز وجل أن يحفظ عمان وأهلها وجميع الدول وأن يفرج عنا هذه الظروف انه سميع مجيب الدعاء

والله ولي التوفيق

أحمد سالم النيادي
رئيس مجلس الإدارة

الميزانية العمومية المجمعة (غير المدققة) عن فترة ثلاثة اشهر المنتهية في ٣١/٠٣/٢٠٢٠

	فترة ٣أشهر المنتهية في ٣١-٠٣-٢٠٢٠	فترة ٣ أشهر المنتهية في ٣١-٠٣-٢٠١٩
الأصول الثابتة *	٢,٣٢٧	٢,٤٦٥
الأصول المتداولة		
مخزون	٥١٥	٤٦٧
مدينون ومدفوعات مقدمة	٢٨٧	٢١٤
مستحق من أطراف ذات علاقة	-	-
استثمارات **	-	-
نقدية لدى البنوك و بالصندوق	٢٩٦	٥٦٦
أصول أخرى	٦٢	٥٣
مجموع الأصول المتداولة	١,١٦٠	١,٣٠٠
مجموع الأصول	٣,٤٨٧	٣,٧٦٥
التزامات متداولة		
دائنون وحسابات مستحقة	٢٦١	٢٢٩
مستحق لأطراف ذات علاقة	١٧	١٧
قروض من بنوك وسحب على المكشوف	٣,١١٧	١,٩٥٦
	٣,٣٩٦	٢,٢٠١
التزامات طويلة الأجل		
قروض من بنوك وسحب على المكشوف	٥٧١	١,٧٢١
مسؤولية التأجير	٢٧	
أخرى	٧٤	٦٥
	٦٧٢	١,٧٨٦
مجموع الالتزامات	٤,٠٦٧	٣,٩٨٨
صافي الأصول	(٥٨٠)	(٢٢٣)
أموال المساهمين		
رأس المال	٢,٠٠٠	٢,٠٠٠
حساب الأرباح والخسائر	(٢,٥٨٠)	(٢,٢٢٣)
مجموع حقوق مساهمين	(٥٨٠)	(٢٢٣)

حساب الأرباح والخسائر المجمعة (غير المدققة) عن فترة ثلاثة اشهر المنتهية في ٣١/٠٣/٢٠٢٠

	فترة ٣ أشهر المنتهية في ٣١-٠٣-٢٠٢٠	فترة ٣أشهر المنتهية في ٣١-٠٣-٢٠١٩
	RO'٠٠٠	RO'٠٠٠
مبيعات/الإيرادات	٤٠١	٤٠٤
إجمالي الربح	٨٣	١٠٣
دخل من الاستثمار	٢	٢
إهلاك أصول ثابتة	٤٦	٤٥
مصروفات إدارية و عمومية	٧٥	٧٢
أرباح تشغيل (خسارة)	(٣٦)	(١٢)
مصروفات تمويل	٢٨	٢٩
أرباح الفترة قبل الضرائب وحقوق أقلية	(٦٥)	(٤١)
ضرائب	-	-
صافي الربح الذي يخص المساهمين العاديين	(٦٥)	(٤١)
التوزيعات لكل سهم *	-	-
هامش صافي الربح @ **	(٠,١٦)	(٠,١٠)
العائد لكل سهم	(٠,٠٣٢)	(٠,٠٢١)

الحسابات بالكامل سوف ترسل بالبريد لكل مساهم حسب طلبه سواء باللغة العربية أو الإنجليزية خلال سبعة أيام من تاريخ استلام الطلب

برنامج إفطار صائم

RAMADAN MUBARAK

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :
(مَنْ فَطَّرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ غَيْرَ أَنَّهُ لا يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الصَّائِمِ شَيْئًا)

يسر الهيئة العُمانية للأعمال الخيرية أن تعلن عن تلقي التبرعات لبرنامج إفطار صائم داخل السلطنة لعام ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م على الحسابات التالية:

البنك الوطني العُماني
1049337798001

بنك ظفار
0104060909001

بوابة التبرعات الإلكترونية للجمعيات والهيئات الخيرية
www.donate.om

لمستخدمي عمانتل بقيمة ريال
أرسل كلمة تبرع إلى 90022

لمستخدمي أوريدو بقيمة ريال
أرسل كلمة تبرع إلى 90909

أو التبرع عبر أجهزة الدفع الآلي لشركة "ONEIC"

Bill & Pay

مقر الهيئة : محافظة مسقط الخوير ٣٣ شارع ٤٧ بجوار جامع السلطان سعيد بن تيمور , أو أحد أفرعها :

محافظة ظفار	محافظة مسندم	محافظة شمال الباطنة	محافظة جنوب الشرقية
23234735	26731588	26864241	25541087
صلالة / السعادة	خصب / الشعبية	صحار / الهمبار	صور / المرتفع

لعام ١٤٤١ هـ ٢٠٢٠ م
www.oco.org.om
charity@oco.org.om
24297961 24297960
OCOOMAN

عُمان الاقتصادي

تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

mal@omandaily.com

الخميس ٢٩ من شعبان ١٤٤١هـ الموافق ٢٣ من أبريل ٢٠٢٠م العدد ١٤٢٠٥ Thursday 23 April 2020 - Edition No 14205

استمتع بميزة اسم المستخدم والرقم السري الموحد
للخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال والإنترنت.

بنك مسقط. أفضل كل يوم.

قم بالتحميل Download on the App Store GET IT ON Google Play

تفضل بزيارة: bankmuscatonline.com

ASWPSORD PASSWORD PSARWSDO

CR No. 1/14573/8

حجم الاستثمارات فيها يزيد عن ٢٥ مليون ريال

الخضروات والفواكه تتدفق من مزارع النجد

■ إنتاج الشمام بمزارع النجد

■ كميات وفيرة من إنتاج الطماط من مزارع النجد

العمانية:

تتميز منطقة النجد في بادية محافظة ظفار بمقومات طبيعية وبيئة ذات أراض خصبة تمتد لأكثر من ٤٠ ألف كيلومتر مربع وتعد إحدى أهم المناطق الزراعية الواعدة في السلطنة من خلال تغطية الطلب المحلي من المحاصيل الزراعية المتنوعة.

وتنتشر مزارع النجد في مناطق واسعة مثل مركز نيابة الشصر، وهيلة الراكة، وحنفيت، ودوكة، ووادي بن خويطر، حيث تجود بها زراعة نخيل التمور والبطيخ والشمام والليمون والجوافة والرمان والتين والمانجو والعنب وغيرها بالإضافة إلى الطماطم والبصل والثوم والفلفل والبطاطس والكوسا والباميا والباذنجان فضلًا عن محاصيل الحبوب كالقمح والذرة.

وقد بدأ الإنتاج الزراعي في منطقة النجد منذ مطلع الثمانينات وتطورت الزراعة فيها مع إدخال خدمات الكهرباء والطرق إلى المزارع حيث تتميز المنطقة بأراض منبسطة وتربة خصبة قابلةً للاستصلاح الزراعي بالإضافة إلى توفر المياه الجوفية الصالحة للزراعة.

وأكد الدكتور أحمد بن سهيل الحضري رئيس فرع الجمعية الزراعية العمانية بمحافظة ظفار في تصريح لوكالة الأنباء العمانية على أهمية منطقة النجد الزراعية الواعدة التي يمكن أن تحقق الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي في العديد من المحاصيل الزراعية الاستراتيجية.

وأشار إلى أن عدد أشجار المنطقة من الفاكهة في (١١٥) مزرعة فقط بلغ أكثر من ١٤٣ ألف شجرة بينما بلغ إنتاج الخضار السنوي ٢٧ ألف طن و٨٠ طنًا من القمح في مزرعتين بهيلة الراكة والشصر بالإضافة إلى أكثر من ألف طن من التمور و١٠ ملايين ربطة سنويا من الحشائش كأعلاف للماشية.

وأضاف الحضري: إن الأمر يتطلب الاتجاه إلى زراعة المحاصيل التي تحقق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية في السلطنة مبينًا أن الجمعية الزراعية العمانية تسعى إلى تشجيع وإرشاد وتوعية المزارعين بمنطقة النجد على زيادة وتنويع الإنتاج الزراعي لسد أي عجز من المنتجات الزراعية في السوق المحلي والتركيز في المواسم القادمة على المحاصيل الأساسية مثل القمح والبصل والثوم للتقليل من الاستيراد الخارجي مؤكدًا على أن مزارع النجد بمحافظة ظفار تعد من المناطق الإنتاجية الواعدة في مجال الاستثمار الزراعي.

وأشار إلى أن مزارع منطقة النجد تساهم بشكل كبير في تغطية حاجة السوق المحلي من المحاصيل الزراعية المتنوعة كالخضروات والفواكه إلى جانب الأعلاف الحيوانية التي يتم بيعها في الأسواق المحلية داخل المحافظة وخارجها فضلًا عن زراعة أشجار اللبان العماني ذات الجودة العالية في بعض المزارع موضحًا أن حجم الاستثمارات بمنطقة نجد الزراعية بلغت أكثر من ٢٥ مليون ريال عماني.

تجدر الإشارة إلى أن تشكيل اللجنة الوزارية الخاصة بنقل وزراعة الحشائش إلى منطقة النجد يأتي بهدف إيقاف زراعتها في محافظتي شمال وجنوب الباطنة وسهل صلالة وذلك للحد من استنزاف المياه الجوفية العذبة ومعالجة ملوحة المياه وإيجاد البديل الملائم فضلًا عن توفير كميات مناسبة من الأعلاف في السوق المحلي للمساهمة في استقرار أسعار اللحوم والألبان ودعم مربي الثروة الحيوانية.

■ أشجار الطماط في مزارع النجد

البنك المركزي يخطر البنوك بتأجيل سداد أقساط القوى العاملة العمانية المخفضة أجورهم

العمانية:

أصدر البنك المركزي العماني اليوم تعميمًا إلى كافة المصارف وشركات التمويل والتأجير التمويلي العاملة في السلطنة يتعلق بتأجيل سداد أقساط القروض المقدمة من قبل المصارف التقليدية الشخصية والإسكانية والتمويل المقدم من قبل المصارف والنوافذ الإسلامية لكافة أنواع التمويل الشخصي والإسكاني إضافة إلى التمويل الشخصي المقدم من قبل شركات التمويل والتأجير التمويلي للقوى العاملة العمانية المخفضة أجورهم ويكون التأجيل لمدة ٣ أشهر من تاريخ بدء التأجيل، ويبدأ العمل بالقرار اعتبارا من أجور شهر مايو ٢٠٢٠ وحتى إشعار آخر.

كما دعا البنك المركزي إلى تأجيل سداد الأقساط وفقًا لما ورد أعلاه، دون احتساب أي فوائد أو أرباح على الرصيد المستحق للقرض أو التمويل خلال فترة التأجيل ودون أي رسوم إضافية، والعمل على إعادة جدولة القروض أو التمويل إن تطلب الأمر.

يأتي ذلك تنفيذًا لقرارات اللجنة العليا المكلفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) والصادرة بتاريخ ١٥ أبريل الجاري حول حزمة من الإجراءات الاقتصادية للحدّ من تأثيرات التدابير الاحترازية المرتبطة بانتشار فيروس كورونا لدعم القوى العاملة العمانية المخفضة أجورهم في القطاع الخاص وفقًا للآلية المعتمدة من قبل وزارة القوى العاملة.

عدد الوافدين تجاوز ١,٩ مليون

١,٢٩٠ مليون عامل وافد يحملون مؤهلات دون الثانوي ويتركزون في قطاع التشييد

كتبت - شمسة الريامية

بلغ عدد الوافدين في السلطنة بنهاية مارس الماضي ١,٩٣٦ مليون وافد، يعمل ١,٦٦٢ مليون منهم في مختلف القطاعات المختلفة، إذ يعمل ١,٣٢١ مليون عامل في القطاع الخاص، و٥٣ ألفًا في القطاع الحكومي، و٢٨٧ ألف عامل في القطاع العائلي وذلك وفق إحصائيات نشرها المركز الوطني للإحصاء.

ووفق الإحصائيات، أغلب القوى العاملة الوافدة من الجنسية البنجلاديشية حيث بلغ عددهم ٦١٣ ألف عامل، تلتها القوى العاملة الوافدة الهندية بـ٥٩٦ ألف عامل، وجاءت القوى العاملة الوافدة الباكستانية في المرتبة الثالثة بـ٢٠٢ ألف عامل.

وحسب البيانات، فقد تركز أغلب الوافدين العاملين بالقطاع الخاص والعائلي في التشييد، إذ بلغ عددهم ٤٥٧ ألف عامل وافد بنهاية مارس الماضي، بينما بلغ عددهم في الأنشطة المعيشية وهي الأنشطة التي تستخدم أفرادا في إنتاج سلع وخدمات غير مميزة لاستخدامها الخاص ٢٥٨ ألف عامل، و٢٢٨ ألف عامل في تجارة الجملة والتجزئة وإصلاح المركبات ذات المحركات والدراجات النارية، و١٩١ ألف عامل في قطاع الصناعات التحويلية، و١١٩ ألف عامل في أنشطة الإقامة والخدمات الغذائية، كما تركز أغلبهم في المهن الهندسية والمساعدة، إذ بلغ عددهم ٦٦٨ ألف عامل، أما في المهن الخدمية فقد بلغ عددهم ٤٨٠ ألف عامل، و١١٢ ألف عامل في المهن المتعلقة في العمليات الصناعية والكيمائية والصناعات الغذائية، و١٠٥ آلاف في مهن البيع.

وأوضحت البيانات أن القوى العاملة الوافدة التي تحمل مؤهلات دون الثانوي ١,٢٩٠ مليون عامل، حيث بلغ عدد الأميين منهم ٣٣٥١٥ عاملا، ومن يجيد القراءة والكتابة ٥٣٦٨٤٢ عاملا، وحملة الشهادة الابتدائية ١٨٥٣١٦ عاملا، والإعدادية ٥٣٤٣٩٧ عاملا. وبلغ عدد ممن يحملون التعليم الثانوي ٢٢٠ ألف عامل، وبلغ عدد الوافدين الذين يحملون المؤهل الجامعي ٧٦ ألف عامل، و٤ آلاف عامل يحملون الماجستير، و٢,٥ ألف عامل يحملون الدكتوراه. وتركز أغلب العمال الوافدين في محافظة مسقط حيث بلغ عددهم ٧١٤ ألف عامل، ثم شمال الباطنة بـ٢٣٠ ألف عامل، وبلغ عددهم في محافظة ظفار ١٨٧ ألف عامل، بينما بلغ عددهم في محافظة الداخلية ١٠٦ آلاف عامل، و١٠٥ آلاف عامل في جنوب الباطنة.

بهدف تسهيل متطلبات الاستثمار بالمنطقة الحرة

إنشاء مبنى الخدمات متعدد الاستخدامات في المزيونة بـ٣,٥ مليون ريال

وقعت المؤسسة العامة للمناطق الصناعية مدائن، اتفاقية لإنشاء مبنى الخدمات متعدد الاستخدامات في المنطقة الحرة بالمزيونة مع شركة شموخ للاستثمار والخدمات، حيث تهدف الاتفاقية إلى إنشاء مبنى خدمات بمساحة إجمالية تتجاوز ١١ ألف متر مربع، وبتكلفة تصل إلى ٣,٥ مليون ريال عماني، وقد وقع على الاتفاقية من جانب «مدائن» سعيد بن عبدالله البلوشي مدير عام المنطقة الحرة بالمزيونة، ومن الجانب الآخر المهندس مسلم بن جمعة الهديفي، الرئيس التنفيذي لشركة شموخ للاستثمار والخدمات.

ويهدف هذا المشروع إلى ضم جميع الخدمات والتسهيلات التي تتطلبها العمليات الاستثمارية في المنطقة الحرة بالمزيونة، وعرضها أمام المستثمرين وأصحاب الأعمال والمراجعين والزبائن في موقع واحد، وذلك لإيجاد قيمة مضافة للمنطقة تعمل على التكامل في الخدمات وتسريع وتيرة الأعمال وتسهيل إجراءات تخليص المعاملات، حيث يقام المشروع على مرحلتين بمساحة تتجاوز ١١ ألف متر مربع، المرحلة الأولى عبارة عن ٤ طوابق، بينما يتم في المرحلة الثانية إضافة طابقين بحسب حاجة السوق في ذلك الوقت، وقد تم تعيين موقع استراتيجي للمشروع تسهل رؤيته والوصول إليه والاستفادة من خدماته دون الحاجة لدخول المنطقة، ويشتمل المشروع الذي من المزمع الانتهاء من إنجازه بحسب الإطار الزمني في الربع الأول من عام ٢٠٢١م على صالة متعددة الأغراض، مكتب لمركز الخدمات مسار، مطاعم، مساحات مكتبية للاستيراد والتصدير، ومساحة حرة للاستثمار.

ويأتي هذا المشروع استمرارًا للجهود التي تقوم بها المؤسسة العامة للمناطق الصناعية مدائن لتعزيز الحركة الاستثمارية في المنطقة الحرة بالمزيونة وتحقيق قيمة مضافة من خلالها تساهم في تنويع مصادر الدخل وتعزيز الاقتصاد المحلي، كما تعكف «مدائن» في المرحلة الحالية على تنفيذ مجموعة من المشروعات الحيوية في المنطقة الحرة بالمزيونة، مثل: مشروع تطوير الحزمة الثانية من المرحلة الأولى، مشروع إيصال الكهرباء للشركات المستأجرة (كابلات ومحولات، مشروع النطاق العريض، مشروع توفير نظام مراقبة إلكتروني (كاميرات وأنظمة تتبع) ومشروع إدارة بوابات الشحن «نافذ» لبناء نظام للتحكم وإدارة دخول / خروج المركبات من / إلى المنطقة وتشغيله على المدى الطويل.

يذكر أن المنطقة الحرة بالمزيونة تتميز بمجموعة واسعة من التسهيلات والخدمات كالإعفاء الضريبي لمدة تصل إلى ٣٠ عاما، والإعفاء الجمركي، وحرية تملك المشروعات لغير العمانيين ١٠٠٪، والإعفاء من الحد الأدنى لرأس المال المنصوص عليه بقانون الشركات العمانية، كما أن نسبة التعمين في المنطقة ١٠٪ فقط إلى جانب تسهيل وتبسيط إجراءات حصول المستثمرين غير الخليجيين على إقامة بالسلطنة، أما الحوافز فهي خاصة بالمنطقة ومنها سهولة وصول الأفراد والمتسوقين والمستثمرين للمنطقة دون تأشيرة دخول لليمنيين، وتسهيل عمل القوى العاملة اليمنية بالمنطقة دون تأشيرة عمل، بالإضافة إلى القرب من الأسواق اليمنية لوقوعها على الحدود مباشرة مع الجمهورية اليمنية الشقيقة، وغيرها من الحوافز والتسهيلات التي يحتاجها المستثمر.

■ من توقيع الاتفاقية

■ رسم توضيحي لمبنى الخدمات

«الزراعة»: ٣,٢ مليون جرعة من مختلف اللقاحات لتحصين الحيوانات

■ تحصين الأغنام

تواصل وزارة الزراعة والثروة السمكية تنفيذ المشروع الوطني لتحصين الثروة الحيوانية بهدف حماية الحيوانات من خطر الإصابة بالأمراض الوبائية، وقد بلغ إجمالي عدد جرعات تحصين الحيوانات في العام الماضي (٣,٢٢٢,٧٧٨) جرعة من مختلف اللقاحات.

وقال الدكتور أحمد بن سيف العامري، مدير دائرة الصحة الحيوانية بالوزارة: إن الحيوانات التي يشملها مشروع التحصين هي الأغنام والماعز والإبل والأبقار.

وأضاف: إن الأمراض المستهدفة بالتحصين في المشروع هي مرض الحمى القلاعية، مرض طاعون المجترات الصغيرة، مرض جدري الأغنام والماعز، مرض الباستريلا، مرض البروسيلا، مرض التهاب الجلد العقدي، ومرض داء الكل.

وقال العامري: إن المشروع الوطني لتحصين الثروة الحيوانية من أهم ركائز الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الأوبئة الحيوانية، ويبلغ عدد الفرق التي تنفذ برنامج التحصين السنوي (٢٥) فريقا، ويتكون كل فريق من طبيب بيطري وفني بيطري وعاملين ويتم تدعيم البرنامج بفرق إضافية من العيادات البيطرية بالولايات.

وأفاد بأن للتحصين العديد من الفوائد منها حماية صحة الإنسان من العدوى بالأمراض المشتركة التي تنتقل إليه من بعض الأمراض الحيوانية، علاوة على ذلك توفير نفقات العلاج والتقليل من نفوق الحيوانات، ويساعد على النجاح الاقتصادي لمشروعات الإنتاج الحيواني، وتوفير منتجات حيوانية ذات قيمة غذائية عالية آمنة وصحية.

منتجات التأمين الصحي حققت مستويات نمو جيدة

الأقساط المباشرة لقطاع التأمين ترتفع ٥٪ والتعويضات وصلت ٣٢٤ مليون ريال

ارتفعت إجمالي الأقساط المباشرة للقطاع التأمين العام الفائت بنسب ٥٪، لتصل إلى ٤٨٦,٥ مليون ريال مقارنة بـ ٤٦٣,٥ مليون ريال في نهاية عام ٢٠١٨م، كما تبين مؤشرات القطاع أن متوسط نمو إجمالي الأقساط التأمينية خلال السنوات الخمس المنصرمة قد بلغ حوالي ٤٪، ويلاحظ ارتفاع إجمالي الأقساط المباشرة لفرع التأمين العام بنسبة ٥٪ لتصل إلى حوالي ٤٢٥,٨ مليون ريال في عام ٢٠١٩م مقارنة بـ ٤٠٣,٩ مليون ريال في عام ٢٠١٨م . كما صاحب ذلك ارتفاع في إجمالي الأقساط المباشرة لفرع التأمين على الحياة بنسبة ٢٪ لتصل إلى ٦٠,٧ مليون ريال في عام ٢٠١٩م مقارنة بـ ٥٩,٦ مليون ريال في عام ٢٠١٨م حيث احتل فرع التأمين على الحياة حصة مقدارها ١٢,٥٪ من إجمالي المحفظة التأمينية. كما أن منتجات التأمين التكافلي استطاعت تحقيق نمو في حجم الأقساط المباشرة بمقدار ٢٠٪ خلال عام ٢٠١٩م مقارنة بالعام السابق، حيث بلغت حصة التامين التكافلي ما مقداره ١٣,٢٪ من إجمالي الحفظة التأمينية لتصل إلى حوالي ٦٤ مليون ريال.

المنتجات التأمينية

رغم الظروف الاقتصادية التي لا تزال قطاعاتها تعاني من تباطؤ في النمو والركود خلال الأعوام المنصرمة، ظلت الأقساط التأمينية تشهد ارتفاعا ملحوظا، وذلك نتيجة توسع الإدراك بحجم الأهمية الاقتصادية والاجتماعية التي يلعبها التأمين حيث يعتبر ضمن الأولويات الأساسية للمصاريف الإدارية للأفراد والمؤسسات في مواجهة آثار المخاطر المتوقعة كواحدة من أدوات إدارة المخاطر وحفظ الثروات من الضياع وإفلاس أصحابها، فضلا عن حجم الثقة التي بات يحتلها سوق التأمين العماني من قبل جمهور واسع من المتعاملين، وما يتمتع به السوق من أطر ومنظومة تشريعية تحمي الأطراف المتعاملة في القطاع وتنظم العلاقة التعاقدية بين المؤمن والمؤمن له.

وفيما يتعلق بحصص المنتجات التأمينية وحجم تمثيلها من إجمالي المحفظة التأمينية تبين المؤشرات أن معظم المنتجات التأمينية شهدت ارتفاعا في حجم الأقساط التأمينية باستثناء تأمين المركبات، التي انخفضت بمقدار ١٠٪ وتأمين المسؤولية الذي هو الآخر انخفض بمقدار ٥٪، حيث يوفر هذا المنتج الغطاء التأميني للمسؤولية القانونية عن المطالبات التي يتقدم بها أطراف ثالثة وتكون لجبر الضرر وتعويض الخسارة الناتجة عن حوادث الممتلكات أو عن الإصابات البدنية أو الوفاة المتعلقة بطرف ثالث.

التأمين الصحي

من جهة أخرى استمرت منتجات التأمين الصحي في تحقيق مستويات نمو جيدة محققة نسبة نمو تصل إلى ٢٤٪ خلال الفترة من ٢٠١١-٢٠١٩م، وقد انعكس هذا النمو المتواصل في حجم حصة التأمين الصحي من إجمالي المحفظة التأمينية وبات التأمين الصحي يمثل الحصة الأكبر من إجمالي الحصة السوقية وللسنة الثانية على التوالي حيث وصلت نسبة استحواذه إلى ٣٤,٣٪ وبمقدار ١٦٧ مليون ريال، بعد أن كانت منتجات تأمين المركبات المستحوذ الأكبر للحصة على باقي المنتجات التأمينية في تاريخ سوق التأمين العماني. ومن خلال متابعة حركة نمو منتجات تأمين الممتلكات نلاحظ أن هذه النوع من المنتجات شهد نموًا لافتًا خلال عام ٢٠١٩م فقد بلغت نسبة نموه ٣١٪ بحصة تقترب قيمتها من ٦٣,٨ مليون ريال مقارنة بـ ٤٨,٦ مليون ريال في عام ٢٠١٨م.

وفيما يتعلق بحجم التعويضات التي دفعتها شركات التأمين لتخفيف الآثار المادية جراء وقوع المخاطر التي تعرض لها الأفراد والمؤسسات، فإن المؤشرات توضح بأن القطاع لعب دوره الرئيس بشكل ملحوظ بما يحقق الحماية الكافية لاستمرار الأنشطة المؤسسية في القطاعات الاقتصادية المختلفة إلى جانب الدور الذي لعبه في حماية الأفراد وهو ما يضمن الاستدامة التنموية وحفظ الثروات، حيث بلغ حجم التعويضات التي دفعتها شركات التأمين خلال عام ٢٠١٩م ما مقداره ٣٢٤,٥ مليون ريال، بالإضافة التي التعويضات التي تم دفعها من قبل معيدي التأمين، ومقارنة بحجم التعويضات المدفوعة خلال عام ٢٠١٨م فإن البيانات المدققة تبين بأن حجم التعويضات المدفوعة خلال عام ٢٠١٩م انخفضت بمقدار ١٦٪ عن العام السابق.

الأداء العام لشركات التأمين

بالنظر إلى رؤوس أموال الشركات فإن شركات التأمين تتمتع حاليا بمركز مالي متين يهيئها أن تلعب دورا أكبر في استيعاب حجم النشاط الاقتصادي في السلطنة وتوفير الحماية الكافية للمخاطر المتوقعة الفردية والمؤسسية، خاصة بعد التزامها برفع الحد الأدنى من رأس مال الشركات الوطنية من خمسة ملايين إلى عشرة ملايين ريال وفق التعديلات الأخيرة على قانون شركات التأمين الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٣٩/ ٢٠١٤ التي هدفت إلى تعزيز القدرة المالية لشركات التأمين حيث أصبح حجم رؤوس أموال شركات التأمين حوالي ٢٥٤ مليون ريال عماني وذلك مع نهاية عام ٢٠١٩م . وفيما يتعلق بمستوى الأداء الاستثماري لشركات التأمين فقد شهد ارتفاعا ملحوظا مع نهاية عام ٢٠١٩ حيث بلغ حجم استثماراتها أكثر من ٧٥٤ مليون ريال مقابل ٦٢١ مليون ريال في العام ٢٠١٨م ومرتفعة بمقدار ٢١٪ وهو ما يمكن اعتباره مؤشر جيد مقارنة بالأداء الاستثماري لبقية القطاعات الاقتصادية، وقد شهد العائد الاستثماري لشركات التأمين ارتفاعا خلال عام ٢٠١٩م بنسبة ٢٩٪ حيث بلغ حوالي ٢٣,٩ مليون ريال مقارنة بـ ١٨,٥ مليون ريال في العام ٢٠١٨م. وقد بلغ معدل الاحتفاظ لدى شركات التأمين في عام ٢٠١٩م حوالي ٦٠,٥٪ مرتفعًا عما كان عليه في عام ٢٠١٨م الذي قد بلغ فيه معدل الاحتفاظ حوالي ٥٨,٧٪. يذكر أن عدد الشركات المرخصة لمزاولة أعمال التأمين يبلغ ٢٠ شركة تأمين بالإضافة إلى شركة عمان لإعادة التأمين، كما أن هناك أكثر من ٣٥ سمسارا مرخصا لهم مزاولة نشاط السماسرة في التأمين مع نهاية عام ٢٠١٩م فضلا عما يزيد على ١٤٥ مكتبا لوكلاء التأمين المنتشرين في جميع ولايات ومحافظات السلطنة.

ارتفاع أسهم ١٠ شركات

القطاع الصناعي يقود سوق مسقط للصعود

كتب - ماجد الهطالي

ارتفع مؤشر سوق مسقط للأوراق أمس بنسبة ٠,٢١٠٪، رابحا ٧,٢ نقطة، وأغلق عند مستوى ٣٤٤٩ نقطة، فيما انخفضت قيمة التداولات إلى ٠,٩٠٤ مليون ريال عماني وبنسبة ٢٥٪ مقارنة مع آخر جلسة تداول.

وصعدت القيمة السوقية بنسبة ٠,١١٧٪ عن آخر يوم تداول وبلغت ١٨,١٣ مليار ريال عماني.

وارتفعت كافة المؤشرات القطاعية، باستثناء مؤشر الخدمات الذي انخفض بنسبة ٠,٧٧٪، فيما صعد مؤشر السوق الشرعي بنسبة ١,١٨٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ١,٢٪، والقطاع المالي بـ٠,٦٧٪.

وشهدت جلسة أمس تداول أسهم ٣٦ شركة، ارتفعت أسهم ١٠ شركات، وانخفضت ٩ شركات، فيما استقرت ١٧ شركة عند مستوياتها السابقة، وسجل سهم ريسوت للأسمنت أكثر الأوراق المالية ارتفاعا بنسبة ٧٪، ثم سهم المطاحن العمانية بنسبة ٦,٧٪.

وتصدر سهم الحسن الهندسية قائمة أكثر خمس أوراق مالية انخفاضا بنسبة ١٦,٦٪، وبسعر إغلاق ١٥ بيسة، يليه سهم النهضة للخدمات وبنسبة ٤٪، وأغلق السهم عند سعر ٣٩٠ بيسة.

واستحوذ سهم المدينة تكافل على قيمة التداول بنسبة ١٨٪ وبقيمة ١٦٥ ألف ريال عماني، يليه سهم البنك الوطني العماني بنسبة ١٨٪، وبقيمة ١٦٤ ألف ريال عماني، وشهدت جلسة أمس تداول ٥,١٨٨ مليون سهم، حيث استحوذ سهم المدينة تكافل على ٣٤٪ من حجم التداولات، وبواقع ٢,٣ مليون سهم، ثم البنك الوطني العماني بنسبة ١٤,٧٪ وبحجم تداول ١,٠٢٩ مليون سهم.

واستحوذ المستثمرون المحليون على حركة الشراء والبيع في السوق، حيث بلغت قيمة مبيعاتهم ٦٩٨ ألف ريال عماني وبنسبة ٧٧٪، كما بلغت قيمة مشترياتهم ٥٠٢ ألف ريال عماني وبنسبة ٥٥,٦٪.

واتجه الخليجيون إلى الشراء، حيث بلغت قيمة مشترياتهم ٣٣٨ ألف ريال عماني وبنسبة ٣٧٪، فيما بلغت قيمة مبيعاتهم ٥٨,٨ ألف ريال عماني وبنسبة ٦,٥٪.

نفط عُمان ينخفض بمقدار ١,٧٤ دولار أمريكي .. وبرنت ينزل لمستويات ١٩٩٩

العمانية - رويترز:

بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر يونيو القادم الأربعاء (٢٠,١١) دولار أمريكي.

وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد انخفاضًا بلغ دولارًا أمريكيًا واحدًا و(٧٤) سنتًا مقارنة بسعر يوم الثلاثاء الذي بلغ (٢١,٨٥) دولار أمريكي. وبلغ معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر مايو المقبل بلغ (٣٤) دولارًا أمريكيًا و(٨٥) سنتًا للبرميل منخفضًا بمقدار (١٩) دولارًا أمريكيًا و(٧٧) سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر أبريل الجاري. وانخفضت أسعار النفط مجددا الأربعاء، ونزل خام برنت لأقل مستوى منذ ١٩٩٩ فيما تعاني السوق من تخمة هائلة وسط انهيار للطلب على كل شيء من البنزين إلى وقود الطائرات بسبب تفشي فيروس كورونا. وعلى الصعيد العالمي، نزل خام القياس العالمي برنت ٢٤ بالمائة في الجلسة السابقة ليلامس ١٥,٩٨ دولار للبرميل وهو أدنى مستوى منذ يونيو ١٩٩٩. وبحلول الساعة ٠٤٣٢ بتوقيت جرينتش، جرى تداول الخام بانخفاض ٢,٧٠ دولار أو ١٤ بالمائة إلى ١٦,٦٣ دولار.

وهبط خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي ٦٨ سنتا ما يعادل ستة بالمائة إلى ١٠,٨٩ دولار للبرميل.

ويأتي الهبوط بعد اثنين من أكثر الأيام جموحا في تاريخ تجارة النفط، إذ يبدو أن الإمدادات العالمية ستفوق الطلب لشهور قادمة وتخفيضات الإنتاج الحالية غير كافية لتبديد التخمة.

وتحول عقد أقرب استحقاق للخام الأمريكي لأول مرة في التاريخ سلبا يوم الاثنين في حين سجل عددا قياسيا من العقود التي يجري تداولها في اليوم التالي. ونزلت أسعار النفط نحو ٨٠ بالمائة منذ بداية العام الجاري مع انتشار الوباء في أنحاء العالم، ليودي بحياة ١٨٠ ألف شخص تقريبا ويعصف بالأسواق المالية ويقود لما يحتمل أن يكون أسوأ تراجع اقتصادي منذ الثلاثينيات من القرن الماضي.

وأدى التفشي الفيروسي لانخفاض الطلب على الوقود بنحو ٣٠ بالمائة عالميا فيما تبحث شركات الطاقة في الولايات المتحدة، أكبر منتج في العالم، عن خزانات للنفط الزائد.

وقال جولدمان ساكس في تقرير «هذه نتيجة مباشرة لتزامن استثمار مفرط مع صدمة مفاجئة للطلب في مناطق ليس لها منافذ وتمتلك طاقة تخزين ونقل محدودة».

يغطي في مرحلته الأولى قرابة ١٩٠ ألف سلعة

حماية المستهلك تدشن «تأكد» للرقابة على أسعار السلع في الأسواق إلكترونيا

■ جانب من عمليات الرصد والمتابعة المستمرة

أطلقت الهيئة العامة لحماية المستهلك تطبيقها الإلكتروني «تأكد» الذي يهدف إلى الرقابة على أسعار السلع والمنتجات في المراكز التجارية، وذلك من خلال استثمار قاعدة البيانات المتوفرة لدى الهيئة لعشرات الآلاف من السلع والمنتجات، مما سيساهم في ضبط عمليات التلاعب بالأسعار وتشديد القبضة على المخالفين، حيث يأتي هذا التدشين في إطار جهودها وسعيها لتطوير منظومة العمل والخدمات وتسهيل الإجراءات، واختزال الوقت والجهد في أعمالها الرقابية على الأسواق وتكثيف حملاتها الميدانية فيها. ويغطي البرنامج في مرحلته الأولى أكثر من ٩٠ مركزا تجاريا في مختلف محافظات السلطنة ويبلغ مجموع السلع قرابة ١٩٠ ألف سلعة ومنتج في هذه المحلات والمراكز التجارية.

وتقوم فكرة عمل التطبيق الإلكتروني «تأكد»على تزويد الأجهزة الميدانية للمفتشين وأخصائي الضبط القضائي بأسعار عشرات الآلاف من المنتجات التي تم رصدها خلال الأعوام الماضية بحيث يتم مقارنة سعر المنتج حاليا بما كان عليه سابقا بمجرد مرور القارئ على باركود المنتج ، وبالتالي رصد أي تلاعب فيه أو رفعه دون موافقات مسبقة ومبررة من قبل الهيئة، وبهذا تصبح أسعار مختلف السلع والمنتجات مضبوطة إلكترونيا ولا يمكن التلاعب بها، وأي تغيير فيها يعرض من قام به لاتخاذ الإجراءات القانونية التي نصت عليها الأنظمة والقوانين ضده سواء كان قانون حماية المستهلك ولائحته التنفيذية أو غيره من القوانين.

بنك عُمان العربي يدعم مبادرة للتعليم الإلكتروني لذوي الإعاقة

هلال السيابي

أعلن بنك عُمان العربي عن رعايته لمبادرة جديدة تستهدف تقديم محتوى تعليمي ممنهج لـ ٤٦٠ طالباً من ١٧ مدرسة متخصصة في تعليم ذوي الإعاقة من المكفوفين والصم والبكم، وذلك في إطار مسؤوليته الاجتماعية، وتحديداً مع انتشار فيروس كورونا وتسببه في تعليق الدراسة حتى إشعار آخر.

وتهدف المبادرة إلى تقديم دروس مرئية على المنصات الإلكترونية للطلاب من فئة ذوي الإعاقة. المبادرة انطلقت يوم الخميس ١٦ أبريل الجاري، وستستمر حتى نهاية الفصل الدراسي الحالي، حيث سيتضمن المنهاج عدداً من المواد الرئيسية مثل اللغة العربية، والرياضيات، والدراسات الاجتماعية، والتربية الإسلامية، فضلاً عن مواد توعوية بفيروس كورونا المستجد «كوفيد-١٩»، وذلك باستخدام لغة الإشارة، والتسجيلات الصوتية عبر خدمة «برودكاست».

وفي تعليقه على رعاية البنك لهذه المبادرة، قال هلال بن عمر السيابي، رئيس الاتصالات المؤسسية في البنك: «تعليق الدراسة خلال الفترة الماضية كانت خطوة لابد منها للحد من انتشار فيروس كورونا كوفيد ١٩، لكن هذا لا يعني بشكل من الأشكال أن يتوقف أبناؤنا عن الدراسة كلياً، وعليه بادرنا إلى رعاية هذا البرنامج الرائد الذي يوظف أحدث التقنيات لخدمة شريحة بالغة الأهمية من أبناء السلطنة ويساعدهم على إكمال تعليمهم بأسلوب شيق ومفيد ومن المنزل. نحن على ثقة بأن هذا البرنامج سيساعد الطلبة على الاستعداد بشكل جيد لامتحانات نهاية العام، الأمر الذي ينسجم مع رؤيتنا لدورنا المستدام في المجتمع كمؤسسة مالية تعتبر نشاطها الاجتماعي جزءا لا يتجزأ من أنشطتها التجارية».

مجموعة «أس في بيتي» تمنح أولوية التوظيف لأقارب العاملين بالقطاع الصحي

أعلنت مجموعة «أس في بيتي» في السلطنة عن مبادرة لمنح أولوية التوظيف للأقارب المباشرين للعمانيين العاملين بالقطاع الصحي في الخطوط الأمامية الذين يجاهدون، دعمًا منها للجهود التي تبذلها الحكومة والمجتمع في التصدي لانتشار فيروس كورونا .

وحول المبادرة، قال فينود بيتي، رئيس مجلس إدارة المجموعة: «نحن ممتنون للإجراءات التي تتخذها اللجنة العليا للتعامل مع فيروس كورونا كوفيد ١٩ بتوجيه من جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم. والجهود التي يبذلها جميع العاملين العمانيين بكل إخلاص وتفان. وتعبيرًا عن هذا التضامن والامتنان، نعلن عن هذه المبادرة التي نعتقد أنها ستخلق قيمة طويلة الأجل لعائلات جميع الذين يعملون بلا كلل على الخطوط الأمامية للمساعدة في تأمين صحة وسلامة القاطنين على هذه الأرض الطيبة». وتعمل مجموعة أس في بيتي مع حكومة السلطنة على إنشاء مرافق منسوجات عالمية المستوى في صحار وصلالة، التي بدورها ستدعم خطط السلطنة في التنويع الاقتصادي. وقد قامت الشركة بالفعل بتوظيف أكثر من ١٠٠٠ امرأة عمانية ولديها خطط لتوظيف المزيد.

■ مجموعة من العاملات في مصنع الشركة

حملات تفتيشية مكثفة للرقابة على الأسعار في خصب

■ فريق حماية المستهلك بخصب خلال الزيارات الميدانية

بخاء - أحمد خليفة الشحي

نفذت إدارة حماية المستهلك بولاية خصب حملات تفتيشية دورية مستمرة للرقابة على الأسعار، ضمن خطة محكمة لضمان استقرار الأسعار والتأكد من استمرار تدفق السلع والخدمات والمنتجات الغذائية والتموينية في مراكز التسوق والمحلات التجارية في ظل جائحة فيروس كورنا، وبالتعاون مع الجهات المختصة.

وقال محمد بن علي علات الظهوري، مدير إدارة حماية المستهلك بخصب إن الإدارة تبذل قصارى جهدها للحد من ارتفاع الأسعار كما أشاد بالدور الكبير لمكتب وزير الدولة ومحافظ مسندم وغرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظ مسندم في تسهيل الصعوبات لدخول كافة السلع الغذائية والتموينية عبر منافذ الحدود البرية والبحرية.

وأشار الظهوري إلى أن إدارة حماية لمستهلك بولاية خصب مستمرة بحملاتها على مدار الفترة الصباحية والمسائية كما أشار إلى أنه وخلال الزيارات التفتيشية تتخذ الإدارة كافة الإجراءات القانونية ضد أي نوع من المخالفات التي من شأنها أن تستغل هذه الجائحة من أجل رفع الأسعار واستغلال المستهلكين وأكدت حماية المستهلك بخصب على جميع المستهلكين بضرورة مساندة جهود الهيئة العامة لحماية المستهلك من خلال الإبلاغ عن أي مخالفة يتعرضون لها من خلال شرائهم للسلع والمنتجات عبر خط المستهلك وقنوات التواصل الاجتماعي التابع للهيئة .

محفظة عمانتل «إي.فلوس» تتيح عملية تحويل المبالغ محليًا ودوليًا

تتيح محفظة عمانتل الرقمية سهلة الاستخدام eFloos إجراء المعاملات المالية بطريقة آمنة خاصة مع تفشي فيروس كورونا الذي صنف كجائحة عالمية مما يستدعي عملية تباعد اجتماعي بهدف الحد من انتشاره، حيث يمكن للمشتركين إضافة الأموال إلى حساباتهم عن طريق استخدام آلات عمانتل لدفع الفواتير المتوفرة التي يتجاوز عددها ١٤٠ آلة في مختلف محافظات السلطنة، أو عبر بطاقات الخصم الصادرة من السلطنة.

وكانت عمانتل قد أطلقت المحفظة في مارس ٢٠١٩ بالتعاون مع بنك صحار الدولي وشركة الخدمات المالية العربية، وقد مكنت هذه المحفظة أكثر من ١٢ ألف مستخدم من القيام بعمليات تحويل إلى الهند، سريلانكا، ماليزيا، النيبال، المملكة المتحدة، باكستان، بنجلاديش، الفلبين، مصر عبر تطبيق الهاتف النقال دون الحاجة لبطاقة مصرفية.

وقد وصل عدد مستخدمي المحفظة الرقمية eFloos ما يقارب ١٢ ألف مشترك، في حين وصلت العلامات التجارية المسجلة التي تقبل خيار الدفع عبر eFloos ٥٤٧ علامة تجارية.

وقال محمد الحكماني، مدير أول الخدمات الناشئة في وحدة مشتركي التجزئة بعمانتل: نحن نعمل بجد لأن تتسق جهودنا مع ركائز رؤية عمان ٢٠٤٠ التي توصي باستمرار الاستثمار في البنية الأساسية لقطاعات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك عبر شراكتنا مع بنك صحار الدولي التي أسفر عنها خدمة رقمية مميزة في مجال المعاملات المالية، وقد لاقت محفظتنا الرقمية eFloos التي أطلقناها قبل عام من الآن القبول والاستحسان وحققت إقبالًا غير مسبوق، خصوصًا بعد أن وصل إجمالي عدد مستخدمي المحفظة ١٢ ألف مستخدم.

«متلازمة كورونا» وضعت الاقتصاد أمام تحدٍ كبيرٍ

د. ناصر المعولي لـ «عُمان»: نحتاج مزيدا من إجراءات خفض الإنفاق ومراجعة الأولويات

الحكومة راعت التدرج في الإجراءات الاحترازية لتجنب الانزلاق في ركود عميق

د. ناصر المعولي

كتب: حمود المحرزي

دعا الدكتور ناصر بن راشد المعولي عميد كلية الدراسات المصرفية والمالية إلى مزيد من إجراءات تقليل الإنفاق الحكومي لتخفيف وطأة متلازمة كورونا خصوصًا في المصروفات الجارية ومراجعة الأولويات.. مشيدا في الوقت نفسه بجهود الحكومة الاحترازية والتحفيزية ، للحد من تأثيرات الأزمة ، ومراعاتها لمبدأ التدرج في الإجراءات تجنبًا للانزلاق في ركود اقتصادي.

وقال في حديث لـ(عُمان): إن التداعيات الاقتصادية للأزمة المركبة (متلازمة كورونا) وضعت السلطنة أمام تحدٍ كبيرٍ وهو ما يستدعي اتخاذ العديد من الإجراءات الاقتصادية الاحترازية بالتواكب مع الإجراءات الصحية الاحترازية.. مضيفًا أن اقتصاد السلطنة كان يعاني عددا من التحديات قبل ظهور أزمة كورونا منها الدين العام المرتفع والعجوزات التراكمية والتصنيف الائتماني المتدني وتنامي أعداد الباحثين عن العمل.

ويعتمد اقتصاد السلطنة بشكل كبير على إيرادات النفط ويعد الإنفاق الحكومي هو المحرك الرئيسي للأنشطة الاقتصادية المختلفة..

وأشار المعولي إلى أنه مع توقع متوسط نزول أسعار النفط في حدود ٣٠ إلى ٣٥ بالمائة، يكون متوسط سعر النفط العماني حتى نهاية هذا العام دون ٤٥ دولارا، وهذا الانخفاض في الإيرادات قد يؤدي إلى زيادة العجز في الموازنة العامة للدولة بمقدار حوالي مليار إلى ١,٥ مليار ريال عماني علاوة على العجز المقدر حاليا في موازنة ٢٠٢٠ بحوالي لـ- ٢,٥ مليار ريال عماني.

ورغم الأبعاد والتأثيرات الاقتصادية لأزمة كورونا التي يعاني تأثيراتها العالم أجمع إلا أن عميد كلية الدراسات المصرفية والمالية قال: إن السلطنة لديها القدرة على تجاوزها وتحويل تحدياتها إلى مكاسب، حيث سبق وأن تعاملت مع أزمات مالية واقتصادية مماثلة، مؤكدًا أن الثروة الحقيقية لا تختزل في مكامن النفط بل هي الشباب وأفكارهم لصنع مستقبل واعد.

أزمة مركبة

وأوضح أن الأزمة الاقتصادية الحالية هي أزمة مركبة، تكونت بسبب انهيار أسعار النفط وجائحة كورونا، ولهذا يطلق عليها (متلازمة كورونا). ولأول مرة في التاريخ الحديث أن تكون حياة الإنسان على المحك مباشرة بسبب هذه الأزمة، حيث تداخل فيها البعد الإنساني مع البعد الاقتصادي. مشيرا إلى أن تأثير أزمة كورونا أكثر من الأزمات المماثلة لها أزمة سارس التي بدأت أيضا من الصين، كما أن وضع الصين اختلف فحجم اقتصادها في زمن سارس يشكل ٤٪ فقط من حجم الاقتصاد العالمي، بينما الآن ١٧٪، والناتج المحلي للصين ١٤ تريليون دولار وينمو بحوالي ٦٪، وتعتبر الصين المستورد الأكبر للنفط في العالم (تستورد ١٤ مليون برميل في اليوم) ولكن بسبب أزمة كورونا انخفض حجم استيراد الصين من النفط في حدود ٢٠٪.

وأشار المعولي إلى أن الاقتصاد العالمي كان منكشفًا وكان على شفا الولوج في أزمة اقتصادية قبل ظهور جائحة كورونا، فقد كان يعاني من عدة ظواهر منها الصراع التجاري بين الصين والولايات المتحدة وكذلك ارتفاع أزمة المديونية العالمية إلى ٢٥٥ تريليون دولار بنهاية ٢٠١٩، وبما يزيد عن نسبة ثلاثة أضعاف الناتج المحلي العالمي، إضافة إلى تداعيات إعلان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وتوقعات لركود اقتصادي في دول مثل تركيا، والأرجنتين، وإيران، والمكسيك والبرازيل، والمملكة المتحدة، وألمانيا، وإيطاليا وغيرها.. وبالتالي كانت هناك حالة انعدام اليقين في الاقتصاديات العالمية قبل ظهور جائحة كورونا.

تحـــدٍ كبيرٍ

وقال عميد كلية الدراسات المصرفية والمالية: إن التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا المستجد وضعت السلطنة أمام تحد كبير لمواجهة الأزمة المركبة (متلازمةً كورونًا). ويستدعي هذا التحدي الاقتصادي - الصحي اتخاذ العديد من الإجراءات الاقتصادية الاحترازية بالتواكب مع الإجراءات الصحية الاحترازية.. بل إن الأزمة الصحية سوف تنحسر مع انتهاء الوباء، أما الأزمة الاقتصادية فسوف تستمر لفترة أطول. مضيفًا أن اقتصاد السلطنة كان يعاني عددا من التحديات قبل ظهور أزمة كورونا مثل الدين العام المرتفع والعجوزات التراكمية والتصنيف الائتماني المتدني وتنامي أعداد الباحثين عن العمل وغيرها.

زيادة العجز

وقال أيضا: إن اقتصاد السلطنة يعتبر اقتصادا ريعيا يعتمد على إيرادات النفط والغاز ويعد الإنفاق الحكومي هو المحرك الرئيسي للأنشطة الاقتصادية المختلفة. ويتوقع متوسط نزول أسعار النفط في حدود ٣٠ بالمائة إلى ٣٥ بالمائة، ليكون متوسط سعر النفط في السلطنة حتى نهاية هذا العام في حدود ٤٠ إلى ٤٥ دولارا، وبالتالي فإن هذا الانخفاض في الإيرادات قد يؤدي إلى زيادة العجز في الموازنة العامة للدولة بمقدار حوالي مليار إلى مليار ونصف مليار ريال عماني علاوة على العجز المقدر حاليا في موازنة ٢٠٢٠ بحوالي لـ٢,٥ مليار ريال عماني.

وفصّل المعولي القول في تأثيرات جائحة كورونا على الاقتصاد الوطني فيما يتعلق بمستويات العرض والطلب الكلي فعلى جانب العرض، أدت متلازمة كورونا إلى انخفاض مباشر في عرض القوى العاملة المحلية، بسبب حظر التجمعات وإغلاق الأسواق وبالطبع هذا يؤثر على الإنتاجية، إضافة إلى ذلك هناك تأثير على سلاسل الإمداد وتأثرها بإغلاق المطارات وبعض المنافذ البرية وإغلاق بعض المصانع العالمية.

أما بخصوص الطلب، فقد تراجع مستوى الإنفاق نتيجة لخسائر الدخل، والخوف من انتقال العدوى، وتصاعد أجواء عدم اليقين. كما أدى الإغلاق إلى وقف الطلب لبعض الخدمات والمنتجات. ولا توجد حتى الآن دراسة توضح حجم الخسائر الاقتصادية الناجمة عن جائحة كورونا.

التدرج في الإجراءات

وأكد المعولي أن الحكومة راعت في إجراءاتها الاحترازية والتحفيزية لمواجهة أزمة كورونا مبدأ التدرج وذلك لتجنب الانزلاق في ركود اقتصادي عميق. مشيرا إلى أن من التدابير الاحترازية ترشيد الإنفاق التشغيلي والاستثماري للشركات الحكومية هذا العام بما لا يقل عن ١٠٪. كما خفضت الميزانية المخصصة للوزارات والوحدات الحكومية خمسة بالمائة وذلك استجابة للتحديات المالية، كما أعلنت وقف منح العلاوات الاستثنائية لموظفي الدولة، وفي الوقت ذاته أقرت مجموعة من الإعفاءات تشمل رسوم البلدية ورسوم بعض التراخيص وغيرها. كما أصدر البنك المركزي العماني حزمة من الإجراءات التحفيزية والاحترازية التي من المتوقع أن توفر سيولة إضافية متاحة في حدود ٨ مليارات ريال عماني أمام البنوك والشركات، وذلك بهدف احتواء تداعيات الأوضاع الراهنة على أداء الاقتصاد الوطني.

وبالرغم من الجهود الحكومية المبذولة لتخفيف وطأة متلازمة كورونا يرى المعولي أن هناك مساحة لدراسة المزيد من إجراءات تقليل الإنفاق الحكومي خصوصا في المصروفات الجارية ومراجعة الأولويات في المصروفات.

ولتحقيق الاستدامة المالية لا بد من اتخاذ المزيد من الإجراءات لتنمية الموارد غير النفطية ومراجعة الدعم الحكومي ومراقبة تطور الدين العام والسيطرة على العجوزات التراكمية والتسريع في عملية التحول إلى موازنة البرامج والأداء وضرورة أيضا العمل على رفع التصنيف الائتماني للسلطنة.

خفض الرواتب آخر الحلول

وكانت اللجنة العُليا المُكلَّفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩)، قد أقرت حزمة من التسهيلات لدعم القطاع الخاص والقوى العاملة به وذلك حرصا على استمرارية العمل في القطاع الخاص وحفاظا على القوى العاملة ومن بينها جواز خفض الرواتب مقابل خفض ساعات العمل لفترة محددة وذلك بالتفاوض بين الطرفين، وتأتي هذه الإجراءات للتوفيق بين مصالح العمال وأصحاب العمل من مبدأ لا ضرر ولا ضرار.

واعتبر الدكتور ناصر المعولي أن تخفيض الرواتب ينبغي أن يستخدم كآخر الحلول فقط وبعد استنفاد البدائل الأخرى الممكنة.. ولن يسمح لشركات ومؤسسات القطاع الخاص أن تسيء استخدام هذا البديل، حيث ستقوم وزارة القوى العاملة والنقابات العمالية المختلفة بمراقبة كيفية تطبيق قرارات اللجنة العُليا المُكلَّفة ببحث آلية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس كورونا بما يخدم القوى العاملة ويضمن استمرارية العمل بالقطاع الخاص.

الموازنة بين الصحة والاقتصاد

ومنذ تفشي فيروس كورونا لجأت دول العالم إلى فرض التباعد الجسدي من خلال إغلاق الحدود والبقاء على العمل عن بعد، وهو ما كانت له تأثيرات حادة على الاقتصاد إلا أن بعض الدول بدأت الانفتاح التدريجي للأسواق والمصانع وغيرها فيما لا تزال الكثير منها تلتزم بالإغلاق تحسبًا لانتشار كورونا.

وأوضح عميد كلية الدراسات المصرفية والمالية أن هناك تباينا كبيرا بين وجهات النظر حيال تخفيف التدابير الوقائية لإعادة فتح الأسواق والمصانع تدريجيا، ويتعلق هذا بعملية الموازنة بين الحفاظ على الصحة العامة وكذلك الحفاظ على الاقتصاد من الدخول في سبات عميق.

ويرى المعولي أن استئناف الانفتاح التدريجي للحياة الطبيعية مرهون بتطور الإصابات من الفيروس، وأن الحفاظ على صحة وسلامة الإنسان تقدم على المصالح الاقتصادية ومتى ثبت أن الإصابات بدأت في التنازل الفعلي ولفترة من الزمن، فبالإمكان النظر في تخفيف إجراءات الإغلاق وبشكل متدرج ويكون مشروطا ضمن إجراءات وقائية صارمة، مؤكدا أن (رفع القيود عن الأنشطة الاقتصادية في السلطنة يجب أن يستند إلى اعتبارات صحية وبيانات اقتصادية).

الرهان على فكر الشباب

وعلى الرغم من الاختلاف في أسباب وأبعاد الأزمة الاقتصادية الحالية مقارنة بما سبقها من أزمات اقتصادية، إلا أن المعولي لديه قناعته بقدرة الحكومة على تجاوز آثارها وتحويل التحديات إلى مكاسب. وقال: السلطنة لديها تجارب سابقة وخبرات متراكمة وإمكانيات متوفرة تجاوزت من خلالها الحكومة في السابق أزمات مماثلة كأزمة انهيار أسعار النفط في منتصف ١٩٨٦ عندما وصل سعر برميل النفط دون ١٠ دولارات للبرميل وكذلك أزمة الأسعار في ١٩٩٧ التي حدثت بالتوازي مع الأزمة الاقتصادية الآسيوية، كما تجاوزت أزمة الرهن العقاري في سبتمبر ٢٠٠٨ وغيرها من الأزمات المالية والاقتصادية.

وأكد أن الإنسان العماني هو حجر الزاوية في البناء التنموي وهو قطب الرحى الذي تدور حوله كافة محاور التنمية وغايتها، فالثروة الحقيقية لا تختزل في مكامن النفط، بل توجد في مكامن فكر الشباب العماني القادر على صنع مستقبل واعد للسلطنة.

> رهان المستقبل على الشباب وأفكارهم وليس على مكامن النفط

> تخفيض الرواتب في الشركات ينبغي أن يستخدم كآخر الحلول بعد استنفاد البدائل الممكنة

> رفع القيود عن الأنشطة الاقتصادية يجب أن يستند إلى اعتبارات صحية وبيانات اقتصادية

> الاقتصاد العالمي كان منكشفا وعلى شفا الولوج في أزمة قبل تفشي «الجائحة»

مفهوم الأزمة الاقتصادية

ترتبط الأزمات الاقتصادية بمراحل الدورة الاقتصادية، إذ يمر التطور الاقتصادي لأي مجتمع بمراحل من الازدهار والانكماش.

في الأزمنة الغابرة كانت الأزمات الاقتصادية تنجم عن كوارث طبيعية (كالجفاف والطوفان وغيرها)، أو عن أحداث من صنع الإنسان كالحروب. أما اليوم وفي العصر الحديث فقد تغير مشهد الأزمات الاقتصادية، فأصبحت أكثر عمقاً وتعقيداً وتشابكاً من سابقاتها، وذلك نتيجة للثورات الصناعية المتلاحقة والمتغيرات الجيوسياسية المتسارعة وبروز التقنيات التكنولوجية المتجددة والأحداث الجيو-اقتصادية المتتالية.

المستهلك

صفحة اسبوعية تصدرها عمان بالتعاون مع الهيئة العامة لحماية المستهلك

الهيئة العامة لحماية المستهلك
خط المستهلك
80079009
www.pacp.gov.om

مع اقتراب شهر رمضان الفضيل

الاتزان في الاستهلاك مطلب في ظل أزمة كورونا

كتبت -
مزنة المعمرية

ككل عام غالبا ما تشهد أسواق السلطنة حركة نشطة من قبل المستهلكين مع اقتراب شهر رمضان المبارك، إلا أن هذا العام يتزامن مع اقتراب الشهر الفضيل جائحة كورونا كوفيد ١٩ التي تعصف بالعالم، وهو ما يولد تدفقا مضاعفا على السلع وهو أمر لا نرجوه، ذلك أن السلطنة ممثلة بمختلف جهاتها المعنية تعمل أولا بأول على توفير كافة السلع دون نقص للمستهلكين، وهذا ما أثبت في الأيام الماضية، فالخير وفير في الأسواق ولله الحمد، ومن جانبها تحرص الهيئة العامة لحماية المستهلك على القيام بدورها على أكمل وجه من خلال متابعة الأسواق والمحافظة على استقرار الأسعار من خلال التأكد من عدم حدوث أي تلاعب فيها وضبط المخالفات. صفحة « المستهلك» لهذا الأسبوع تسلط الضوء على ثقافة الاستهلاك في ظل الأوضاع الحالية وخاصة مع اقتراب الشهر الفضيل من خلال استعراض آراء لعدد من المختصين والمستهلكين.

أسباب الهلع الشرائي

في البداية قالت جناب السيدة بسمة آل سعيد استشارية في الصحة النفسية : إن اندفاع المستهلكين للتسوق في ظل جائحة كورونا يرجع لعدة أسباب، حيث إن الإنسان عادة في وقت القلق والخوف قد يلجأ لممارسة بعض العادات والتي قد تكون موجودة في السابق لكنها تكون بشكل أكبر في الظروف الاستثنائية وهو ما ينطبق تماما مع الوضع الحالي، ففي ظل الخوف والقلق من الجائحة يتجه الناس للتسوق وتخزين السلع نظرا لأنه الشيء الوحيد الذي يستطيعون التحكم فيه في ظل هذه الأزمة، إضافة إلى خوفهم من عدم توفر السلع لاحقا، وبالتالي هذا الهلع هو ما ولد التفكير غير المنطقي، كذلك مشاهدة الأشخاص لمن حولهم عند قيامهم بأمر ما أو شرائهم لسلعة معينة قد يؤدي لقيامهم بنفس الفعل، أي أنهم ينقلون الخوف من بعضهم البعض مثلما حدث في عدد من الدول الأجنبية، حيث تزاحم الناس على شراء (مناديل دورات المياه)، كما أن الناحية العاطفية تلعب دوراً في ذلك فهنالك فئة من الأشخاص يلجأون للأكل بشكل أكثر عند الخوف وذلك للشعور بالأمان.

وذكرت السيدة بسمة بأن العادات الشرائية وظاهرة الإسراف التي تحدث في شهر رمضان من كل عام هي ظاهرة تثير التساؤل حيث تقول : شهر رمضان هو شهر كغيره من باقي الشهور، وشهر للتقرب إلى الله عز وجل، لكن يمكن أن نرجع أسباب ذلك بأنها طريقة يعبر من خلالها الناس على احتفالهم بهذا الشهر من خلال إعداد الموائد وأصناف الأطعمة المختلفة والمحلات والقنوات التلفزيونية تدعم ذلك من خلال تسليط الضوء على الأطعمة والترويج للسلع، إضافة إلى ذلك تفكير الإنسان بالجوع في رمضان يدفعه لشراء كميات أكثر من السلع، مضيفة : أن على المستهلكين تحقيق الاتزان في كمية الأطعمة وأنواعها، كما أوضحت بأن تزامن جائحة كورونا مع شهر رمضان سيؤدي إلى تقليل الإسراف بسبب منع التجمعات والولائم ولكن تظل ظاهرة الإسراف موجودة بسبب الاندفاع للتسوق بسبب الجائحة قبل وأثناء شهر رمضان.

وأكدت السيدة بسمة على ضرورة الاتزان في الأمور في كل شيء، حيث إن الاتزان النفسي في ظل هذه الأوضاع يعد أمرا مهما، فكلما قلت المناعة النفسية زاد معدل الخوف والهلع، إضافة إلى أهمية تحقيق الاتزان في عملية التسوق، حيث إن الأوضاع في المستقبل لا أحد يعلم كيف ستكون فبالتالي الاتزان سيساعد نفسياً وصحياً واقتصادياً.

أزمة مركبة

من جانبه قال الدكتور ناصر المعولي عميد كلية الدراسات المصرفية والمالية إن السلع متوفرة في أسواق بكميات كافية وذلك بفضل الجهود التي تبذلها مختلف المؤسسات الحكومية، وإن مثل هذه الأزمات تسهم في تغيير عادات ونمط الاستهلاك للفرد، حيث إنه في الوقت الحالي يتجه لشراء واستهلاك السلع الأساسية والضرورية وكذلك السلع المتعلقة بالجانب الصحي وهو نمط استهلاكي يختلف عن النمط المتبع في الأوقات الاعتيادية. وأشاد المعولي بجهود الهيئة العامة لحماية المستهلك واصفاً إياها بأنها جهود جبارة وكبيرة سواء من خلال مراقبة الأسعار من جانب وكذلك من خلال التأكد من جودة ونوعية السلع من جانب آخر، مشيراً إلى أنه يتابع جهود الهيئة خلال الأزمة الحالية وما تقوم به في ضبط المخالفين وهو ما يدل على يقظة الهيئة وكوادرها.

وقال المحلل الاقتصادي الدكتور محمد بن حميد الوردي : إن السلطنة تعمل جاهدة على توفير كافة السلع الرئيسية من خلال عمليات الشحن المباشر بالسفن والطائرات لذا لا يتوقع حصول نقص في السلع خصوصاً مع بداية بعض الدول تقليل تقييد التحركات خوفا من تدهور الاقتصاد مما سيسمح بسهولة حركة البضائع. وأوضح الوردي بأن ارتفاع الحركة التجارية في الأسواق لشراء السلع الغذائية قبل الأزمات يعود إلى عقدة الخوف لدى الإنسان بالتحوط ضد المخاطر بتخزين الغذاء والمؤن خوفاً من نفادها، وذلك ما حصل في العالم الغربي بسبب كورونا خصوصا لأوراق الحمام وبعض الأغذية، كما أنها حصلت في السلطنة من قبل إبان حرب الخليج الأولى والثانية، حيث قام المواطنون بتخزين الرز، إلا أنها والحمد لله لم تحدث بحدة إبان جائحة كورونا، مضيفاً : أن الحركة الشرائية تنشط في شهر رمضان أيضاً بسبب كثرة الاستهلاك خلال هذه الفترة وذلك بسبب بعض العادات الاستهلاكية السيئة، حيث تكثر الأطعمة والعزائم والزيارات. كما أشاد الوردي بالجهود التي تقوم بها الهيئة، حيث قال : الهيئة تقوم بجهود ملموسة ومشكورة نالت رضا الجميع واستحسانهم وخصوصاً في مراقبة الأسعار إبان جائحة كورونا فلها كل الشكر والتقدير، ولن توفي الكلمات حقهم من التقدير والإشادة.

تكثيف الرقابة

وقال الدكتور عبدالرحمن بن سالم القاسمي مدير عام المديرية العامة لحماية المستهلك لمحافظة شمال الباطنة: تقوم الهيئة في مختلف المواسم التي تشهد حركة شرائية نشطة ويقبل فيها المستهلكون على شراء أنواع معينة من السلع كشهر رمضان والأعياد والعودة إلى المدارس باتخاذ خطط رقابية مكثفة على الأسواق بشكل عام وعلى السلع التي يرتفع معدل الطلب عليها من المستهلكين خلال تلك الفترة، وفي ظل الأوضاع الحالية ومع جائحة كورونا عملت الهيئة على تكثيف حملاتها التفتيشية والعمل ضمن خطة مدروسة تتضمن العمل في الفترتين الصباحية والمسائية وهو ما سيستمر أيضاً خلال الفترة القادمة مع قدوم شهر رمضان، للتأكد من عدم استغلال المزودين لهذه الفترة من خلال القيام برفع غير مبرر لأسعار السلع، كذلك للتأكد من سلامة السلع وصلاحيتها للاستخدام.

وأوضح القاسمي بأن الأسواق تتضمن كافة السلع الأساسية التي يحتاجها المستهلكون ولا حاجة للاندفاع لشراء كميات أعلى من الحاجة، مضيفاً : أن الهيئة تواصلت مع المراكز التجارية والمحلات للتعاون من خلال توفير خدمة التسوق الإلكتروني والتي تعد خدمة مهمة للمستهلكين خلال الفترة الحالية للتقليل من الخروج من المنازل، كما أن الهيئة سعت للتخفيف من الآثار الاقتصادية على بعض الأسر التي قد تنجم من الجائحة من خلال إطلاق مبادرة سلة الخير أو السلة الرمضانية والتي توفر السلع الأساسية التي يحتاجها المستهلك خلال شهر رمضان في سلة واحدة يتم بيعها بسعر مخفض للتقليل من الأعباء المالية له وذلك بالتنسيق مع المراكز التجارية في مختلف محافظات السلطنة، علما بأن إطلاق هذه المبادرة جاء مبكرا هذا العام وقد شهدت إقبالا كبيرا من قبل المستهلكين والجمعيات الخيرية وأصحاب الخير .

وأكد القاسمي بأن الهيئة على استعداد لتلقي أي بلاغ من قبل المستهلكين عبر قنوات التواصل المختلفة، كما ناشد المزودين بضرورة الالتزام بالتشريعات واللوائح ومتابعة العاملين لديهم لعدم التعرض للمساءلة القانونية.

معدل الاستهلاك

وقال يونس بن علي المعمري (باحث اجتماعي): الحركة الشرائية النشطة أثناء كورونا كان لها عدة أسباب أولها أن الناس كانوا بحاجة في بادئ الأمر للتزود بالمواد الصحية كالمعقمات والكمامات وغيرها، الأمر الذي جعل كثيرا منهم يتهافت على الأسواق ليحافظ على صحته وصحة أسرته، وهذا التوجه كان موجودا بصورة قليلة قبل كورونا، إلا أنه تفاقم بصورة كبيرة جداً بعد كورونا الأمر الذي ولّد صفوفا للمستهلكين في الأسواق، من جهة ثانية، فإن البقاء في المنازل لمدة طويلة نسبياً يحتم على الفرد والأسرة أن توفر ما يلزمها طوال فترة الحجر المنزلي، حتى لا يضطرون للخروج، وهذا ما جعل نسبة التسوق أعلى، بناءً على أنه قبل كورونا كان كثير من الناس يعتمدون على الأكل خارج المنزل بسبب طبيعة حياتهم وأعمالهم، ومن ناحية ثالثة، فإن البقاء في المنزل وجه الناس لشراء بعض الألعاب، والمواد الترفيهية والتعليمية والمساعدة على الرياضة المنزلية وهذا جعل كثيرا منهم يتوجه للتسوق، ولذلك يرى المعمري بأن حركة التسوق والشراء كانت منطقية بصورة كبيرة في بلداننا، بعكس كثير من البلدان التي أصبحت فيها رفوف الأسواق فارغة، والعراك بين المتسوقين على المحارم الورقية والمعقمات مثلا.

وحول ظاهرة الإسراف في رمضان ذكر المعمري بأنها نتيجة لرغبة الناس في تمييز رمضان عن بقية الشهور، وهو مميز بالعبادة، إلا أن المجتمعات أضفت كثيرا من العادات على عبادة الصوم لتجعلها أكثر جمالاً في نظرها، ومن ذلك نرى أطباق الحلويات والمعجنات تزداد بأنواعها وأشكالها، وهي التي لا تُرى بصورة مستمرة في بقية الشهور، إذن هو من باب الاحتفاء والاحتفال برمضان من جهة، ومن جهة أخرى قد يكون باباً من أبواب التفاخر بين الناس لمن يكثر من الأطباق من جهتين الأولى في قدرته المالية على التكثير، ومن جهة ثانية قدرة أهل بيته على إتقان الطبخ، وهذه الجهة الثانية قد تكون باباً لتفاضل النساء والفتيات بين بعضهن، فهذه الأمور وغيرها تؤدي لزيادة الاستهلاك بين الناس في رمضان، ومن هنا فإن جائحة كورونا تلزم الناس بالبقاء في منازلهم، والتقليل من حركة الأطباق بين المنازل، وهذا قد يقلل نسبياً من هوس الاستهلاك العالي لدى كثير من الناس.

وأكد المعمري على أن المستهلك اليوم بحاجة لترتيب احتياجاته ووضعها في سلم الأولويات، فما كانت ذات أولوية عالية أخذها وما لم تكن كذلك تركها، خصوصا أن هناك التزامات وتغيرات مالية جديدة وكثيرة فرضتها جائحة كورونا، تلزم ذا العقل على إعادة ترتيب احتياجاته وكيفية إدارة نفقاته، مضيفاً : أن كثيرا من المجتمعات العربية أظهرت وعياً وإدراكا وطمأنينة أعلى من المجتمعات الأوروبية والأمريكية في مسألة الاستهلاك في جائحة كورونا.

وعي المستهلك

وقال ناصر بن سليمان العبري (مستهلك) : العادات الشرائية في رمضان لا تختلف بكثير عن عملية التسوق المعتادة في الأشهر العادية، حيث اعتاد في بداية كل شهر الذهاب لأحد مراكز التسوق وشراء مستلزمات شهر كامل، وتكون هناك بعض الإضافات فقط في المشتريات التي يزداد الحاجة إليها في هذا الشهر الفضيل، مضيفاً: أنه في ظل الجائحة سيحرص على تغيير توقيت التسوق بحيث يكون في أوقات تختلف عن أوقات الذروة، كما أنه حريص على إتباع الإجراءات الوقائية والالتزام بالتعليمات الصادرة عن اللجنة المكلفة بمتابعة هذه الجائحة والابتعاد عن التجمع والاختلاط.

وذكر العبري بأن معدل استهلاكهم في الشهر الفضيل لا يزيد بكثير عن ما هو في الأشهر الأخرى، حيث يتم الاستغناء عن بعض الاحتياجات الاعتيادية واستبدالها بمتطلبات شهر رمضان المعتادة، ولعل الزيادة البسيطة في الاستهلاك ترجع إلى تواجد جميع أفراد العائلة في المنزل بسبب الجائحة ووفقاً للتعليمات والإجراءات الوقائية وهو عكس ما كان عليه في السنوات الماضية، حيث كان معظم أفراد الأسرة يقضون أيام الأسبوع في مناطق أعمالهم، مضيفاً : أنه من المهم أن يبادر الجميع إلى استثمار الفرصة في الشهر الفضيل وفي ظل الجائحة لإعادة جدولة العملية الاستهلاكية إلى الأحسن.

وأوضح العبري بأن الدور الذي تقوم به حماية المستهلك حقيقةً دور جبار لا يجحده سوى جاحد من حيث متابعة الأسواق والمحال التجارية لا سيما التموينية منها للحد من ارتفاع الأسعار والوقوف على جميع التجاوزات التي تحصل من بعض المزودين، وما يرى من جهد مبذول لموظفي حماية المستهلك ما يدعو للفخر ولهم عظيم الشكر والتحية.

وقالت بثينة بنت أحمد الرحبية (مستهلكة) : أحرص على كتابة قائمة مخصصة لمشترياتي وألتزم بها مع مراعاة شراء الكمية الكافية دون مبالغة فيها، وبالتأكيد في ظل الظروف الحالية سأحرص على شراء ما أحتاجه خلال فترات متباعدة للتقليل من الخروج من المنزل، كما أني سألتزم بالإجراءات الوقائية عند ذهابي للتسوق والتي تم التنبيه عليها في الرسائل التوعوية التي تصلنا من عددٍ من الجهات.

وذكرت الرحبية بأنها مطمئنة من وضع الأسواق في الفترة الحالية، حيث إن السلع متوافرة كما هو معتاد ويرجع ذلك للإجراءات التي اتبعتها الحكومة لضمان عدم حدوث أي نقص فيها، مضيفة إلى أن دور حماية المستهلك في متابعة الأسواق واستقرار الأسعار وضبط المخالفين هو دور واضح وملموس وهذا الدور يتضح جلياً في كافة الأزمات التي مرت بها السلطنة سابقاً مثل أوقات الأعاصير التي تعرضت لها السلطنة.

تخطيط والتزام

بينما قال أحمد بن سيف المعمري (مستهلك) : أعي تماما أهمية التخطيط الجيد قبل الشراء وذلك للالتزام بالميزانية المالية التي أضعها للتسوق، ولذلك أحرص على أن تلتزم أسرتي بكتابة قائمة المشتريات والالتزام بها، ومع الوضع الحالي أذهب بمفردي للتسوق مع الالتزام بالإجراءات الوقائية وتحديد يوم من كل أسبوع لشراء المتطلبات ولا حاجة للإكثار من الكميات لأنها متوافرة ولله الحمد، كما أن عاداتي في التسوق لن تتغير مع قدوم شهر رمضان سواء من خلال إضافة أنواع من السلع لا نستهلكها في الأشهر الأخرى مثلا.

وأوضح المعمري بأن شهر رمضان لهذا العام سيكون مختلفاً، حيث لن تكون بها عزائم أو جمعات عائلية بالتالي فإن كمية المشتريات ستكون أقل من الأعوام السابقة.

وذكر المعمري بأن استقرار الأسواق وتوافر السلع يرجع لجهود الحكومة التي عملت منذ بداية الأزمة على اتباع عدد من الإجراءات لضمان ذلك، ومن بين تلك الجهود التي لا يمكن لأحد إنكارها جهود هيئة حماية المستهلك الذي يتضح جلياً من خلال ضبطها للمخالفين ومحاسبتهم.

السيدة بسمة آل سعيد:

الخوف والهلع من أسباب اندفاع المستهلكين للتسوق وتخزين السلع

د. محمد الوردي:

لا يتوقع حصول نقص في السلع خصوصا مع بداية بعض الدول تقليل تقييد التحركات خوفا من تدهور الاقتصاد

د. عبدالرحمن القاسمي:

تكثيف الحملات التفتيشية والعمل ضمن خطة مدروسة في الفترتين الصباحية والمسائية

يونس المعمري:

المستهلك اليوم بحاجة لترتيب احتياجاته ووضعها في سلم الأولويات

ناصر العبري:

على الجميع استثمار الشهر الفضيل في ظل الجائحة لإعادة جدولة العملية الاستهلاكية إلى الأحسن

نصائح للتسوق في شهر رمضان تزامناً مع كورونا

ثقافة الاستهلاك بين رمضان وكورونا!

هلال بن سالم الزيدي

يُقال من رحم المعاناة يولد النجاح أو التغيير بمختلف الاتجاهات الاجتماعية، ولعل الأزمة الحالية التي يعيشها العالم هي مرحلة انتقال بعد انحسار فيروس كورونا، حيث من المتوقع وحسب الكثير من الخبراء والمختصين بأن التشكّل المعرفي لدى أفراد المجتمع سيخرج من دائرة الحياة اليومية العبثية إلى التخطيط المستقبلي بدقة متناهية تأخذ في الاعتبار التقلبات التي يشهدها الاقتصاد العالمي وتأثره بالأزمات المختلفة وستتسع دائرة أنماط التفكير لتشمل كافة الإمكانيات التي تتموضع في منطقة أو مكان ما، لتكون عوامل مساعدة في الصناعة والتجارة والابتكار بحسب المتغيرات أو الحاجات الإنسانية، مع التأكيد على أن سلوك الإدراك الإنساني في استهلاكه اليومي سيكون أكثر صرامة عن ذي قبل في مسألة الحاجات الضرورية.

«خليك في البيت» إحدى اللوازم التي أصبحت وأمست في كل تفاعل وتعامل بشري في المجتمع؛ لذا وبسبب الخوف من الدخول في الجائحة صارت فعلا محمودا يُلزم الفرد أن يضع حدودا لخطواته من أجل سلامته، وتلك القاعدة انعكست كذلك على استهلاكه اليومي وبسببها غابت الكثير من السلوكيات التي تأتي من باب الترفيه وتشكل عبئًا ماديًا على المجتمع والفرد فتدخل في دائرة الإسراف والتبذير اليومي غير المرغوب إنسانيًا واجتماعيًا، وعليه كانت قوة التأثير على مفردات حياة الأفراد أكبر فاعلية عندما يكون هناك ما يهدد الصحة، مهما كانت المبررات التي تشرّع امتلاكه لأي سلعة كانت؛ لأن الأمر متعلق بسلوكيات الكيان البشري التي من الواجب أن تتغير من دون وجود الدوافع أو حدوث ضرر ما.

من المتوقع - وبعد الاعتياد المجتمعي على تقنين الاستهلاك والخروج خوفا من «كورونا» - أن يشهد شهر رمضان لهذا العام اندفاعًا من فئة محدودة لتغطية احتياجات ٥ أشهر قادمة لشهر واحد، مع ثبات الغالبية العظمى على سلوك الترشيد كون التعامل مع الأزمات يحتاج إلى تريث وصبر وحنكة؛ لأن التجربة كانت دليلًا كبيرًا في مقدرة السلطنة على توفير كل السلع الضرورية للمجتمع، والتعاون الذي قدمه مجتمعنا يُثلج الصدر في ممارساته اليومية التي يعوّل عليها في مسألة الاستهلاك الرمضاني حتى وإن كثرت الإعلانات المستفزة للمستهلك.

ما يمكن إثباته والتأكيد عليه منذ بدء جائحة كرونا (كوفيد ١٩) وحتى اللحظة هو ثبات الأسواق وانفتاح المعابر بشكل مباشر في استيراد السلع الضرورية مما أدى إلى وفرة العرض مقابل الطلب المتزايد نظير الثقافة الاستهلاكية لدى المجتمع ، كما أن الاستراتيجية التي تنشرها وتعمل عليها الهيئة العامة لحماية المستهلك ساهمت في توجيه المجتمع نحو سلوكيات أكثر فاعلية في الجوانب الاستهلاكية، حيث استطاعت أن تفعّل كافة القنوات في نشر التطمينات التي تُرشد المستهلك على وجود وفرة في المواد التموينية ولا داعي للقلق، إلى جانب الحرص في مراقبة الأسواق التي ربما تستغل الأزمات في رفع الأسعار بناء على تدفق الطلبات، وهذا لا بد له من ترابط آخر وحلقة أخرى يقوم بها الفرد والمجتمع ؛ إذ لا بد من التنبه وعدم تقديم أنفسنا «لقمة سائغة» لمروجي الإشاعات التي تدعو إلى الاندفاع في القوة الشرائية غير اللازمة.. «فخليك في البيت وكن رشيدًا في استهلاكك اليومي».

لا شيء يدعو إلى الهلع مع وجود استراتيجية للأمن الغذائي ومؤسسات تعمل في توفير المستلزمات الضرورية وبكميات كبيرة دون استغلال أو غش تجاري، ما نحتاجه هو أن نتعلم دروس الترشيد في الإنفاق اليومي ونطبقها خلال شهر رمضان دون اللجوء إلى الاستهلاك العبثي غير المقنن بخطط واحتياجات ضرورية، والابتعاد عن السلوكيات المفضية إلى التباهي وملء الموائد، ولعل بروز ظاهرة التباعد الاجتماعي في ظل هذه الجائحة سيساعد في تحجيم ظاهرة الإسراف مع التنبه إلى أن شهر رمضان هو شهر روحاني بالدرجة الأولى يسعى فيه الإنسان إلى رفعة ذاته والتخلص من العادات السيئة .. لأنه شهر صيام وصحة وبركة، كما أنه من واجب المؤسسات الإعلامية ألا تدعو إلى ضخ الإعلانات التجارية التي تدعو إلى الاستهلاك مع الإحساس بمسؤوليتها المجتمعية في جانب التثقيف وتنمية الرقابة الذاتية لدى المستهلك في اختياراته وسلوكياته اليومية قدر حاجته الضرورية فقط.

عمان تواجه كرونا

الآراء المنشورة في «أفكار وآراء» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

للمشاركة: araa@omandaily.om

رأي عُمان

الأمن الغذائي .. دروس من الجائحة!

يشكل الأمن الغذائي مرتكزًا أساسيًا في إطار الرعاية الشاملة التي توليها الدولة لمواطنيها، وفي هذا الإطار قامت خطط السلطنة منذ بواكير الدولة الحديثة في السبعينيات على تأكيد هذا المعنى، من خلال إنشاء المشروعات التي تدعم هذا الجانب سواء في المجالات الزراعية أو الصناعية وغيرهما، بما يشكل ضمانات للمستقبل.

ومع الأوضاع التي يعانيها العالم اليوم بسبب جائحة كورونا (كوفيد-١٩) فإن النظر إلى مسألة الأمن الغذائي بات ينظر إليها برؤى جديدة، بعد أن فتحت الأزمة الأسئلة وعززت التأمل في الكثير من الأمور بوجهات مختلفة لم تكن منظورة من قبل.

وهذا طبيعي في ظل ما يحصل في الكرة الأرضية الآن من تعزيز للكثير من المفاهيم والأسس الجديدة في الاقتصاد والتجارة والسياسة وكل قطاعات الحياة البشرية.

في السلطنة فتحت هذه الظروف الراهنة إمكانية رؤية الأمور كذلك بوجهات غير مسبوقة، كما في قضية الأمن الغذائي وتوفير الغذاء سواء من حيث الإنتاج المحلي وإعادة التفكير في المنتج الوطني ورد الاعتبار له كذلك مسائل الاستيراد، وكيف لكل هذه الأمور أن تقوم وفق نسيج جديد أكثر سهولة ويسرًا.

ويعكس ذلك طابع الأزمات التي تعمل على توليد الأفكار وتجعل الإنسان يرى حلولًا قد لا تكون مطروحة في السابق، وهذا ما يجب أن نركز عليه للاستفادة منه بشكل عام في الوقت الراهن وفي مقبل الزمن بعد انتهاء هذه الأزمة الحالية بسلام إن شاء الله.

الآن يمكن لنا أن نعيد التفكير في الزراعة وفي المنتجات الحيوانية والزراعية والسمكية وغيرها بطريقة تجعلنا نحقق فائدة أعظم وقيمة مضافة في كافة الأصعدة، وقد بدا جليًا من خلال التجارب الراهنة كيف أن عددًا من الشركات والمصانع المحلية باتت تنظر إلى الأمور بطريقة جديدة، بحيث تعزز من دورها في السوق وتعمل على التنويع في المنتجات وفي الابتكار.

كذلك من وجهة ثانية رأينا كيف أن القيم الاستهلاكية والإنتاجية نفسها وهي تتلاقى وتفترق يمكن لها أن يعاد تشكيلها في ظل مثل هذه الظروف ما يعني ضرورة النظر في هذه المحصلات بعين الاعتبار، فهي بأي حال من الأحوال تشكل حزمة من الأفكار والرؤى التي يمكن أن تساعد في تلمس آفاق جديدة في التفكير الاقتصادي وفي كافة قطاعات الإنتاج بشكل عام.

يمكن القول إن مفهوم الأمن الغذائي الآن مثل مفاهيم أخرى كثيرة يخضع لتوليد جديد، ما يتيح للقارئ أو المراقب أو المنتج أو المستهلك أو الخبير في مجال معين، ..الخ إمكانية رؤية الصورة بوجهة أخرى غير مألوفة أو مرئية من قبل، بحيث يتاح المجال للحلول المبتكرة والقيم الحديثة التي ربما لم يتم التفكير فيها بالشكل الكبير من قبل، وقد آن الأوان لبناء جسور مع الكثير من الأفكار والإبداعات بما يحطم الروتين ويفتح الأفق لتشكيل مستقبل يقوم على الإبداعية والابتكار في ظل تأكيد قوي على القيم السمحة والأصيلة ومرتكزات النهضة العمانية.

كورونا .. وباء «المؤامرة»!

محمد جميل أحمد

إلى الصديق .. (محمد سويلم)

ذهنية التخلف تعكس، باستمرار، تمثيلاتها عبر الوعي المفكك بطريقة مطردة في كل المجتمعات التي يضربها فيروس التخلف من دون استثناء. وفي ظل هذه الوسائط ومنابرها ومنصاتها السائرة بين الناس في حياتنا الرقمية اليوم، خلال الكثير من أدوات الاتصال، سيبدو الأمر أكثر إغراء في تمثيلات تلك الذهنية عبر استجابة الكثيرين لإغراء الظهور، ما دامت الحسابات الرقمية مجانا والقدرة على التخفي وراء اسم مستعار ممكنا.

في مناخ كهذا، ملأ فيه فيروس كورونا الدنيا وشغل الناس ثمة استجابات لا يمكن تصور خفتها ومجانيتها، إلا في ظل شروط تخلف مزمن؛ يصور لكل من هب ودب أنه بمجرد امتلاك حساب في فيسبوك، أو قدرة على توصيل مقطع صوتي عبر الواتساب، فإن ذلك كاف ليجعل منه شخصًا مشهورًا، كيفما كان شكل تلك الشهرة.

لقد مر على الناس ما سمي بزمن «الصحوة» فرأى فيه الجميع نموذجًا مثاليًا لكيفية اشتغال تأخر الفكر بكفاءة على استباحة المعرفة بنوايا مستهلكي الشهرة من أناس توحي اليهم خيالاتهم المريضة؛ أن فكرة شمولية الإسلام لابد أن تدخل في تفسير كل ظواهر الأزمنة الحديثة سياسيةً كانت تلك الظواهر أو اجتماعية أو اقتصادية أو علمية وهكذا، فيما كانت آليات اشتغال التخلف تضمر في ذهنيات بعض رجال «الصحوة» تمثيليات لا واعية لدور الضحية، فيما هي تتوهم استشعار المؤامرة على الإسلام في كل صغيرة وكبيرة؛ بدت تفسيرات كثيرة لبعضهم على أحداث ووقائع العالم كما لو أنها مثيرة للشفقة أكثر من أي شيء آخر!

هكذا أطلق بعضهم، من قبل، خلال ما حدث في يوم ١١ سبتمبر ٢٠٠١ عند ضرب مبنى برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك؛ زعمًا مفاده: أن في يوم الهجوم تغيب نحو ٤٠٠٠ من اليهود الأمريكيين عن العمل، ليدلل بذلك على أن في الأمر مؤامرة تحاك للإسلام والمسلمين، فيما بديهيات العقل لا تقبل مثل ذلك الزعم الساذج والسخيف. إذ كيف يمكننا أن نتخيل تواطؤ ٤٠٠٠ شخص على سر ذلك الهجوم فيما السر إذا تجاوز ٣ أشخاص لا يمكن أن تنطبق عليه صفة السر أصلًا!

وفي ظل وباء كورونا الذي هو حديث العالم اليوم؛ إذا أمكننا القول إن زمن «الصحوة» أصبح في حكم الأفول اليوم، إلا أن هناك من يتبرع بإطلاق بعض الفذلكات السخيفة عن التفسير المؤامراتي لفيروس كورونا عبر تلك الوسائط الرقمية، مؤكدا باستمرار أن ذهنية التخلف لا تزال تشتغل بطاقتها المدمرة.

لقد زعم تسجيل صوتي عبر الواتساب لشخص مجهول الهوية، دون ذكر اسمه حتى؛ أن ثمة نصب في ولاية جورجيا بالولايات المتحدة، فيه كتابات بلغات عديدة من ضمنها اللغة العربية. ثم بعد أن يصف هذا الشخص النصب بصوت مهيب متحدثًا عن شكله الهندسي الجرانيتي الغريب؛ يذكر أن من ضمن تلك الكتابات التي على النصب، جملة تقول: «احرصوا على إبقاء عدد البشر في الأرض ٥٠٠ مليون» ليعلق صاحبنا بعد ذلك بالقول لسامعه «اعتقد أنك خمنت» ثم يواصل: «ما في أسهل من الفيروسات». ورغم تهافت مضمون هذا المقطع الصوتي وما فيه من خيال فقير، إلا أنه كذلك يقع في مغالطات وتناقضات يدركها حتى الأطفال. فإذا كانت هناك مثلًا جهة تخطط لتدمير البشر الذين أصبح اليوم تعدادهم ٧ مليارات، وتسعى لتصفية ٦ مليارات ونصف منهم فهل من المعقول أن تصرح تلك الجهة عن نواياها الشريرة تلك على الهواء الطلق ومن خلال نصب تذكاري عام؟

ثم كيف يمكننا أن نتصور أن تلك الدولة التي فيها ذلك النصب (الولايات المتحدة) فيما هي تتآمر على البشر والعالم، يصبح مواطنوها، في الوقت ذاته، هم أكثر الضحايا الذين حصدهم هذا الفيروس؟!

وأخيرا، كيف يمكن الحديث بتلك الطريقة المجانية، في قضية لا نملك حتى مجرد خيال سليم للحكم باستحالتها؛ فمن يصدق اليوم أن في الإمكان إبادة ٦ مليارات ونصف مليار إنسان من أجل حياة ٥٠٠ مليون؟ كيف ستسوق الشركات العالمية منتجاتها بعد مقتل ٦ مليار ونصف من البشر، مثلًا؟

إن منطق الغباء والعجز عن رؤية التناقضات الظاهرة في مثل هذه الترهات لا تتخيلها إلا عقول متخلفة، وجدت في المنصات الرقمية والتواصلية فرصة لا متناهية لنشر مثل ذلك الغباء والتعبير عن خيالها المريض!

حين يقع الشلل في منطق التفكير العقلي، وتصبح قدراتنا على ضخ الخيالات الضارة والمضحكة طاقة تدميرية لإنتاج مزيد من الشلل الإرادي عن التفكير الحر، ثم نرى بعد ذلك من يصدق تلك الخيالات، ويتحمس لنشرها عبر وسائط رقمية؛ فنحن هنا أمام حالة عيانية بامتياز لكيفية اشتغال آليات التخلف.

قد لا يبدو ثمة قدرة على الخروج من مأزق التخلف اليوم، بالرغم من الثورة الرقمية التي أصبحت (نتيجة لمواضعات غريبة في المنطقة العربية) أكثر إغراءً بالتمادي في الأمية الرقمية، وذلك على الضد تماما من ثورة الطباعة!

توزيع المساعدات الغذائية في كليشي سو بوا إحدى ضواحي باريس أمس حيث اليوم السابع والثلاثين من الإغلاق الصارم في فرنسا بهدف كبح انتشار جائحة «كوفيد -١٩ » فيروس كورونا المستجد. أ ف ب

الطاقة النووية .. رفاهية أم حاجة أساسية؟

إميل أمين

الشاهد أنه لا يمكن الجواب عن السؤال المتقدم من دون التوقف عند المميزات التي توفرها الطاقة النووية، والدوافع التي تجعل من الإقبال عليها أمرا محمودا في عيون بعضهم يمكن الانطلاق من فكرة أنه وعلى مدار الخمسين عامًا المقبلة سوف تستهلك البشرية طاقة أكثر مما تم استهلاكه طوال التاريخ الماضي بأكمله، ومن البديهي أن يكون العالم العربي في القلب من هذه البشرية الماضية في طريق النسق الاستهلاكي هذا، لاسيما وأنها دول واعدة في مجالات التنمية وزيادة عدد السكان معًا.

على الجانب الآخر لم تصدق حتى الساعة التنبؤات كافة التي تحدثت مسبقًا عن نمو بدائل طاقة، وتطوير سبل جديدة لتوفير طاقة مغايرة، فمستوى الاستهلاك ينمو بشكل أسرع بكثير، وبينما سوف تصبح مصادر الطاقة الجديدة في المتناول على نطاق واسع وبأسعار معقولة حتى عام ٢٠٣٠، يتجلى الآن عجز الوقود الأحفوري أكثر من أي وقت سابق، كما تصبح فرص تشييد محطات توليد طاقة كهرومائية محدودة إلى حد كبير، لا سيما في ضوء الخلافات حول حصص المياه، وما يجري بين إثيوبيا والسودان ومصر، بشأن بناء ما يسمى بـ(سد النهضة) دليل على ذلك. أمر آخر يجعل من الطاقة النووية أمرًا له ميزته في الوقت الراهن وهو أن ذلك الخيار يتساوق ومكافحة التغيرات الإيكولوجية التي تنتاب العالم، ولهذا تساعد الطاقة النووية في تقليل درجات الاحتباس الحراري، تلك التي تفرض قيودا على إحراق البترول والغاز والفحم في محطات توليد الطاقة الحرارية.

في هذا الإطار يسرع العالم الخطى نحو بناء المحطات النووية التي تمثل في الوقت الحاضر أكثر من ١٧٪ من توليد الكهرباء، ففي الولايات المتحدة ١٠٤ محطات وثلاث محطات تحت الإنشاء، بينما في الصين ١٨ محطة إلى جانب المحطات التي تحت الإنشاء نحو ٢٨ محطة لاستبدال محطاتها التي تعمل بالفحم، وحتى اليابان التي تعرضت محطاتها للتأثر بسبب الزلازل التي حدثت مؤخرا في اليابان فهي تمتلك نحو ٥٠ محطة ومحطتين تحت الإنشاء، وفرنسا بها ٥٨ محطة وتعتمد في توليد الكهرباء بنسبة ٨٠٪ على الطاقة النووية. هنا يطفو على السطح هذا التساؤل..

لماذا لا يسعى العالم العربي بدوره في طريق هذه الطاقة النووية التي باتت نصب أعين العالم برمته؟

ترتبط علامة الاستفهام المتقدمة بالعلاقة بين الدول العربية عامة والخليجية خاصة، وبين مخزونات النفط، الذي كان ولا يزال سائل الحضارة، وعماد الصناعة في الغرب، وسبب مراكمة رأس المال والثروة ما بين أوروبا وأمريكا في النصف قرن الماضي تحديدا، برغم ما يمر به من ظروف راهنة جراء الأوضاع العالمة وجائحة كورونا.

هنا يذهب بعضهم للتساؤل: ما حاجة العرب للطاقة النووية ولديهم بديل أفضل وأسرع، وحكم أكثر أمانا من المخاطر المتعلقة بالمفاعلات النووية؟ الشاهد أنه حين يضع المرء أمام عينيه حقيقة أن تلك الطاقة النفطية من بترول وغاز ومشتقاتهما قابلة للنفاد في زمن معين، ربما يضحي ساعتها التفكير في استخدام بدائل أخرى إن لم تكن بديلة، فعلى الأقل مساعدة، وذلك لحين اشتداد عود اقتصاديات تلك الدول والخروج من زمن الريع النفطي، إلى أوان مداخيل اقتصادية أخرى تقوي من عزم وهيكلية تلك الدول، ما يعني أنه لا يتوجب استهلاك ما لدى العرب اليوم من نفط، لا سيما وأن أسعاره لم تعد كما في السابق، فقد تعرضت لانخفاضات حادة في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، ما أثر على موازنات عدد من تلك الدول. عطفًا على ذلك فقد أدركت الدول المالكة للنفط أنها بتصدير النفط في صورته الخام على النحو الذي جرت به المقادير طوال العقود السبعة الماضية، أمر تجاوزته الثورة الصناعية، لا سيما صناعة البتروكيماويات، بمعنى أن برميل النفط الخام الذي يباع في الأسواق في حدود الستين دولارا، يمكن أن يطرح في الأسواق في شكل صناعات أخرى ومنتجات مغايرة تعادل ثلاثة آلاف دولار للبرميل الواحد، ما يعني أن الرهان على التصدير الخام يتغير، كما أن التنمية المستدامة على الأراضي العربية تستدعي توافر بدائل استثنائية في حال تعرض الاقتصاد العالمي لأي نوع من الاهتزازات أو الاضطرابات.

هنا تبدو الطاقة النووية للعالم العربي، الطريق الأكثر رحابة للسير فيه، وخاصة في ضوء الاستخدامات الأنفع والأرفع التي تستخدم فيها هذه الطاقة، التي تتجاوز الاستخدامات الأولية للنفط والغاز... ماذا عن ذلك؟

يبدو العالم العربي على مشارف العقد الثالث من القرن الحادي والعشرين، وكأنه بالفعل على مفارق طرق، وإذ ينظر المرء إلى الخطط والرؤى التي تحكم غالبية الدول العربية لجهة المستقبل يجد أن جلها يتحدث عن مدى زمني يصل إلى عام ٢٠٣٠، وبعضها الآخر ينسج مشروعاته حتى عام ٢٠٤٠، ما يعني أن هناك رغبة قوية وحقيقية في عملية تنمية مستدامة على كافة الأصعدة، وحتى إن كانت مسألة توليد الكهرباء تعد جزءًا رئيسيًا منها، إلا أن هناك مسارات أخرى تحتاج إلى خطط يمكن للطاقة النووية أن تعجل فيها بالإنجاز، من عينة الزراعة والغذاء والطب واستكشاف الفضاء، وتحلية مياه البحر. يراهن العالم العربي على توسيع رقعة أراضيه الزراعية في السنوات المقبلة، وهنا يمكن للطاقة النووية أن تساعد عبر الإشعاعات غير الضارة في مسألة مكافحة الحشرات الضارة وحماية المحاصيل الزراعية، وبالتالي محاربة نقص المواد الغذائية، لا سيما من الحبوب. القضية الثانية والجوهرية بالنسبة للعالم العربي تتمثل في المياه العذبة النقية الصالحة للشرب، وليس سرًا القول إن العالم العربي يعاني من حالة شح مائي خطير، ويقف عند معدلات متدنية في نصيب الفرد منه من المياه.

هنا أيضا تطفو على السطح قضية تحلية مياه البحر، أي إزالة الملح عن مياه البحار لجعلها صالحة للشرب، الأمر الذي يتطلب كميات هائلة من الطاقة، ويمكن للمنشآت النووية توفير الطاقة التي تحتاجها محطات التحلية لتوفير مياه عذبة صالحة للشرب، وهناك بعض التجارب الناجحة جدا في هذا الإطار، فعلى سبيل المثال، استخدمت محطة (كاينون ديابلو) للطاقة النووية في المناطق القاحلة في ولاية كاليفورنيا الجنوبية في تشغيل محطة تحلية مياه قريبة تسهم في توفير إمدادات ماء موثوقة وآمنة للمنطقة. عطفًا على ما تقدم فإن هناك مجالين آخرين يهمان العالم العربي بنوع كبير: الأول هو مجال الصحة والطب، فالتقنيات النووية توفر صورًا لداخل الجسم الإنساني، وتسهم في علاج بعض الأمراض، إضافة إلى التصوير بالأشعة السينية، واستخدام المستشفيات أشعة جاما لتعقيم المعدات الطبية بأمان.

الثاني موصول بالفضاء واستكشافه، فعلى مدى العقود الخمسة المنصرمة استخدمت ٢٧ بعثة فضائية تقنية الطاقة النووية لاستكشاف النظام الشمسي، وعليه باتت مصدرا موثوقا وطويل الأمد لتوليد الكهرباء، ويمكنها تشغيل هذه المركبات الفضائية أثناء تجولها في الفضاء.

يتساءل بعضهم هل الطاقة النووية بالنسبة للعالم العربي رفاهية أو حاجة أساسية؟ لا سيما في ضوء الأوضاع الراهنة بالإضافة إلى المخاوف من حدوث صراع إقليمي أو عالمي في الأعوام القادمة، وتأثير ذلك على عملية استخراج النفط وأسعاره، والاضطرابات المتوقعة من جراء ذلك في الأسواق العالمية القائمة حاليا؟

المؤكد أنه في ضوء الاستخدامات السابقة المتقدمة للطاقة النووية يضحي التوسع العربي في استخدام التقنيات النووية السلمية في المجالات كافة التي تخدم أغراض التنمية المستدامة أمرا مقبولا ومعقولا، رغم ما يبدو أوليا من تضاد بين تكلفة إنشاء تلك المحطات، وتوفر النفط والغاز بكميات كبيرة.

فالمعروف أن تكلفة إنشاء أحد هذه المفاعلات قد يصل إلى أربعة أو خمسة مليارات دولار للمحطة الكهرونووية التي تبلغ قدرتها ألف ميجاوات كهرباء، إلا أنه ورغم ذلك الرقم الكبير، فإنها تعد في واقع الأمر أرخص البدائل في توليد الطاقة الكهربائية.

والثابت أنه في عام ٢٠١٨ نشرت شركة (إكسون موبيل) دراسة تناولت فيها أوضاع الطبقة الاقتصادية الوسطى حول العالم، وفي المنطقة العربية والتي تتزايد أعدادها وخاصة مع ارتفاع مستوى الدخول، وقد أشارت إلى أن العرب سيضحون في حاجة إلى المزيد من الطاقة التي يمكن أن يعوّل عليها وبأسعار رخيصة. الدراسة المشار إليها تتقاطع مع العالم العربي انطلاقا من أن توافر الطاقة يوفر الرخاء في المجتمع، ومع نمو الاقتصاد يصبح الناس أكثر غنى، ويقبلون أكثر على شراء البضائع التي ينتج كثير منها من مواد كيميائية مستخرجة من النفط، ويؤدي اتساع رقعة الرخاء إلى نمو النقل التجاري، إذ سيحتاج العرب إلى نقل مواد خام أكثر وشحن البضائع المنتجة أكثر من ذي قبل، ومع زيادة الثراء سيزداد تعداد السكان، الذين يحتاجون إلى السفر أكثر، ويعني هذا الحاجة إلى المزيد من الوقود، وهنا تبرز أهمية الطاقة النووية باعتبارها حلًا لتلك المعضلة، إذ أن توليد الطاقة الكهربائية نوويا سيقلّص نسبة الاعتماد على الطاقة المولدة من النفط والغاز الطبيعي، وتعني قلة الاعتماد على الوقود الأحفوري تقليص الانبعاث الحراري في أجواء العالم العربي. الجزئية الأخيرة هذه باتت في واقع الحال تشكل هاجسًا مقلقًا للعالم العربي، ولدول الخليج العربية على نحو خاص، إذ تشير تقارير بيئية عديدة إلى أنه في حال ارتفاع حرارة الكرة الأرضية بنفس النسبة المتصاعدة بها في الوقت الحاضر، فإن منطقة الخليج يمكن أن تصل درجة الحرارة فيها عام ٢٠٥٠ إلى ٧٠ درجة مئوية وأكثر، الأمر الذي يجعلها مثل صحاري وسط إفريقيا، غير قابلة للحياة أو السكنى البشرية، ومن هنا تظهر الحاجة عربيا إلى الطاقة النووية النظيفة، تلك التي تساعد على تقليص انبعاثات غاز ثاني أوكسيد الكربون، الذي يتولد عن استخدام الطاقة المعتمدة على مصادر تقليدية من النفط والغاز الطبيعي.

عُمان
العرب و العالم
politics@omandaily.om
الخميس ٢٩ من شعبان ١٤٤١هـ الموافق ٢٣ من أبريل ٢٠٢٠م العدد ١٤٢٠٥
Thursday 23 April 2020 - Edition No 14205

أوروبا تخفف إجراءات العزل مع إبقاء إجراءات «التباعد الاجتماعي»

الأمم المتحدة تحذر من «كارثة إنسانية» و«العدوّ الخفيّ» يودي بأكثر من ٤٢ ألف شخص في أمريكا

عواصم -(وكالات) - حذر برنامج الأغذية العالمي التابع للأمم المتحدة من وباء كوفيد-١٩ الذي ارتفعت حصيلة وفياته إلى ١١٠ آلاف في أوروبا وحدها، يمكن أن يؤدي بسبب انعكاساته الاقتصادية المدمرة، إلى تضاعف عدد المهددين بالمجاعة وإلى «كارثة إنسانية» ذات بعد عالمي.

وأضاف برنامج الأغذية العالمي إن «عدد الأشخاص الذين يعانون بشدة من الجوع يمكن أن يتضاعف بسبب وباء كوفيد-١٩ ليبلغ أكثر من ٢٥٠ مليونا في نهاية ٢٠٢٠»، مشيرة إلى خطر حدوث «كارثة إنسانية عالمية».

وفي مواجهة «العدو الخفيّ» المتمثل بفيروس كورونا المستجدّ، قال لرئيس الأمريكي دونالد ترامب إنه اعتماد «تعليق مؤقت» للهجرة إلى الولايات المتحدة من أجل «حماية وظائف» الأمريكيين واقتصاد البلاد، الأكثر تضرراً بالوباء العالمي .

وأودى كورونا المستجدّ الذي يصفه ترامب بـ«العدوّ الخفيّ» بأكثر من ٤٢ ألف شخص في الولايات المتحدة حيث تمّ تسجيل قرابة ٧٦٦٦٦٠ إصابة وقد خسر ٢٢ مليون أمريكي عملهم بسبب الوباء.

من جهتها رفعت ولاية ميزوري الأمريكية دعوى ضد الصين بتهمة إخفاء خطورة وباء كوفيد-١٩ والتسبب بالتالي «بأضرار» اقتصادية وبشرية «لا يمكن تعويضها» في هذه الولاية وفي العالم، ما استدعى ردا غاضبا من بكين. ودعوى الحق المدني التي قدمها المدعي الجمهوري في الولاية اريك شميت تستهدف الحكومة والحزب الشيوعي الصيني ومسؤولين آخرين ومؤسسات في الصين. وتتهمهم خصوصا «بإخفاء معلومات مهمة» في فترة ظهور الوباء واعتقال المبلغين عن ذلك وإنكار الطبيعة الشديدة العدوى لفيروس كورونا المستجد.

وقال المدعي «يجب أن يحاسبوا على أعمالهم».

وفرص نجاح الدعوى قليلة لان القانون الأمريكي يمنع عموما أي تحرك قضائي ضد حكومات أجنبية.

وتم تأنيب طبيب على الأقل من قبل الشرطة الصينية في ووهان (وسط)، المدينة التي كانت البؤرة الأولى للوباء، لأنه قام بتنبيه زملاء له إلى انتشار فيروس مشابه لسارس بدون أن تكون عرفت طبيعته بعد. لكن لم يتم اعتقال أي شخص مبلغ بحسب معلومات فرانس برس. وبحسب اريك شميت فإن «إخفاء المعلومات» الذي يتهم به الصين تسبب من جانب آخر «بوباء عالمي حتمي» خلف وفيات وعواقب اقتصادية كبرى مع خسائر بمليارات الدولارات على الأقل لميزوري (وسط) بحسب الوثائق القانونية. سجلت أكثر من ٥٨٠٠ إصابة بكوفيد-١٩ في ميزوري مع ١٧٧ وفاة على الأقل بحسب السلطات المحلية، وفي العالم أصيب أكثر من ٢،٥ مليون شخص وتوفي أكثر من ١٧٧ ألفا.

وفاة ١٧٧ الف حالة

من جهة أخرى، أودى فيروس كورونا المستجدّ بحياة ما لا يقلّ عن ١٧٧٨٢٢ شخصاً في العالم منذ ظهوره في ديسمبر في الصين، وفق تعداد أعدّته وكالة فرانس برس استناداً إلى مصادر رسمية. وشُخّصت أكثر من ٢٥٧١٨٨٠ إصابةرسمياً في ١٩٣ دولة ومنطقة منذ بداية تفشي الوباء، وسجلت الولايات المتحدة أول وفاة نهاية فبراير، هي الدولة الأكثر تضرّراً جراء الوباء سواء من حيث عدد الوفيات أو الإصابات، ووصلت الحصيلة فيها إلى ٤٥٠٧٥ وفاة من أصل ٨٢٥٣٠٦ إصابة، فيما أعلنت السلطات شفاء ٧٥٦٧٣ على الأقل.

والدول الأكثر تضرراً بعد الولايات المتحدة هي إيطاليا مع ٢٤٦٤٨ وفاة من أصل ١٨٣٩٥٧ إصابة، ثم إسبانيا مع ٢١٧١٧ وفاة من أصل ٢٠٨٣٨٩ إصابة، وفرنسا مع ٢٠٧٩٦ وفاة من أصل ١٥٨٠٥٠ إصابة، والمملكة المتحدة مع ١٧٣٣٧ وفاة من أصل ١٢٩٠٤٤ إصابة.

وتعيش بعض دول أوروبا مع أجراءات العزل المفروضة بدراجات متفاوتة من الصرامة، في الوقت الذي تبدو فيه ملايين الوظائف مهددة بالزوال.

العمل الدولية: خسائر كبيرة في الإنتاج

حذرت منظمة العمل الدولية أمس الأول من أن «لأزمة كوفيد-١٩ أثراً مدمراً على العمال والموظفين» بسبب «الخسائر الكبيرة في الإنتاج والوظائف في كل القطاعات». وأكدت أرليت فان لور مديرة السياسات القطاعية في المنظمة إن «عالم العمل يمر بأسوأ أزمة دولية منذ الحرب العالمية الثانية».

أحد أعضاء ريف كولسيرولا بالقرب من برشلونة يلتقط نبات الخس والنعناع واستمرار انتشار مرض فيروس كورونا. رويترز

وأضافت أن «التأثير الاقتصادي للوباء سيكون خطيرا وطويل الأمد»، ويعيش ٤،٥ مليارات شخص على الأقل في ١١٠ بلدان أو مناطق اليوم تحت إجراءات عزل أو قيود تجبرهم على الحد من تنقلاتهم لمحاولة الحد من انتشار الفيروس، وهم يشكلون نحو ٥٨ بالمائة من العالم ، في أوروبا، بدأت دول عدة على رأسها ألمانيا ومعها النمسا والنروج والدنمارك، تخفيف إجراءات العزل مع إبقاء إجراءات «التباعد الاجتماعي».

بريطانيا: وفاة ٦٦٥ حالة

قال مسؤولون في قطاع الصحة أمس إن عدد المتوفين بسبب مرض كوفيد-١٩ في مستشفيات إنجلترا زاد ٦٦٥ إلى ١٦٢٧٢ حالة.

وتراوحت أعمار الوفيات بين ٢٦ و١٠٢ عام، ومن بين تلك الحالات ٢٦ لم تكن تعاني من مشكلات صحية أخرى معلومة.

من جهة أخرى قالت أسرة عالم الفيزياء البريطاني الشهير ستيفن هوكينغ إنها تبرعت بجهاز التنفس الاصطناعي الذي كان يستخدمه للمساعدة في معالجة مرضى المستشفيات المصابين بفيروس كورونا المستجد.

وتوفي هوكينغ في العام ٢٠١٨ عن عمر ٧٦ عاما بعدما كرس حياته لاكتشاف أسرار الكون، رغم معاناته طيلة حياته من مرض التصلب الضموري العضلي الجانبي.

وقالت ابنته لوسي، إن جهاز التنفس الاصطناعي الذي استخدمه هوكينغ قدم لمستشفى رويال بابوورث في كامبريدج في شرق إنجلترا حيث تلقى رعاية طبية خلال حياته. وأضافت «كمريض يحتاج إلى التنفس الاصطناعي، كان رويال بابوورث مهما جدا بالنسبة إلى والد وقد ساعده في بعض الأوقات الصعبة».

إيطاليا: ٤٣٧ وفاة

كما سجلت إيطاليا ٤٣٧ وفاة إضافية بوباء كوفيد-١٩ خلال ٢٤ ساعة، ما رفع إجمالي الوفيات إلى ٢٥٠٨٥ حالة، وفق حصيلة نشرت أمس.

في المقابل تراجع عدد المصابين بالمرض لليوم الثالث على التوالي ليبلغ ١٠٧٦٩٩ مصابا أي بانخفاض بعشر حالات خلال ٢٤ ساعة.

إسبانيا: تسجيل ٤٣٥ حالة

سجلت إسبانيا أمس ٤٣٥ وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد في زيادة طفيفة لليوم الثاني على التوالي، ما يرفع الحصيلة الإجمالية للوفيات إلى ٢١ ألفا و٧١٧، كما أعلنت وزارة الصحة.

وأحصيت ٤٣٠ وفاة أمس الأول و٣٩٩ الاثنين، في حصيلتين هما الأدنى منذ أربعة أسابيع.

وإسبانيا التي بلغ عدد الإصابات فيها أكثر ٢٠٨ آلاف بعد ارتفاع تجاوز ٤٢٠٠ في ٢٤ ساعة هي ثالث بلد متضرر بالوباء في العالم بعد الولايات المتحدة وإيطاليا.

وقد قررت تمديد إجراءات العزل السارية منذ ١٤ مارس حتى التاسع من مايو، مع تخفيفها بشكل طفيف ليتاح للأطفال الخروج قليلا اعتبارا من الأحد المقبل.

وأكد رئيس الوزراء بيدرو سانشيز أمس أمام النواب أن «تخفيف (إجراءات العزل) سيكون بطيئا وتدريجيا لأنه يجب أن يكون آمنا». وقال «لن يتم رفع العزل إلا إذا كنا مستعدين لذلك لأننا لن نخوض أي مجازفة»، متحدثا عن «النصف الثاني من شهر مايو».

ورغم أن عدد الوفيات لا يزال مرتفعا، تجاوزت اسبانيا ذروة الوباء بداية أبريل حين اسفر فيروس كورونا عن وفاة ما يصل إلى ٩٥٠ شخصا في الثاني من الشهر المذكور. وفي مؤشر إلى هذا التحسن، لم تعد المستشفيات تضيق بالمصابين ومن المقرر أن تغلق منطقة مدريد امس المشرحة التي أقيمت أمام مجمع تجاري.

وفي سياق آخر تقدم عمدة مدينة بادالونا الساحلية الإسبانية باستقالته عقب إلقاء القبض عليه لخرقه حظر التجوال المفروض لمواجهة تفشي فيروس كورونا، وذلك وفقا لما أعلنه نائبه أمس.

إيران: حالات الإصابة في انخفاض

أعلنت إيران أمس وفاة ٩٤ حالة إضافية بفيروس كورونا المستجد لكنها أوضحت أن حالات الإصابة في البلاد تسجل انخفاضا.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة كيانوش جهانبور إن الوفيات المسجلة في الساعات الأربع والعشرين الماضية ترفع الحصيلة إلى ٥٣٩١ وفاة.

وارتفع عدد حالات الإصابة بمرض كوفيد-١٩ بواقع ١١٩٤ ليصل عدد المصابين إلى ٨٥ ألفا و٩٩٦ شخصا.

وقال جهانبور في مؤتمر صحافي متلفز إن «منحى التراجع التدريجي لحالات العدوى يتواصل».

غير أن الرئيس حسن روحاني حض المواطنين على البقاء يقظين.

ألمانيا: فرض ارتداء غطاء الأنف

أعلنت ولاية بريمن الألمانية امس فرض ارتداء غطاء على الأنف والفم في إطار مكافحة انتشار فيروس كورونا. وأوضحت الولاية أن من المنتظر أن يتم إقرار هذا الإجراء غدا الجمعة على أن يسري تنفيذه اعتبارا من الاثنين المقبل في أماكن التسوق ووسائل المواصلات.

وبهذا الإعلان، تكون بريمن آخر ولاية ألمانية تطبق هذا الإجراء، ليصبح الارتداء الإجباري للكمامات مطبقا في كل ولايات ألمانيا الـ ١٦. كانت ولايات أخرى اتخذت إجراءات مشابهة في وقت سابق، حيث سيتم تطبيق هذا الإجراء اعتبارا من يوم الاثنين المقبل في ولايات شمال الراين ويستفاليا وسكسونيا السفلى وراينلاند بفالتس وزارلاند وبراندنبورج، لكن الولاية الأخيرة أعلنت تطبيق هذا الإجراء في وسائل المواصلات فقط، على غرار ولاية برلين. كانت ولاية مكلنبورج فوربومرن، قررت الارتداء الإجباري للكمامات في وسائل المواصلات العامة اعتبارا من يوم الاثنين المقبل، ثم وسعت نطاق هذا الإلزام ليشمل أماكن التسوق أيضا. وزير الصحة الألماني يدعو إلى تفهم القرارات السياسية الصعبة المتعلقة بكورونا. من جهته طالب وزير الصحة الألماني ينس شبان مواطنيه بتفهم القرارات السياسية الصعبة المتعلقة بمكافحة أزمة كورونا. وقال الوزير المنتمي إلى حزب المستشارة انجيلا ميركل المسيحي الديمقراطي، في البرلمان امس: «ربما سيتعين علينا أن نصفح لبعضنا عن الكثير من الأشياء في بعض الشهور (المقبلة)».

جاكرتا: تمدد قيود العزل الاجتماعي في رمضان

قال حاكم العاصمة الإندونيسية جاكرتا امس إنه سيمدد إجراءات العزل العام المفروضة على نطاق واسع لمدة شهر إضافي حتى ٢٢ مايو، كما سيتخذ الإجراءات التي تضمن أن يصلي الناس في المنازل خلال شهر رمضان للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد. وقال الحاكم أنيس باسويدان في مؤتمر صحفي تم بثه عبر الإنترنت «سيكون رمضان هذا العام مختلفا. نصلي في العادة في المساجد، لكننا سنبقى في المنازل هذا العام». ومن المقرر أن يبدأ شهر رمضان في وقت لاحق من هذا الأسبوع في أكبر دولة إسلامية من حيث عدد السكان في العالم.

التشيك: تدرس إنهاء حالة الطوارئ

أفادت تقارير إعلامية في جمهورية التشيك امس بأن رئيس الوزراء أندريه بابيس لا ينوي تجديد حالة الطوارئ التي فرضتها جمهورية التشيك بسبب وباء كورونا.

وتم إعلان فرض حالة الطوارئ في منتصف مارس، ومن المقرر أن تنتهي في نهاية أبريل.

بولندا : تسجل ١٠ آلاف حالة

تجاوز عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في بولندا عشرة آلاف حالة أمس، وهو أعلى عدد مسجل في منطقة وسط أوروبا الشيوعية سابقا، بينما تخفف الدولة ببطء القيود المفروضة على الحياة العامة قبيل الانتخابات الرئاسية المقررة في العاشر من مايو .

وقال نائب لوزير الصحة أمس إن ارتفاع عدد حالات العدوى الجديدة «تم احتواؤه إلى حد ما».

إحدى العاملات في معمل اختبار كورونا المستجد في مستشفى جامعة الملكة إليزابيث في جلاسكو ببريطانيا أمس تقوم بإفراغ صندوق يحتوي على أنابيب اختبار لعينات حية. رويترز

كوفيد-19: المناعة المجتمعية قد تكون بعيدة جدا

نسبة سكان العالم المصابين بسارس-كوف-2

تقديرات منظمة الصحة العالمية، 20 أبريل

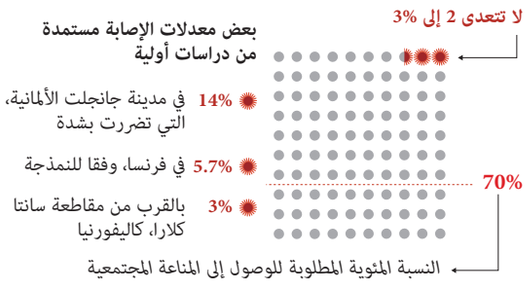

نرى أن نسبة منخفضة جدا من السكان استطاعت إنتاج أجسام مضادة للفيروس، ويشير ذلك إلى أن عدد الإصابات بالفيروس لا يزال ضئيلا

الدكتورة ماريا فان كيرخوف

خبيرة تقنية في منظمة الصحة العالمية بشأن كوفيد-19

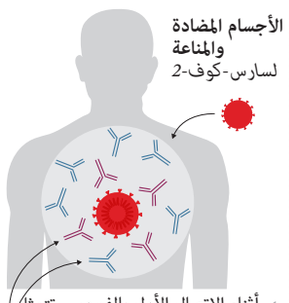

- أثناء الاتصال الأول بالفيروس، تتمثل إحدى آليات الدفاع عن الجسم في إنتاج الأجسام المضادة
- تحدد الاختبارات المصلية وجود الأجسام المضادة
- يدل وجود الأجسام المضادة على إصابة الشخص بالفيروس سابقا، لكن ذلك لا يعني أن لديه مناعة أو أنه أصبح محصنا من الإصابة مرة أخرى

المصادر: منظمة الصحة العالمية، معهد باستور، جامعة ستانفورد

© AFP

مسجد في إسطنبول يتحول إلى «بنك غذاء» مجاني للمحتاجين

إسطنبول-(أ ف ب) - تحول مسجد في إسطنبول إلى مصدر مجاني للغذاء بعد وضع المواد الغذائية الأساسية على مدخله لمساعدة المحتاجين خلال أزمة كورونا.

وقد وضعت لافتة على نافذة المسجد تقول إنه يمكن للمحتاجين أن يأخذوا أي شيء كما يمكن للقادرين أن يتبرعوا بأي شيء.

وتوصل عبد الصمد شاكر (٣٣ عاما) وهو إمام مسجد ديديمان في منطقة ساريير، إلى فكرة الوصول إلى الفقراء عبر مكان العبادة بعدما علّقت تركيا الصلاة الجماعية في المساجد حتى زوال خطر تفشي المرض. يبلغ عدد الوفيات الرسمي في تركيا بفيروس كورونا ٢٢٥٩ وسيتم إغلاق المدن الكبرى بما في ذلك إسطنبول لمدة أربعة أيام اعتبارا من أمس.

وقال شاكر لوكالة فرانس برس من داخل المسجد حيث تم تكديس أكياس الطعام ومواد التنظيف على الأرض «بعد تعليق الصلوات الجماعية أتتني فكرة لإحياء مسجدنا تجمع الأثرياء مع المحتاجين».

وأوضح الإمام الشاب الذي ينقل المنتجات من الأرض ويضعها على الرفوف عند مدخل المسجد، أنه استوحى فكرته من ثقافة التبرع في العصر العثماني التي كانت تسمى «الحجر الخيري»، حجر عمودي صغير كان يوضع في مواقع معينة من المدينة لربط الأغنياء بالفقراء.

وفي ظل هذا النظام العثماني الذي يهدف إلى إعطاء الصدقة بطريقة كريمة دون إحراج المحتاجين أو جعلهم يشعرون بالإساءة، فإن الأشخاص الميسورين يتركون المبالغ التي يريدونها في تجويف على قمة الحجر الخيري.

ثم يأخذ الأشخاص المعوزون المبالغ التي يحتاجون إليها ويتركون البقية للآخرين.

وقال شاكر الذي كان يساعد الفقراء الساكنين في جوار المسجد حتى قبل تفشي المرض «بعد جائحة كورونا، فكرنا في ما يمكننا القيام به لمساعدة إخواننا المحتاجين». وأضاف «بإلهام من ثقافة الحجر الخيري التي كانت سائدة أيام العثمانيين، قررنا ملء الرفوف في مسجدنا بمساعدة إخواننا بالمؤن والمواد الغذائية».

ويعلق الإمام قائمة على جدار المسجد حيث يمكن للمواطنين الذين يحتاجون إلى المساعدة كتابة أسمائهم وأرقام هواتفهم.

ويرسل الإمام لاحقا القائمة إلى السلطات المحلية التي تتحقق مما إذا كانت الأسماء في حاجة فعلية للمساعدة، ثم يبعث فريقه برسالة إليهم مفادها بأنه يمكنهم زيارة المسجد والحصول على ما يحتاجون إليه... مع ثماني مواد كحد أقصى.

يقدم المسجد خدمات منذ أسبوعين وهي تصل إلى ١٢٠ محتاجا في اليوم، علما أن القائمة تضم أكثر من ٩٠٠ شخص.

عبد الصمد شاكر إمام مسجد ديديمان بتركيا يضع المواد الغذائية الأساسية على مدخله لمساعدة المحتاجين خلال أزمة كورونا.. أ ف ب

أوروبا تسعى إلى حماية مختبراتها

فرانكفورت-(أ ف ب) - كاد مختبر «كيور فاك»، وهو من أبرز المختبرات التي تعمل في العالم على تطوير لقاح ضد كوفيد-١٩ ينتقل إلى ملكية أمريكية، لولا تدخل الحكومة الألمانية.

وتبدي الحكومة الألمانية، التي بذلت قصارى جهدها في مارس للحد من المطامع التي تحوم حول شراء المختبر وبخاصة من قبل الولايات المتحدة، يقظة كبيرة لمراقبة الوضع.

كما أن أوروبا برمتها، التي تضررت بشدة من وباء كوفيد-١٩، تعزز تدابيرها لمواجهة مشاريع الاستحواذ على المؤسسات الاستراتيجية التي تنوي شركات أجنبية القيام بها بحثًا عن أرباح عالية.

وحثت المفوضية الأوروبية مؤخراً دول الاتحاد الأوروبي الـ ٢٧ على «حماية نفسها» من هذا التهديد. كما دعا المفوض الأوروبي للسوق الداخلية تييري بروتون الثلاثاء هذه السوق إلى «حماية نفسها، وبخاصة من مشاريع الاستثمار من دول غير أوروبية قد ترى في الأزمة الحالية فرصة للحصول على الجوهرة الأوروبية بسعر بخس».

وإذ أدرجت الآلية الأوروبية، التي تم تبنيها في أبريل ٢٠١٩، مراقبة أفضل لهذا النوع من الاستثمار، فإن صوغها وفقا للقانون الوطني أصبح له طابع عاجل الآن. وصرح المحامي في شركة لينكلاترز في فرانكفورت أولريخ وولف لوكالة فرانس برس أن أوروبا «تريد منع الشركات ذات الأهمية الاستراتيجية التي تتمتع بالتقنيات الرئيسية أو بأهمية بالنسبة للاقتصاد الوطني والتي يكون تقييمها منخفضا في الوقت الحالي، من أن تنهض».

استبقت ألمانيا هذه الخطوة وتريد في المستقبل التحقق مما إذا كان مشروع الاستحواذ من قبل جهة أجنبية في قطاع حساس له وزن على أراضيها، ولكن هذا الأمر سيتم أيضًا في دول الاتحاد الأوروبي الأخرى وفقًا لمشروع تم اعتماده في مطلع أبريل.

وطرح الاقتصاد الرائد في أوروبا كذلك قاعدة «شارة البداية» التي، على غرار معاقبة المتسابق الذي ينطلق قبل إطلاق الإشارة، تمنع المشترين والبائعين من بدء أي تحويل للأصول «قبل أن يسمح الوزراء المعنيون بذلك».

خفضت فرنسا عتبة الاستحواذ من ٣٣ بالمائة إلى ٢٥ بالمائة، مع وجوب تقديم ملف الاستحواذ إلى الدولة للحصول على إذن، وكانت ألمانيا قد خفضته إلى ١٠ بالمائة في عام ٢٠١٨. وتمت إضافة قطاعين جديدين صنفا استراتيجيين، هما الأمن الغذائي والصحافة.

تبادل إطلاق النار بين القوات الحكومية والفصائل المسلحة بريف إدلب الجنوبي

٤٢ حالة حصيلة الإصابات بالوباء و٣ حالات وفاة في سوريا

دمشق - عُمان - بسام جميدة - وكالات

طواقم منظمة الدفاع المدني السوري (الخوذ البيضاء) تنفذ حملة تعقيم شمال سوريا شملت مخيمات ومشافي ومدارس، كتدبير احترازي ضد فيروس كورونا (الأناضول)

أعلن وزير الصحة نزار يازجي، شفاء حالة واحدة من الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في سوريا ليرتفع عدد حالات الشفاء إلى ٦ حالات. وارتفعت حصيلة الإصابات المسجلة بفيروس كورونا في سوريا إلى ٤٢ حالة، وتوفيت ٣ حالات بعد أن تم تسجيل ٣ إصابات جديدة .وأشار يازجي إلى أن جميع الإصابات بفيروس كورونا التي تم الإعلان عنها هي في محافظتي دمشق وريفها ولا إصابات في المحافظات الأخرى حتى الآن. موضحا أنه عندما يتم تسجيل إصابات في أي محافظة سيتم الإعلان عن مكانها فورا.

وبين أن الوضع الصحي للحالات المصابة بكورونا والتي في حالة حرجة «لا يتعدى عددهم أصابع اليد الواحدة». وأوضح الوزير أن خطورة انتشار فيروس كورونا ما زالت قائمة وليست بالقليلة. مشيرا إلى أن الإصابات ما زالت ترتفع بالعالم ومن الممكن أن تكون هناك إصابات في سوريا ولم تصلهم أو لم يعلموا بها، مشددا على أهمية وعي المواطنين في تجاوز هذه المرحلة.

وأوضح يازجي ان بين الإصابات المسجلة سابقا عدة إصابات في بلدة السيدة زينب بريف دمشق وأنه يتم تتبع المخالطين حيث تم أخذ ما يقارب ٣٨٥٠ مسحة حتى الآن.

وأكد أن السلطات مستمرة في ذلك للتأكد من أنه لا إصابات جديدة في البلدة، مشددا على وجوب الاستمرار في الإجراءات الاحترازية ووعي المواطنين في هذه البلدة ضرورة ملحة بالالتزام في منازلهم ليتم الاستمرار في عملية المسح.

وأشار يازجي إلى أن الإجراءات الاحترازية مستمرة أيضا في بلدة منين بريف دمشق، قائلا إنه تم أخذ ٨٥٠ مسحة من المواطنين هناك.

ولفت الوزير إلى أنه لا خارطة صحية لتموضع الوباء في سوريا لأن ذلك يحتاج لدراسة كاملة لجميع المناطق من خلال إجراءات مسح تحليلي، إضافة إلى أنه لا توجد حالات كثيرة في سوريا.وبين أنه يتم أخذ مسحات من عدد كبير من المواطنين السوريين وتحليل أكثر من ١٠٠ مسحة يوميا.

وحول توافر متطلبات مواجهة الفيروس، قال يازجي إن الإجراءات القسرية المفروضة على سوريا، أثرت بشكل كبير في عدم وصول أجهزة التنفس الصناعي والأجهزة الضرورية واللازمة إليها، إضافة إلى عدم وصول الاحتياجات الدوائية التي تخص موضوع فيروس كورونا، وصرح بأن «المساعدات التي أرسلتها الدول الصديقة مشكورة لا تكفي لأن الاحتياجات أكبر».

إلى ذلك أعلنت هيئة العمليات التنسيقية الروسية - السورية المشتركة، أمس أن الولايات المتحدة أطلقت حملة تتهم فيها دمشق بعدم القدرة على مواجهة فيروس كورونا في سوريا بطريقة فعالة.

وجاء في بيان هيئة العمليات: «نرى أن الوثيقة المقترحة تمت صياغتها بتأثير من الولايات المتحدة، التي أطلقت حملة معلوماتية ترويجية تتهم فيها دمشق بعدم القدرة على مواجهة تفشي فيروس كورونا في سوريا بفاعلية. من الواضح أن إيصال المساعدات الإنسانية إلى المخيم أمر ضروري للجانب الأمريكي ليتمكن على حساب الأمم المتحدة من تحقيق أهدافه، وهي توفير الغذاء والوسائل الضرورية للجماعات التابعة له، وإطالة أمد عملية تفكيك مخيم الركبان».

وأشار البيان إلى أن الخارجية السورية، وبالنظر إلى الوضع الإنساني في مخيم الركبان للاجئين، ومن أجل دراسة الوضع الحقيقي لانتشار مرض كوفيد-١٩ فيه، أرسلت طلبا إلى الأمم المتحدة لإجراء مهمة طبية تقييمية في المخيم.

وفي الشأن العسكري ومع دخول وقف إطلاق النار يومه الـ٤٨ جرى تبادل لإطلاق النار بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بين القوات الحكومية السورية والفصائل المسلحة على اثر خروقات الأخيرة على المواقع العسكرية وتم الرد على مصادر النيران ومواقع المسلحين في كل من كنصفرة والبارة والفطيرة في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي، كما قصفت مدفعية المسلحين تمركزات الجيش في كفرموس بجبل شحشبو، تزامنا مع تحليق طائرة استطلاع روسية في أجواء المنطقة.

وبالتوازي تواصل عشرات العوائل من النازحين عودتها إلى بلدانهم وقُراهم في جبل الزاوية بريف إدلب الجنوبي وسهل الروج، في ظل الهدوء الحذر الذي تشهده عموم منطقة «خفض التصعيد» عشية انعقاد جولة جديدة من محادثات آستانة عبر الانترنيت.

هذا وتواصل القوات التركية ادخال المزيد من التعزيزات العسكرية الى النقاط التي قامت بإنشائها داخل الأراضي السورية حيث دخل رتل تركي مؤلف من نحو ٢٥ آلية عسكرية، عبر معبر كفرلوسين الحدودي مع لواء اسكندرون واتجه نحو النقاط والمواقع التركية ضمن منطقة خفض التصعيد صباح أمس الاربعاء .

ومع استمرار تدفق الأرتال التركية، فإن عدد الآليات التي دخلت الأراضي السورية منذ بدء وقف إطلاق النار الجديد بلغ ٢٧٧٥ آلية، بالإضافة لآلاف الجنود.

الحكومة تعلن عدن «مدينة منكوبة»

وفاة ١٠ أشخاص وتضرّر منازل جرّاء السيول جنوب اليمن

صنعاء-«عُمان»- جمال مجاهد

شارع غمرته المياه في عدن بعد فيضانات مفاجئة باليمن جراء سيول أ ف ب

ساد الهدوء مدينة عدن جنوب اليمن أمس مع حركة جزئية للسكان، غداة سيول ناجمة عن أمطار غزيرة أودت بحياة قرابة ١٠ أشخاص وتسببت بأضرار مادية واسعة في الممتلكات العامة والخاصة.وأوضح مصدر أمني في عمليات شرطة عدن أن الإحصائية الأخيرة لعدد الضحايا فقط قرابة ١٠ قتلى، فيما تستمر السلطات المحلية في حصر المنازل والمحلات والمنشآت المتضررة جراء السيول. وأشار إلى تضرّر عدد من المنازل التي تم رصدها كحصيلة أوّلية بين انهيار كامل وجزئي، منها ما يقارب ٦٦ منزلاً بانهيار جزئي في مدينة كريتر، وانهيار منزل في التوّاهي بشكل كامل، وانهيار ثمانية منازل في منطقة خور مكسر بشكل جزئي، وانهيار منزل في الشيخ عثمان بشكل جزئي.

ولفت النقيب إلى أن قوات الدفاع المدني وكافة الوحدات الأمنية وأفراد الشرطة في عدن تحرّكت أثناء الكارثة، وشرعت في مساعدة المتضرّرين وفتح الشوارع بناءً على أوامر مباشرة من قبل مدير أمن عدن اللواء الركن شلال علي شائع.

من جانبه قال رئيس مجلس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك إن حجم الخراب والخسائر التي تطال مدينة عدن بفعل المنخفض الجوي «هائلة»، مؤكداً أن عدن «مدينة منكوبة».

ودعا عبد الملك في سلسلة تغريدات على حسابه الرسمي بموقع «تويتر» أمس الدول الشقيقة والصديقة ومنظّمات الإغاثة إلى مد يد العون ومساعدة الحكومة في مواجهة هذه الكارثة واحتواء آثارها المدمّرة على حياة وممتلكات المواطنين. واعتبر أن «الشلل الذي طال مؤسّسات وأجهزة الدولة منذ أحداث أغسطس الماضي يضعف قدرتها ويفاقم العجز في فعّالية مواجهة ظروف طارئة مثل هذه»، مشدّداً على أن «لا حل إلا بتطبيق سريع لاتفاق الرياض بكامل بنوده، ولا حل إلا بالالتفاف حول الدولة وتمكينها من القيام بمسؤولياتها».

بدوره قرّر «المجلس الانتقالي الجنوبي» تعليق قرار حظر التجوّل في محافظة عدن والسماح بحرية الحركة والتنقّل خلال الـ ٤٨ ساعة القادمة، بما يتيح للعالقين، ووسائل الخدمة العامة حرية الحركة وإغاثة الأسر المنكوبة ورفع مخلّفات السيول والأمطار، وتطبيع الحياة.

وعزا المتحدّث الرسمي للمجلس نزار هيثم في بيان أمس القرار إلى «ما تقتضيه المصلحة العامة، وتقديراً للظروف الاستثنائية التي تمر بها عدن بفعل ما خلّفته الأمطار الغزيرة التي هطلت على أحياء العاصمة وحوّلتها إلى مدينة منكوبة».

«الصحة العالمية» تحذر من التراخي في الإجراءات الوقائية والحكومة تهدد بالحظر

بغداد - عُمان - جبار الربيعي:

قال الفريق الإعلامي لخلية أزمة جائحة فيروس كورونا«كوفيد-١٩»، امس في العراق، إن منظمة الصحة العالمية أعربت عن قلقها من «خروق» بعض الأشخاص أثناء الرفع الجزئي لحظر التجوال.وأضاف الفريق في بيان، أن «الصحة العالمية تطالب المواطنين بعدم التهاون بإجراءات الوقاية والالتزام بالتباعد الاجتماعي وتجنب التجمعات».

ولفت الفريق الاعلامي أن «الصحة العالمية تحذر المواطنين العراقيين بأن اي تراخ بالاجراءات الوقائية قد يدفع الحكومة للعودة الى الحظر الكلي».

كما حذر وكيل وزارة الصحة والبيئة العراقية، جاسم الفلاحي، عضو خلية الأزمة العراقية لمواجهة فيروس كورونا من الاستخفاف أو التهاون بتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي في الوقاية من فيروس كورونا.

وقال الفلاحي لصحيفة «الصباح» الحكومية الصادرة أمس إن تخفيف حظر التجوال خلال شهر رمضان «لا يعني بالضرورة أن الوضع مطمئن وإنما القرار جاء من أجل تسهيل قضاء حاجات المواطنين وعلى الجميع الالتزام بالقرارات التي تصدر من الخلية (خلية الأزمة) واتباع الإرشادات الصحية السليمة».

وأضاف أن «خلية الأزمة تراقب بشدة الموقف الوبائي يوميا، وتخرج بياناً تفصل فيه الإحصائيات بصورة شفافة دون أن يخفى شيء ولديها معدل بياني لانتشار المرض، ومن خلال جهود وزارة الصحة والبيئة استطاعت تحويل الخط البياني الحاد إلى خط بياني بمستوى هضبي، وهو ما يؤكد أن النظام الصحي في العراق قادر على احتواء المرض».

وذكر أن «المؤشرات تتجه إلى الاستقرار الوبائي في العراق، لكن يجب أن يعامل المرض بحذر شديد لأن الفيروس ذكي ومراوغ وعلينا عدم الاستخفاف والاطمئنان والاسترخاء في مواجهة هذا الوباء».

وأكد «إننا نعتمد على المواطن بأنه واع بتطبيق الإجراءات الصحية وتقليل الاختلاط وارتداء الكمامات والقفازات وعدم الملامسة مع الآخرين».

وكان وزير الصحة جعفر علاوي أكد، في وقت سابق، إمكانية العودة لاجراءات فرض حظر التجوال الشامل اذا ارتفعت معدلات الاصابة بكورونا، مبيناً أن الوزارة تراقب وضع الشارع وعدد الإصابات.

ورفع حظر التجوال الجزئي في العاصمة بغداد دفع بالالاف من المواطنين للعودة الى مزاولة اعمالهم، على الرغم من الركود الكبير الذي تعانيه اغلب اسواق العاصمة وسط مطالبات بتوفير حلول من الجهات المسؤولة وكشفت دائرة صحة اربيل، امس، عن شفاء ١١ مصاباً من فايروس كورونا في المحافظة.

وقالت دائرة الصحة في بيان، إنه «تم تسجيل شفاء ١١ مصاباً من فايروس كورونا من اصل١٦٩ حالة»، مؤكدة «بقاء ١٨ حالة تحت العلاج». وأكدت دائرة صحة كربلاء، امس ، تشخيص ٨٦ إصابة بضمنها ٦ حالات وفاة بمرض فيروس كورونا من بين ٢٢٥٠ عيّنة ارسلت للفحص المُختبري للحالات المُشتبه بها منذ أواخر شهر فبراير الماضي ولغاية أمس الاول.

على صيعد آخركشف مصدر سياسي عراقي، امس عن اتساع الخلافات داخل الكتل الواحدة بشأن تقاسم الوزارات، فيما اشار الى ان التعهدات بمنح رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي الحرية باختيار الوزراء لم تدم.

وقال المصدر المطلع على مشاورات الكتل السياسية في الساعات الأخيرة انّ «رئيس الوزراء المكلف مصطفى الكاظمي يسعى إلى حسم المشاورات التي تحولت إلى مفاوضات بالفترة الأخيرة بينه وبين الكتل السياسية»، مشيرا الى ان تعهدات منحه الحرية في اختيار وزرائه وتشكيل حكومته لم تدم.

الصحة العالمية دعتها إلى الاستمرار في مكافحة الفيروس

لبنان: ٦٨٢ إصابة بـ «كوفيد-١٩» وحالة وفاة واحدة

بيروت - عُمان - حسين عبدالله-(د ب أ):

متظاهر مناهض يلوح بالعلم اللبناني بينما تقف قوات الأمن التي ترتدي الأقنعة في حراسة أمام مسجد محمد الأمين في بيروت أ ف ب

أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل ٥ إصابات جديدة بفيروس كورونا خلال أمس ما يرفع عدد الحالات المثبة الى ٦٨٢، مبينة أن جميع الحالات الجديدة هي لمقيمين فيما لم يتم تسجيل أي حالة بين الوافدين.وكشفت الوزارة عن تسجيل حالة وفاة جديدة ما يرفع الإجمالي الى ٢٢، موضحة أن عدد الفحوصات المخبرية التي تم إجراؤها يوم امس هي ١٠٨٩ في ٢٢ مختبرا. وأعلنت السفيرة الأمريكية في لبنان دوروثي شيا عن «تقديم مساعدة جديدة بقيمة ثلاثة عشر مليونا و ثلاثمائة الف دولار امريكي للحدّ من انتشار فيروس كورونا في لبنان». ولفتت السفيرة في خلال مؤتمر صحفي في الجامعة الامريكية في بيروت لمناسبة الإعلان عن هذه المساعدة الجديدة، الى أن «هذه المساعدة الجديدة هي مساعدة إضافيّة إلى المساعدة الأمريكية الحالية، التي أعيد تشكيلها خلال الشهر الماضي عبر تخصيص حوالي ١٢ مليون دولار لتلبية الاحتياجات الناشئة في لبنان والمتعلقة بالأوبئة. جنوبا خرق الطيران الاسرائيلي حرمة الأجواء اللبنانية من فوق مزارع شبعا ونفذ طلعات استكشافية على علو متوسط فوق منطقة حاصبيا والعرقوب وصولا حتى سماء مرتفعات جبل الشيخ راشيا الوادي والبقاع الغربي سبقه تحليق لطائرة استطلاع إسرائيلية دون طيار نوع ام كا ف.وق المزارع ومرتفعات الجولان.

من جانبها دعت ممثلة منظمة الصحة العالمية في لبنان ايمان الشنقيطي أمس إلى الاستمرار في الالتزام بإجراءات التعبئة العامة لمواجهة انتشار فيروس «كورونا» المستجد. وقالت الشنقيطي ، عقب لقاء جمعها بالرئيس اللبناني ميشال عون ، إن «الإجراءات التي اتخذتها وزارة الصحة في لبنان والحكومة من خلال التعبئة العامة والتعليمات المتبعة، ساعدت كي نصل إلى الحالة التي نتمتع بها اليوم». وعبرت عن شكرها لدولة الكويت بسبب مساهمتها السخية لمنظمة الصحة، ما سمح بتوفير القدرة على اجراء مائة الف فحص مخبري، ما سيرفع قدرة المسح العددي ليصل الى معدل الـ١٥ الف فحص لكل مليون مواطن بالتالي في اتخاذ الاجراءات المناسبة خلال الاسبوعين المقبلين.

مصر : تسجيل ١٥٧ إصابة جديدة بـ«كورونا» .. و١٤ حالة وفاة

القاهرة - عُمان -نظيمة سعد الدين :

أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية ، امس الأول عن خروج ٤٩ من المصابين بفيروس كورونا من مستشفيات العزل والحجر الصحي، جميعهم مصريون، وذلك بعد تلقيهم الرعاية الطبية اللازمة وتمام شفائهم وفقًا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، ليرتفع إجمالي المتعافين من الفيروس إلى ٨٧٠ حالة حتى أمس الأول.

وأوضح بيان الصحة، أن عدد الحالات التي تحولت نتائج تحاليلها معمليًا من إيجابية إلى سلبية لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) ارتفع ليصبح ١١٨١ حالة، من ضمنهم الـ ٨٧٠ متعافيًا. واكد البيان أنه تم تسجيل ١٥٧ حالة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معمليًا للفيروس، جميعهم مصريون، وذلك ضمن إجراءات الترصد والتقصي التي تُجريها الوزارة وفقًا لإرشادات منظمة الصحة العالمية، لافتًا إلى وفاة ١٤ حالة.

وقال إن جميع الحالات المسجل إيجابيتها للفيروس بمستشفيات العزل تخضع للرعاية الطبية، وفقًا لإرشادات منظمة الصحة العالمية.

وذكر أن إجمالي العدد الذي تم تسجيله في مصر بفيروس كورونا المستجد حتى أمس الأول هو ٣٤٩٠ حالة من ضمنهم ٨٧٠ حالة تم شفاؤها وخرجت من مستشفيات العزل، و ٢٦٤ حالة وفاة.

وفي إطار الحرص على التواصل المستمر مع الأطقم الطبية، عقدت الدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة والسكان أمس اجتماعًا، عبر تقنية «الفيديو كونفرانس» مع الأطقم الطبية بمستشفيات الصدر على مستوى محافظات الجمهورية، وذلك لمتابعة سير العمل في تلك المستشفيات والاطمئنان على توفير كافة الاحتياجات باعتبارها أحد حوائط الصد للأمراض المعدية التي تتعرض لها البلاد، موضحة أنه يبدأ تطبيق البروتوكول العلاجي المحدث من تلك المستشفيات وتقوم الفرق الطبية بها بفرز الحالات ومطابقة تعريف الحالة، وأخذ المسحات، وتقديم الرعاية الطبية اللازمة.

وأشارت إلى أن الوزارة تقوم بإعداد مستشفيات الصدر والحميات لتكون قادرة على تقديم كافة الخدمات لمصابى فيروس كورونا المستجد بداية من إجراء الفحوصات اللازمة وتشخيص الحالة وحتى العزل وتقديم العلاج ومتابعة الحالات بعد الشفاء والخروج، بالإضافة إلى توفير خدمات البحث العلمي لبدء دخولها في الخدمة العلاجية كمستشفيات عزل بشكل تدريجي.

عُمان الرياضي

sport@omandaily.om

لجنة الشطرنج تدشن قناتها التعليمية في اليوتيوب

كتب - خليفة الرواحي

دشنت اللجنة العمانية للشطرنج قناة الشطرنج التعليمية في اليوتيوب، وذلك ضمن مبادراتها لنشر لعبة الشطرنج بين الناشئة في السلطنة، وتعزيز حضورها خارجيا، وتهدف القناة التعليمية إلى الاستمرار في تدريب اللاعبين عن بعد، من خلال تقديم عروض أسبوعية لشرح كافة جوانب اللعبة والخطط التكتيكية. وتقدم القناة مواد لشرح فنيات اللعب في أثناء الافتتاحيات والنهايات وعرض أهم الطرق الحديثة وعرض مختلف المدارس التدريبية العالمية للشطرنج وتاريخ أبطال العالم للشطرنج، إلى جانب تقديم تحليل فني لبعض اللقاءات، كما توضح كيفية توظيف المواقف في فن الاشتباك وفن التخطيط لإنهاء الأدوار، وتهدف إلى تنمية قدرات الناشئة ورفع المستوى الفني للاعبين، حيث تعتبر القناة من القنوات التعليمية التي تتضمن محتويات تدريبية مكثفة.

■ من التدريبات الماضية للمنتخب الوطني الأول

مقبول البلوشي: الحث على اتباع توجيهات اللجنة العليا

الجهاز الفني للمنتخب الوطني الأول يتابع تدريبات اللاعبين عن بعد

كتب - حمد الريامي

أكد مقبول بن محمد البلوشي مدير المنتخب الوطني الأول لكرة القدم أن اتحاد الكرة على تواصل دائم مع الجهاز الفني والطبي والإداري ولاعبي المنتخب الوطني خلال فترة التوقف للنشاط الرياضي الحالية بسبب تداعيات مرض كورونا (كوفيد-١٩) وذلك لمعرفة برنامجهم اليومي بالإضافة إلى حث اللاعبين على المحافظة على لياقتهم البدنية وخاصة خلال شهر رمضان مع التقليل من تناول الأكلات الدسمة وكذلك السهر إلى وقت متأخر.

وأوضح مدير المنتخب الوطني الأول لكرة القدم أن اتحاد الكرة وجه رسائل شخصية إلى جميع اللاعبين والأجهزة الفنية والإدارية والطبية للمنتخب من قبل الأمين العام للاتحاد للاطمئنان عليهم مع أهمية التزامهم بقرارات وتوجيهات اللجنة العليا المكلفة بمتابعة تداعيات مرض كورونا بالإضافة إلى الإرشادات التي توصي بها الجهات المختصة ووزارة الصحة في عدم المشاركة في التجمعات سواء كانت العائلية أو الشبابية وخاصة في شهر رمضان خوفًا من إصابتهم بالعدوى بالإضافة إلى المحافظة على لياقتهم البدنية والفنية وعدم زيادة أوزانهم من خلال ممارسة بعض التمارين في بيوتهم مع تناول الأغذية الجيدة وعدم السهر إلى ساعات متأخرة من الليل وأهمية النوم المبكر.

وقال البلوشي: إن كل هذه المتابعة والتحذيرات تأتي للاعبين لكي يكونوا جاهزين في أي لحظة لاستدعائهم للمعسكر الداخلي بعد رفع الإيقاف أو السماح بممارسة النشاط الرياضي لأن الوقت قصير ومن المتوقع أن يصدر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم قرارًا باستئناف المباريات المتبقية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لمونديال ٢٠٢٢ في قطر ونهائيات الأمم الآسيوية ٢٠٢٣ التي ستقام في الصين بعد جدولة تواريخ إقامتها من جديد.

■ مقبول البلوشي

وكان مدرب المنتخب الوطني الهولندي برانكو قد استدعى للمعسكر الأخير ٢٦ لاعبًا نصفهم من الوجوه الجديدة مع وجود عدد من اللاعبين السابقين يتقدمهم محسن جوهر وعيد الفارسي وأحمد بن فرج الرواحي وباسل بن عبدالله الرواحي ومحمد بن رمضان العامري وأمجد بن عبدالله الحارثي وحاتم بن سلطان الروشدي وخالد بن ناصر البريكي وجمعة بن مرهون الحبسي وزاهر الأغبري وعيد بن محمد الفارسي (السيب) وإبراهيم بن صالح المخيني ومسلم بن محمد عكعاك وعمر بن عادل أحمد (النصر) ومحمد بن الذيب البوسعيدي وأرشد بن سعيد العلوي وعبدالله بن مبارك المشايخي (نادي عمان) وحسني بن مبارك الهنائي وخالد بن خليفة الهاجري (بهلا) وسعود بن علي الحبسي (مسقط) ومحسن بن جوهر الخالدي (صحم) وعمران بن سعيد الحيدي (فنجاء) وعمار بن رامس الرشيدي (السويق) وأيمن بن درويش بن ضاحي وعمر بن طالب الفزاري (الرستاق) وسعد بن سهيل المخيني ومحمد بن خصيب الحوسني وعلي بن ضاحي الرشيدي (النهضة).

وكان المنتخب الوطني الأول لكرة القدم من المفترض أن يلتقي يوم ٣٠ مارس الماضي مع أفغانستان في طاجيكستان ضمن التصفيات الآسيوية وبعدها سيستقبل قطر يوم ٤ يونيو ٢٠٢٠ على أن يلعب مباراته الأخيرة مع بنجلاديش في دكا يوم ٩ يونيو ٢٠٢٠ على أمل الصعود المباشر إلى المرحلة الثانية من تصفيات كأس العالم ونهائيات كأس آسيا، حيث يحتل حاليا المركز الثاني على مستوى المجموعة الخامسة برصيد ١٢ نقطة التي يتصدرها المنتخب القطري برصيد ١٣ نقطة ومن ثم أفغانستان ٤ نقاط والهند ٣ نقاط وبنجلاديش بنقطة واحدة.

خالد الهاجري: تألقي مع بهلا كان سبب عودتي السريعة للمنتخب

كتب - سعيد الهنداسي

يعتبر اللاعب خالد الهاجري من الأسماء المجيدة التي قدمت نفسها بشكل كبير مع منتخبنا الوطني والأندية التي لعب فيها، حيث قال الهاجري لـ(عمان الرياضي): بداية مشواري في عالم الكرة من خلال أول تجربة لي مع الأندية في نادي بوشر في مرحلة الناشئين وكانت تجربة سريعة ولكن لم أستطع إكمال المشوار بسبب بعد المسافة وبعد ذلك عدت للمصنعة وتدرجت في جميع المراحل السنية وصولا للفريق الأول والصعود لدوري عمانتل.

وتطرق الهاجري إلى تجربته الاحترافية الأولى والأخيرة حتى الآن خارج السلطنة مع نادي الظفرة الإماراتي قائلا: تجربتي كانت بنظام الإعارة لمدة ٦ أشهر وكانت تجربة جيدة وتعلمت منها الاحتراف الحقيقي وتعايش اللاعب مع الاحتراف خصوصًا أنها أول تجربة لي ولكن كلفتني فقدان وظيفتي وكانت ظروفي استثنائية بالنسبة لي وتلقيت عرضًا قطريًا ولكن كان يتبقى من عقدي موسم في نادي عمان وكان عليّ العودة.

وحول وجوده مع نادي بهلا في هذا الموسم الذي لم يكتمل بسبب جائحة كورونا، أشار الهاجري قائلا: كان تحديا خاصا بالنسبة لي وكان هدفي العودة مجددًا للمنتخب وهذا ما تحقق من خلاله وكان هدف الفريق المنافسة على المراكز الأربعة لكن عصفت بالفريق بعض الظروف والإصابات أثرت على مستوى الفريق وأغلب الأندية لها اسم كبير لكن العطاء الفني والبدني متقارب بحكم جودة اللاعبين واستطعنا الإطاحة بأندية منافسه، فيما أشار الهاجري إلى نادي السويق الذي قدم معه أفضل مستوياته وتوج فيه بتحقيق لقب بطولة الدوري.

تجربة المنتخب

بعد ذلك تحدث اللاعب خالد الهاجري عن تجربته مع المنتخب فقال: تجربتي مع المنتخب كانت تجربة غنية وعشت الوضع عندما كنت في المستوى المطلوب وعند نزول المستوى كان يجب أن أتكيف على الانتقاد والعودة سريعًا لمستواي وأسعد لحظة كانت عندما توجنا بلقب خليجي ٢٣ بالكويت.

وحول تراجع مستوى خالد الهاجري في فترات سابقة مما أدى إلى استبعاده عن المنتخب علل التراجع بقوله: التراجع طبيعي خصوصًا من لاعب غير محترف لا يتمرن إلا فترة واحدة في اليوم ولا يستلم مستحقاته من ناديه وعندما تكون في المنتخب لا أحد يسأل عن وضعك في ناديك ويطالبك بتقديم أفضل مستوى واستطعت العودة من بوابة نادي بهلا بسبب الراحة النفسية والبيئة والتعامل الراقي من الإدارة وتقدير لشخصي كلاعب.

■ خالد الهاجري

أفضل مباراة

وعن أفضل مباراة لعبها خلال مشوار حياته حتى الآن أضاف الهاجري: أفضل مباراة بالنسبة لي ضد منتخب فلسطين لحظة الفوز والصعود لكأس آسيا على رأس الصدارة وأجمل هدف بالنسبة لي في مرمى صحار عندما كنت لاعبًا للمصنعة. وخلال مسيرته الحالية لم تغب مجموعة من الأسماء الرائعة من المدربين الذين كان لهم دور كبير في حياته كلاعب منذ البدايات حتى الآن قائلا: المدرب السوري محمد حولي أعطاني فرصة اللعب للفريق الأول في نادي المصنعة بعمر ١٦ سنة، وكذلك المدرب القدير سهيل الرشيدي صقل موهبتي وأعطاني الثقة ومن بعده المدرب وليد السعدي.

وختم الهاجري حديثه عن مدى تأثير توقف النشاط الرياضي على اللاعب وكيف قضاء وقته في ظل فيروس كورونا مؤكدا هذا التأثير بقوله: يؤثر بشكل كبير على اللاعب من خلال التوقف عن ممارسة الرياضة ولكن صحة الجميع لا تتعوض عن أي شيء وبالنسبة لي أقضي وقتي مع عائلتي وممارسة الرياضة صباحا على الشاطئ أو في المنزل وتناول القهوة وأحيانًا أقوم بلعب البلايستيشن ومتابعة بعض الأفلام والمسلسلات.

تجميد نشاط كرة القدم ألقى بظلاله على لاعبي السلام

أدى قرار مجلس إدارة نادي السلام بتجميد نشاط كرة القدم للفريق الأول إلى تداعيات انتشال تشكيلة الفريق من كوكبة لاعبين مجيدين فبعضهم وجد الفرصة للاحتراف في فرق أندية مجاورة بمحافظة شمال الباطنة وخارجها والبعض الآخر تعذر عليه ذلك وظل بلعب في صفوف الفريق الأهلي الذي ينتمي إليه.

وقد يستمر القرار ساريا بالنسبة للموسم الكروي المقبل ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ لاعتبار تداعيات فيروس كورونا وتوجه مجلس الإدارة للاستمرار في التجميد حيث لا يحبذ الأخير المشاركة لتسجيل الحضور فقط بعيدا عن المنافسة للصعود لدوري عمانتل لكرة القدم ويسعى توجيه الجزء الأكبر من دخل النادي لتسديد ما تبقى عليه من مديونية في حدود ٥٠ ألف ريال عماني وفق ما كان أشار إليه في وقت سابق علي بن حسن البلوشي رئيس مجلس إدارة نادي السلام في تصريحه لـ(عمان الرياضي).

■ بدر المخمري

حيث قال لاعب خط وسط الفريق وأحد اللاعبين الذين مثلوا صفوف الفريق بدر بن عبيد المخمري: لعبت مع السلام أكثر من ٦ مواسم وعلى الجانب الشخصي المسيرة كانت مُرضية لكن من ناحية تحقيق الألقاب والإنجازات كانت شحيحة حيث ساهمت في صعود الفريق إلى دوري الدرجة الأولى لكرة القدم في موسم ٢٠١٦ /٢٠١٧ ولم أكن موجودا مع الفريق عندما صعد وقتها إلى دوري عمانتل لكرة القدم. وحول تجميد النشاط قال المخمري: هذه ثاني مرة يجمّد فيها نادي السلام نشاط كرة القدم للفريق الأول وأعتقد أن السبب هو الجانب المادي، وذلك بعد تصريح رئيس نادي السلام أن النادي كانت عليه مديونية كبيرة بلغت ٢١٩ ألفًا وأتفق مع هذا التوجه، لكن في الجانب الآخر تأثر اللاعبون من قرار التجميد وسوف تقل فرصتهم للعب في الدوري بفئتيه وهناك مواهب من اللاعبين صاعدة ولن يحصلوا على فرصتهم وهناك لاعبون قلة حصلوا على عروض خارج أروقة النادي في فرق أندية أخرى في الموسم الحالي.

وحول مكان وجوده عقب تجميد نشاط اللعبة في السلام قال بدر المخمري: في الموسم الماضي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ لم ألعب مع أي ناد حيث لعبت في صفوف فريقي الأهلي في مسابقات النادي الداخلية للفرق الأهلية وفي الموسم المقبل ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ وأود أن أجد فرصة اللعب في دوري عمانتل لكرة القدم بدلا من دوري الدرجة الأولى.

الحوماني يحصل على شهادة دبلوم الطب الرياضي

حصل المدرب ناصر الحوماني على شهادة الدبلوم في الطب الرياضي التي تأتي بدعم من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وهي دورة مجانية تهدف إلى زيادة الجرعات الطبية لجميع المنتسبين في الطب الرياضي، وتدور حول تشخيص وتأهيل مختلف الإصابات في جميع الألعاب الرياضية وخاصة كرة القدم وإيجاد الحلول الطبية المناسبة التي تحول دون تفاقمها.

وحول فكرة الدورة وكيفية الانتساب إليها قال: جاءت فكرة دخول الدورة من خلال دعوة المدرب حمد الشقصي الذي دائما على اطلاع بخصوص الدورات التي يقدمها الاتحاد الدولي الفيفا، ومن ثم التسجيل في الموقع بعد ذلك والحصول على حساب خاص باسمي يعنى بمقررات الدورة، كما يحب على كل مشارك أن يكون ملمًا بالمعلومات الطبية الأساسية ولديه من الخبرة التي تسهل عليه اجتياز مقررات الدورة؛ لأن برنامج الدورة يحتوي على ٤٢ مادة علمية وتشمل جميع المعلومات التي تخص الإصابات وتقييمها وطرق علاجها ومن ثم تأهيل المصاب حتى يكون في أتم الجاهزية ولا بد على المشارك اجتياز جميع الاختبارات وعددها ٤٢ اختبارا.

ويختم الحوماني حديثه بقوله: أتمنى أن تكون هذه الدورة دافعًا قويًا لي بأن أطور نفسي في هذا المجال وهو الطب الرياضي على المستويين المحلي والعالمي.

■ ناصر الحوماني

عادل البلوشي: الظروف لم تسعفنا لإعادة مجيس لدوري عمانتل

صحار - عبدالله المانعي

قال عادل بن إسماعيل البلوشي مدرب فريق مجيس الكروي الأول أن الظروف لم تسعف الفريق بالعودة لدوري عمانتل لكرة القدم في الموسم الكروي الحالي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠.

وكان المدرب قد أسندت إليه مهمة قيادة الفريق في هذا الموسم وسعى مجلس الإدارة لتوفير الظروف المواتية لكن الفريق ودع منافسات الدوري من الأدوار التمهيدية دون التأهل لمرحلة التصفيات.

وأضاف البلوشي: توليت الفريق وهو ينفذ عقوبة السحب لـ٦ نقاط من رصيده وبالتالي كانت لديه نقطتان من ٥ مباريات فقط وبالتالي كانت الظروف صعبة للغاية وهي لم تساعد في خدمة الفريق فالأجواء لم تكن مساعدة للعمل بذلنا الجهد وتدريجيا بدأ ينزل رتم الأداء والمسألة كلها مادية وهذه كانت المعاناة ليس فقط في مجيس وإنما في أغلب الفرق.

وحول طموحه في المسار التدريبي لكرة القدم قال: بالنسبة للوجهة فإن كل مدرب طموحه أن يدرب في دوري عمانتل لكرة القدم بحكم أن دوري عمانتل يجد الاهتمام الأكبر من الإعلام الرياضي ويحظى بالنقل التلفزيوني والتحليل الفني للمباريات والأنظار تكون مسلّطة أكثر عليه، وفيما يخص التدريب في الموسم الكروي المقبل ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ فحتى الآن لا توجد أي مفاوضات حقيقية وأريد أن أصل إليه في مجال تدريب كرة القدم وهو طموح أي مدرب هو الاحتراف الخارج بحكم أنه شيء إيجابي للمدرب ويكتسب خبرة أكثر وستكون الاستفادة منه متاحة ويعمل المدرب على تنمية قدراته ويكتسب خبرة أكثر ويتعرف على ثقافة البلد الذي يدرب فيه وهناك أمور إيجابية كثيرة.

وذهب البلوشي للحديث عن الإمكانيات أمام المدرب الوطني، حيث قال: الإمكانيات غير متاحة أبدًا ونحن المدربون تولينا التدريب في أكثر من ناد وكنا نعاني من أمور كثيرة وهنَاك أمور قد لا يتصورها البعض وبحكم تجربتي التدريبية مع أكثر من ناد سواء أكان ذلك في المراحل السِّنية أو في الدرجة الأولى لا توجد هناك أبدًا إمكانيات متاحة وبالنسبة للمدرب الوطني أرى أنه دائما تتم الاستعانة به وقت الحاجة ووقت الأزمات فقط.

برشلونة يتنازل عن حقوق تسمية ملعب «كامب نو» لمكافحة كورونا

■ ملعب كامب نو

مدريد، (أ ف ب) - أعلن نادي برشلونة الإسباني لكرة القدم أنه سيتنازل عن حقوق ملكية اسم ملعبه «كامب نو» الموسم المقبل للمرة الأولى في تاريخه، من أجل جمع الأموال لمكافحة فيروس كورونا المستجد. وقال النادي الكاتالوني في بيان أنه: «وافق على التنازل عن حقوق ملكية اسم ملعب «كامب نو لموسم ٢٠٢٠-٢٠٢١ لمؤسسة برشلونة الخيرية من أجل جمع الأموال للاستثمار في الأبحاث الجارية في كاتالونيا وبقية العالم في إطار مكافحة تداعيات جائحة «كوفيد-١٩». وتابع: «سيتم إنشاء صندوق دعم من الدخل الناتج (عن البيع) سينقسم على الطريقة التالية: سيتم تخصيص جزء منه لمشروع (مكافحة) كوفيد-١٩» بقيادة الرعاة أنفسهم وسيتم توزيع الباقي على المشاريع الأخرى التي يتم تطويرها بالتوازي». وأضاف أن عملية البدء في البحث عن بائع جديد ستبدأ في «الأسابيع القليلة المقبلة».

سيحتفظ الملعب الذي يتسع إلى ٩٩ ألف متفرج وهو الأكبر في أوروبا بتسمية «كامب نو» إلى جانب اسم الراعي الجديد.

وتعتبر إسبانيا من أكثر البلدان تضررا من الفيروس في العالم بعد أن أسفر عن أكثر من ٢١ ألف حالة وفاة معلنة وفق آخر الأرقام الصادرة امس الأول. وقال جوردي كاردونر نائب رئيس النادي الكاتالوني: «أن تكون أكبر مؤسسة رياضية في العالم يعني أن نقبل هذا التحدي بكل ما لدينا (...) إذا بإمكاننا أن نلهم مؤسسات أخرى تخوض هذه المعركة، يمكننا ربما إعطاء الأمل للملايين من الأشخاص حول العالم الذين يعانون جراء هذه الجائحة». وسبق لبرشلونة أن روّج على قميصه لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسيف» مجانا.

■ من لقاءات الدوري الأسباني

٢٠٠ مليون يورو من الأندية لدعم الرياضة في إسبانيا

مدريد، (أ ف ب): أعلنت رابطة الدوري الإسباني، موافقة أندية الدرجتين الأولى والثانية، على تخصيص ٢٠٠ مليون يورو إضافية خلال السنوات الأربع المقبلة؛ لدعم الدرجات الأدنى، ورياضات أخرى.

ومنذ توقيع اتفاقية حقوق بث جماعية عام ٢٠١٥، تبرعت رابطة الدوري، بنسبة ١٪ من إيراداتها لوزارة الرياضية الإسبانية. وزادت النسبة إلى ٢,٥٪، ضمن اتفاق جديد بينما ضاعفت مساهماتها المخصصة للاتحاد الإسباني للعبة، من واحد إلى ٢٪. وجاء هذا الاتفاق، بعد اجتماع استمر ٨ ساعات بين خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري ولويس روبياليس رئيس الاتحاد، الذي خاض نزاعا طويلا بشأن كيفية إدارة الكرة الإسبانية، وإيريني لوزانو وزيرة الرياضة. وقالت الرابطة في بيان: «الاتفاق هدفه مساعدة الرياضة ليس فقط خلال الأزمة الحالية الناجمة عن كوفيد-١٩ لكن إلى الأبد». وأضافت: «هذا إجراء هيكلي ليس له أي إطار زمني محدد، وسيعزز ارتباط الأندية المحترفة ورابطة الدوري بالرياضة الإسبانية». وأوضحت الرابطة، أنها ستقدم ما إجماليه ٥١ مليون يورو سنويا لوزارة الرياضة، وفقا للاتفاق الجديد، إذ سيخصص هذا المبلغ لإنشاء صندوق للمساعدة في تنظيم قطاع الرياضة والألعاب الأولمبية وألعاب ذوي الإعاقة والمنافسات الدولية. وتعني زيادة بنسبة ١٪ في حصة الاتحاد الإسباني، زيادة مخصصاته ١٧ مليون يورو، لترفع إجمالي مساهماتها للاتحاد إلى ٥٨,٧ مليون يورو، ستخصص من أجل تطوير البنية الأساسية وتعزيز القدرة التنافسية في مسابقات الدوري لغير المحترفين. وأضاف البيان أيضا أن رابطة الدوري وافقت على المساهمة بمبلغ ٣,٣ مليون يورو في الموسم خلال المواسم الثلاثة المقبلة لصالح صندوق طوارئ لمساعدة اللاعبين غير المحترفين.

الاتحاد الهولندي ينوي عدم استكمال الدوري المحلي

■ من منافسات الدوري الهولندي

لاهاي، (أ ف ب) - اعلن الاتحاد الهولندي لكرة القدم امس الأول بان منافسات الدوري المحلي لن تستكمل على الأرجح وذلك بعد قرار الحكومة المحلية تمديد منع إقامة الأحداث الكبرى حتى الأول من سبتمبر بسبب فيروس كورونا. وفي الوقت الذي طالب فيه الاتحاد الأوروبي بإنهاء الموسم في البطولات الأوروبية، اصدر الاتحاد الهولندي بيانا جاء فيه: «تنوي لجنة كرة القدم المحترفة عدم إكمال مسابقة موسم ٢٠١٩-٢٠٢٠. سيتشاور الاتحاد الهولندي مع الاتحاد الأوروبي قبل اتخاذ أي قرار بهذا الصدد» مشيرا إلى أن الأندية والجهات المختصة ستجتمع لمناقشة هذا الأمر. وإذا وافق المجتمعون على إيقاف الدوري لموسم ٢٠١٩-٢٠٢٠ نهائيا، فيصبح الدوري الهولندي أول بطولة تنهي نشاطها. وربما تحذو جارتها بلجيكا حذوها الاثنين لدى إعلان الحكومة المحلية عن الإجراءات المتبعة. واصدر الاتحاد القاري «توصية صلبة» من اجل استكمال المسابقات المحلية في البطولات القارية التي توقفت بسبب فيروس كورونا المستجد، لكن من دون أن يحدد جدولا زمنيا لاستئنافها.

لكن الاتحاد الأوروبي للعبة ترك الباب مفتوحا أمام بعض الحالات الخاصة التي سيتم درسها عندما يتم التوصل إلى تصور في ما يتعلق بالمشاركة في المسابقات الأوروبية بالنسبة إلى البطولات الملغاة» في تلميح إلى بطولة بلجيكا التي قد لا تستأنف نشاطها.

وبحسب البيان الصادر عن الاتحاد الهولندي فإن إقامة المباريات وراء أبواب موصدة ليس ممكنا لأنها تعتبر أحداثا تحتاج إلى موافقة وتواجد رجال الشرطة.

وقال بيان صادر عن الاتحاد الهولندي: «لن تكون هناك مباريات لكرة القدم المحترفة قبل الأول من سبتمبر». وتوقف الدوري الهولندي بدرجتيه الأولى والثانية منذ ١٢ مارس. كان التوقف في المرحلة الأولى ينتهي في ٦ أبريل قبل أن يتم تمديده إلى الأول من يونيو المقبل.

وكان يتبقى ثماني مراحل على انتهاء الدوري الهولندي لدى توقفه والذي يتصدره اياكس امستردام بفارق الأهداف عن أي زي الكمار. وجاء تمديد منع إقامة الأحداث الكبرى ليرسم علامة استفهام كبيرة حول إقامة جائزة اسن الهولندي في لموتو جي بي، وسباق فورمكولا واحد في زاندفوورت وبطولة هولندا للدراجات.

وست هام يلغي جولته لأستراليا بسبب كورونا

■ من مباريات وست هام يونايتد في الدوري الانجليزي

لندن، (أ ف ب): أعلن نادي وست هام الإنجليزي إلغاء جولته التي كانت مقررة لأستراليا، وذلك إثر تأجيل النسخة الأولى من بطولة كأس «إيفا إير كوينزلاند» للأبطال؛ بسبب أزمة وباء كورونا.

كان من المقرر أن يتوجه وست هام لأستراليا في يوليو المقبل للمشاركة في البطولة مع كريستال بالاس، وفريق بريزبين رور الأسترالي. لكن في ظل إجراءات التباعد الاجتماعي المتبعة في مختلف أنحاء العالم للحد من انتشار العدوى بالفيروس، وكذلك تعليق منافسات الموسم حتى إشعار آخر، تقرر عدم إطلاق البطولة؛ حيث منحت الأولوية لصحة وسلامة اللاعبين والمسؤولين والمشجعين. وأوضح وست هام عبر موقعه على الإنترنت أنه سيواصل العمل مع المنظمين، مؤكدًا الالتزام من الطرفين على محاولة إيجاد موعد بديل لإطلاق البطولة. وأضاف النادي: «نأمل في إعادة تنظيم البطولة في وقت لاحق بمجرد أن تعود الأمور لطبيعتها، ونتطلع إلى زيارة أستراليا في المستقبل».

لاعبا توتنهام ينتهكان قواعد التباعد الاجتماعي

لندن، (أ ف ب): للمرة الثالثة خلال هذا الشهر، انتهك لاعبو فريق توتنهام الإنجليزي، قواعد التباعد الاجتماعي البريطانية المعمول بها، خلال أزمة فيروس كورونا. ونشر سيرج أوريه، فيديو عبر حسابه على «إنستجرام» وهو يتدرب مع موسى سيسوكو، قبل أن يمسح المقطع لاحقا. وقال اللاعبان، إنهما سيتبرعان لهيئة الخدمات الصحية البريطانية. وأضافا في بيان مشترك: «ندرك أننا كلاعبين كرة قدم محترفين، علينا مسؤولية لنكون قدوة، وتحديد خلال هذه الفترة الصعبة التي يواجهها كل شخص في العالم».

وتابعا: «نريد أن نعتذر لأننا لم نقدم المثال الصحيح هنا. يجب علينا جميعا أن نحترم نصائح الحكومة لتقليل عدد الأرواح التي نفقدها خلال الوباء». وأردفا: «لا يمكننا أن نشكر هيئة الخدمات الصحية الوطنية بما يكفي لعملهم الدؤوب في هذا التوقيت ويجب علينا سويا أن نتبرع ماليا لنظهر دعمنا لجهودهم». واعتذر جوزيه مورينيو، المدير الفني لتوتنهام، هذا الشهر، لاستضافة تدريب ارتجالي مع تانجوي ندومبيلي، كما اعتذر أيضا الثنائي ريان سيسنيون ودافيسون سانشيز، بعدما شوهدا وهما يركضان سويا.

■ من مباريات الدوري الانجليزي الممتاز

كريستال بالاس يخطف لقب أقدم نادٍ في العالم

■ من لقاءات كريستال بالاس في الدوري

لندن، (أ ف ب): يريد نادي كريستال بالاس لكرة القدم أن يتم الاعتراف به باعتباره أقدم نادي كرة قدم للمحترفين في العالم، حيث يعتقد مسؤولو النادي أنهم أقدم بعام من فريق نوتس كاونتي الذي يحمل اللقب حاليا.

ووفقا لتقرير نشرته شبكة «سكاي سبورتس» على موقعها الإلكتروني، فقد كان يعتقد أن كريستال بالاس تأسس عام ١٩٠٥، إلا أن بحثا جديدا للمؤلف بيتر مانينج يشير حاليا إلى أن النادي أنشئ في ١٨٦١ كعضو مؤسس للاتحاد الإنجليزي للكرة القدم، قبل أن يلعب أول مباراة له في مارس ١٨٦٢. ووفقا لاتحاد الكرة، فإن فريق شيفيلد غير المتواجد بالدوري، هو أقدم ناد في العالم، حيث تم تأسيسه في أكتوبر ١٨٥٧.

ويعد فريق نوتس كاونتي هو أقدم ناد ينافس في دوري حيث تم تأسيسه في نوفمبر ١٨٦٢.

وقال مانينج للموقع الرسمي لكريستال بالاس إن النادي «كان أول منتزه ترفيهي في العالم وكانت شركة كريستال بالاس تمتلكه وتديره». وأضاف: «كل شيء في كريستال بالاس وأرضه كانت جزءا من أعمال الشركة بالاس، المالكة للنادي، بما في ذلك نادي الكريكيت، الذي تأسس في ١٨٥٧».

وأوضح: «ظهور نادي كرة القدم كان في ١٨٦١، حتى إنشاء وأخذ أكبر حصة من الأسهم في نادي كرة القدم المحترف في ١٩٠٥». وأردف: «من دون كريستال بالاس وشركته لما كان هناك نادي كريستال لكرة القدم. كان دائما ناديا واحدا وكان دائما جزءا من شركة كريستال بالاس». واسترس: «نظرا لأن نادي كرة القدم تم تأسيسه في ١٨٦١، يمكن أن يدعي انه أقدم ناد في دوري محترف في العالم».

في ضوء الأبحاث أعلن النادي الناشط بالدوري الممتاز أنه سيحتفل بمرور ١٦٠ سنة على تأسيسه العام المقبل. وقال ستيف باريش رئيس كريستال بالاس: «كمشجع دائم لفريق كريستال بالاس، من الرائع أن لدينا شيئا شرعيا بأننا أقدم ناد محترف يلعب في دوري في الوجود، وأننا كنا متواجدين في أول اجتماعات الاتحاد الإنجليزي».

وأضاف: «أود أن أشكر بيتر مانينج لعمله المذهل حيث أجرى بحثا دقيقا عن تاريخ النادي».

سيناريو اليويفا يبشر آرسنال باللعب في التشامبيونزليج

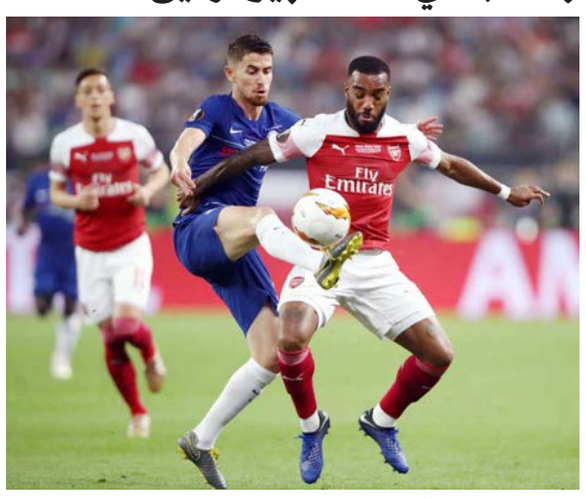

■ من مباريات الأرسنال في الدوري الانجليزي

لندن، (أ ف ب): كشف تقرير صحفي، عن احتمالية مشاركة آرسنال في دوري أبطال أوروبا خلال الموسم المقبل، رغم احتلاله حاليًا المركز التاسع بجدول ترتيب الدوري الإنجليزي الممتاز.

ووفقًا لصحيفة «ذا صن»، فإنه خلال اجتماع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم، امس الأول، تم التأكيد على ضرورة استكمال كافة بطولات الموسم الحالي. وأشارت إلى أنه إذا ثبت استحالة استكمال بطولات الدوري المحلية بسبب أزمة كورونا، فقد تم طرح فكرة استخدام المعدل التراكمي لليويفا، لتحديد الفرق التي ستلعب في المسابقات الأوروبية خلال الموسم المقبل. وأوضحت أنه وفقًا لمعدل اليويفا، سيدخل دوري الأبطال من البريميرليج، مانشستر سيتي وليفربول ومانشستر يونايتد وآرسنال، بينما سيترشح للدوري الأوروبي، توتنهام وتشيلسي وليستر سيتي. وقالت الصحيفة: إن توتنهام سيصعد من الدوري الأوروبي إلى التشامبيونزليج حالة تأكيد استبعاد السيتي قاريًا، بسبب مخالفته لقانون اللعب المالي النظيف.

هناك موجة أولى ثم يأتي الوباء الكامل

أستاذ علم الأوبئة في هارفرد:

نعم هذا هو الوباء الكبير الذي حذّرنا منه

د. مارك لبستيتش

حوار: يو إس آيه توداي
ترجمة: أحمد شافعي

في الوقت الذي تبلغ فيه معدلات الوفاة بسبب فيروس كورونا مستويات أعلى في نيويورك وعلى مستوى الولايات المتحدة الأمريكية، أجرت صحيفة «يو إس آيه تودي» حوارا مع الدكتور مارك لبستيتش، وهو من كبار علماء الأوبئة الأمريكيين وأستاذ علم الأوبئة في جامعة هارفرد.

هناك عدد هائل من الإصابات غير المكتشفة التي قد تنتج «مناعة القطيع»

❁ ما منحنى فيروس كورونا، وإلى أين نحن متجهون؟

بافتراض أننا نكتشف قرابة عُشر الحالات، أو خُمسها، أو شيء من هذا القبيل، وبافتراض أن المناعة الحامية تنشأ لدى معظم الحالات، نكون إذن قرب البداية بمعنى أن أغلب السكان لا يزالون معرضين للإصابة.

والهدف من مجموعة القيود الحالية ليس أن نحل المشكلة، بل أن نحل مشكلة دقيقة تتمثل في إبقاء أعداد المرضى دون تجاوز قدرة الرعاية الصحية على الاستيعاب.

❁ وهل القيود ناجحة في ذلك؟

بدأت تتراكم بعض الأدلة على احتمال أن نتمكن من تحقيق ذلك في أماكن كثيرة ، نيويورك قريبة بالفعل من الحد الأقصى الذي يمكننا تدبر أمره، والسؤال هو هل سيبدأ الانخفاض، قد توجد إشارات إلى حدوثه، وفي أماكن أخرى سنرى إن كان سيزداد ثم يصل إلى الذروة في الأسبوع التالي أو نحو ذلك، أم سيستمر في التصاعد إلى أن يتجاوز الطاقة في أماكن عديدة.

❁ وبعدها؟

إذا نجح ذلك، سنواجه حينئذ السؤال الكبير المتعلق بما يمكن أن نفعله من بعد؟ لأننا لو قللنا القيود، مثلما رأينا في وباء ١٩١٨، وكما يحتمل أننا نشهده الآن في الصين، فثمة أسباب وجيهة لتوقع تزايد الحالات والرجوع من جديد إلى المشكلة نفسها، في المقابل، يمثل الحفاظ على القيود القائمة كارثة اقتصادية، وفي ظل هذا السيناريو، نحن في أزمة، ولا أعتقد أن أحدًا توصل إلى حل سليم.

❁ فما العمل؟

ثمة بعض الأفكار الجديرة بالتجربة، منها أن نحاول جوهريا تقليل الحالات في كل منطقة إلى درجة يمكن السيطرة عليها فرديا، هناك مجموعة من الناس - وعدد منهم موجود في جامعتي وأختلف معهم اختلافا شديدا في قولهم إن علينا أن ننفذ الحظر والعزل القسريين خارج البيوت على الطريقة الصينية ضمن استراتيجية الاحتواء، الدليل على ضرورة اتخاذ هذا الإجراء غير قوي ، والدليل على أنه قد يكون مقبولا في الولايات المتحدة منتفٍ تماما، لكن الرؤية نفسها موجودة.

❁ ووهان، وهي مركز الوباء الأصلي، بدأت تنفتح، هل ترى الأرقام الصينية - وهي ٨٣ ألف إصابة مؤكدة و٣٣٠٠ وفاة - قابلة للتصديق؟

لا أعتقد أنها كذلك من ناحية العدد الفعلي للإصابات، ولا أعتقد أنهم أصلًا أحصوا جميع الوفيات، فلعل بعض الوفيات فاتتهم لوقوعها في البيوت وأشياء من هذا القبيل، واضح أن هناك نقصا في الكشف عن الحالات، أما احتمال إخفائهم شيئا، فلا أعرف، وربما أنا أقل معرفة بهذا الأمر من كثير منكم، لا يبدو لي من قبيل الجنون أن تكون هذه أفضل الأرقام التي يمكنهم التوصل إليها، ولكنني مستعد للاقتناع بوجود ألعاب طريفة قائمة.

❁ في النقاط الساخنة مثل ووهان وشمال إيطاليا، أصيب نحو ٣ أو ٤ ٪ من السكان بالعدوى المؤكدة، ولكنك وغيرك من علماء الأوبئة تتحدثون عن إصابة ٤٠٪ و٧٠٪ من إجمالي السكان بالعدوى، هل يمكن أن تفسر لي هذه الفجوة؟

هناك موجة أولى، ثم يأتي الوباء الكامل، سبب كثير من الخلط هو سوء الفهم الذي يرى أنك بمجرد أن تسيطر على الوباء مرة، يكون الأمر قد انتهى، وما من سبب يدعو إلى هذا التفكير، لقد بدأ الظهور مرة أخرى في ووهان مع رفع القيود، وفي عام ١٩١٨ رأينا الوباء يعتري البلد كله مع رفع القيود، ومن ثم فما بين ٤٠٪ و٧٠٪ هو العدد الذي يلزم اكتسابه للمناعة قبل أن يتوقف الانتشار الفيروسي من تلقاء نفسه، العدد الذي يصاب في ظل إجراءات السيطرة الحادة هو العدد السابق على تحقق فعالية هذه الإجراءات، وهذان عددان مختلفان.

❁ هل نعرف الآن أن من يصاب يكتسب مناعة؟ ولو أننا لا نعرف ذلك، فكيف يفلح هذا في الموجتين الثانية والثالثة؟

لا نعرف هذا بعد، لكننا نعرف في فيروسات كورونا أخرى أن هناك فترة مناعة جزئية لكنها قوية للغاية، الأمر المهم للسيطرة على الوباء هو نسبة عدد السكان مكتسبي المناعة، أو على الأقل مكتسبي المناعة الكافية بألا ينقلوا العدوى.

هذا هو العدد الذي نحتاج إلى زيادته بالقدر الكافي، إما بالتحصين أو من خلال العدوى.

❁ هل يمكن أن يكون هذا العدد بالفعل أعلى مما نتصور؟

هناك احتمال بوجود عدد هائل من الإصابات غير المكتشفة التي قد ينتج الكثير منها مناعة، قد تكون لدينا من (مناعة القطيع) أكثر مما نعرف، ثمة إشارات إلى ذلك لكن ما من بيانات مؤكدة بعد، في الجانب العكسي، نسبة معتبرة من المصابين لا يكتسبون مناعة، فيطرح هذا من نسبة المناعة من السكان، نحن بحاجة ماسة، ماسة فعلًا، إلى دراسة سرولوجية serologic (لنرى ما إذا كان لدى المصابين بالعدوى أجسام مضادة).

❁ ما مدى حماية الاستجابة المناعية؟

نحن وغيرنا نحاول دراسة ذلك، لكنه بالفعل أمر مراوغ، سوف يتوصل إليه البعض، لكنه سوف يستغرق بعض الوقت.

❁ هل يستحق حكام الولايات أكبر قدر من الفضل حتى الآن بسبب قرارهم الحاسم بالبقاء في البيوت؟

كان حكام الولايات الشمالية الشرقية في غاية الشدة، حاكم ولاية واشنطن كان في غاية الشدة، حاكم ولاية كاليفورنيا كان شديدا، ومن الجانب الآخر، تكساس وفلوريدا، بين ولايات أخرى قد تكون أقل شهرة، كانتا أقل شدة بعض الشيء. لذلك أعتقد أن النجاحات لا تأتي من مصدر مركزي، الرسائل الفيدرالية كانت مربكة في أفضل الحالات، القدر الأكبر من الفضل أوليه للحكام الذين اتسموا بالشدة.

❁ كيف سنعرف أن بوسعنا أن نتوقف عن إجراء البقاء في البيت ونكون آمنين؟

هذا سؤال كبير، وأعتقد أن الدراسات المسحية السرلوجية ستكون حاسمة في تحقيق ذلك، فهذه قطعة ضرورية من اللغز لفهم كم أصيب من الناس، القطعة الثانية اللازمة لحل اللغز هي أن نعرف - بمجرد أن تتوافر لنا هذه الدراسات - مدى حمائية المناعة، لا نعرف إن كنا سنتمكن من التفرقة بين شخص لديه مناعة فاعلة وشخص لديه استجابة مناعية غير حامية، نتمنى أن يكون ذلك ممكنا، لكن هذا سؤال علمي مفتوح في الوقت الراهن.

❁ كم ستستغرق إجابة هذا السؤال؟

أتردد أن أقول ما أريد قوله، لأنني أفهم أنه غير مقبول اقتصاديا ومن نواحٍ أخرى أيضا، لكن من النقطة التي نحاول فيها إبقاء الحالات تحت السيطرة، لا أرى أن إجابة توشك على الظهور، على الأقل خلال الشهر أو الشهرين التاليين، فيما يتعلق بإمكانية إعادة الانفتاح، قد يظهر أيضا كثير مما يدعو بعض الأماكن إلى المحاولة، ثم نرى العواقب... الانتظار إلى أن تمتلئ وحدات الرعاية المركزة مرة أخرى ليس بالسياسة الجيدة، بل هي سياسة كارثية.

❁ هل تعرف بوجود خطة لهذه الدراسات المسحية السرلوجية؟ هل لك علاقة بها؟

في البيئة المنظمة بشدة سيكون هذا بالدرجة الأساسية مشروعًا تابعًا لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها سي دي سي «CDC»،وأعتقد أن هذه المراكز بدأت بالفعل تجري بعض هذه الدراسات، أو أن لديها خطة لذلك على الأقل.

❁ ماذا عن الولايات؟

أنا في فريق هائل يضم العديد من الأشخاص الاستثنائيين بحق، وهم يحاولون القيام بهذا على نحو شامل واستراتيجي. لذلك أعتقد أن مساتشوستس ستكون من بين أوائل الولايات، أعتقد أن نيويورك ستكون من بين الأوائل أيضا، وربما بعض الولايات الأخرى التي لا أعرف بها.

❁ مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها غائبة إلى حد كبير عن الجهود الإعلامية العامة، ما أثر هذا؟

في رأيي أنه مؤسف للغاية، أعتقد أن الأمريكيين يثقون في هذه المراكز لأنهم يرون المهنيين فيها منقطعين عن السياسة وجديرين بالثقة ويحاولون حماية الصحة ، لقد عملت هناك لفترة قصيرة في التسعينيات، وأعمل معهم منذ ذلك الحين، وهم هكذا بالفعل.

الرسائل الواردة من الساسة أقل جدارة بالثقة من قول الأطباء والعاملين في الصحة لنا ما يعرفونه علنا.

❁ وما السبب في هذا؟

لأن مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها منظمة علمية ، وهي في موضع يتيح لها أن تقول (هذا ما نعرفه، وهذا ما لا نعرفه)، الساسة لا يحبون أن يقولوا إنهم لا يعرفون، كل خبير في إعلام الأزمات ممن تحدثت إليهم يقول إننا بحاجة إلى أن نسمع من الطرفين، الناس بحاجة إلى أن يسمعوا من الطرفين، فهكذا حينما تتغير المعرفة، لا تكون مفاجأة، ولا يشعر الناس أن ثمة تغييرا متعمدا أو مغرضا في الخطاب، بل إنها مجرد معرفة علمية تتغير مثلما يحدث طيلة الوقت في هذا النوع من الأزمات.

❁ تكشف استطلاعات الرأي عن وجود خلافات سياسية بين الناس في تلقيهم للتهديد.

كلنا ضعاف أمام الفيروس، مهما يكن الحزب الذي نصوت له، أو الكنيسة التي نذهب إليها أو لا نذهب، إنه فيروس. وفي حدود تمكن الناس من تلقي رسائل غير مختلطة بالسياسة، يتسنى لهم الإسهام في حماية أنفسهم.

❁ ما أكبر المجهولات؟

الأسئلة الهائلة، بالنسبة إليّ، هي التي تتعلق بالمناعة، ما حجم الموجود حاليًا من المناعة لدى الناس؟ كم من هؤلاء الناس لم يعرفوا أصلا أنهم أصيبوا بالعدوى؟ ما مدى حمائيتها؟ ثم فيما يتعلق بالمصل المحتمل، ما مدى الحمائية التي ستكون عليها المناعة؟ أعتقد أن المناعة هي الشيء الذي سيمضي ويعبر بنا إلى الجهة الأخرى، وهذا الجزء لم يزل هو اللغز الأكبر.

❁ فإلى متى سيتحتم على الناس الاختفاء؟

هذا ليس خيارا علميا فقط، هو في النهاية خيار سياسي، والعلم مجرد عنصر من العناصر، أرجو أن يكون عنصرا شديد الأهمية، لكن إذا قرر حاكم أن يرفع هذه المحاذير، فلا يكاد يوجد ما يمكن القيام به إلا مراقبة العواقب وإسقاط الحاكم. السؤال هو: هل بوسعنا احتمال عواقب القيود لوقت طويل يسمح بالوصول إلى مصل أو إبطاء تزايد الحالات بما يسمح بالوصول إلى مناعة القطيع بصورة طبيعية؟ لكن هذه عملية بطيئة.

❁ ما مدى أهمية طاقة التحليل في اتخاذ قرار إعادة الانفتاح؟

أعتقد أن طاقة التحليل السرلوجي ربما تكون أهم من طاقة التحليل الفيروسي في اتخاذ القرار، لكن طاقة التحليل الفيروسي ستكون لازمة لمحاولة السيطرة على العدوى التي ستظهر حتما مع رفع القيود.

❁ هل البلد يمتلك طاقة التحليل الفيروسي التي يحتاج إليها؟

ولا هو قريب من ذلك، أقصد أن ما نشهده هو كارثة ، والمتاح الآن تقريبا هو ما يلزم للأشد مرضًا وللعاملين في المجال الصحي، لكن حتى على المستوى المحلي هنا، ثمة نقص حاد في الماسحات اللازمة للتحليل، إذا لم يتسن استعمال ماسحات فليس بالإمكان إجراء تحاليل، بغض النظر عن جودة الآلات نفسها.

❁ لماذا كانت التحاليل الأولى شديدة البؤس؟

جزء من أسباب ذلك هو عدم وجود استراتيجية، لم يقم أحد بالدراسة ، لو بدأنا فرض هذه القيود، فمن سيتحكم في كبت الحالات التي تبدأ في الظهور؟ وهناك تحديات كثيرة أمام عمل ذلك إذا توافر تحليل جيد، لكن من الواضح كثيرا أنه ليس بالإمكان عمله نهائيا إذا لم يتوافر التحليل.

❁ فكيف ترى مسار الأمور؟

لو أن لي أن أتنبأ بمسار التفاعل بين العوامل الاجتماعية والعلمية والصحية العامة، أعتقد أن الإرهاق سوف ينال منا في مرحلة ما، وبعض الأماكن سوف تخفف قيودها إما بعد سيطرتها على الذروة الأولى أو قبل سيطرتها عليها، سوف تعاود الحالات الظهور، وبسبب ضجر الناس الشديد من التباعد الاجتماعي، فسوف يمر وقت إلى أن تتكدس وحدات الرعاية المركزة في ذلك المكان قبل أن يتم تقييد الناس من جديد، وتنشأ هذه كدورة من نوع ما، هناك طرق لمحاولة تجنب ذلك ، ولكنها جميعا تتعلق بهذه العملية المدمرة الطويلة القائمة على التباعد الاجتماعي، ما أسهل أن أقول بوصفي عاملا في الصحة العامة إننا لا بد أن نفعل ذلك من أجل الصحة العامة، لكنني واع تماما لوجود اعتبارات أخرى، ولا أجد فعلا إجابة مناسبة.

❁ هل يوجد دليل على أن الطقس الحار الرطب في الصيف سوف يوقف هذا الفيروس مثلما أوقف فيروسات كورونا أخرى؟

أعتقد أنه سوف يوقفه بدرجة ما، تراجع فيروسات كورونا - وجميع فيروسات الشتاء في الصيف - هو عبارة عن تفاعل بين استنفاد الناس المعرضين للعدوى وتحول الظروف المناخية إلى ظروف غير مواتية.

وحين يكون الكثير من البشر المعرضين للإصابة لا يزالون متاحين للعدوى، يمكن أن يبقى الفيروس في ظروف أقل ملاءمة له، وسوف يبطئ من النمو أكثر مما يقلل عدد الحالات من تلقاء نفسها، وهذا أفضل تخمين لدينا.

❁ هل الخطر على الأصغر سنا أكبر مما كنا نعتقد في الأصل؟

عندك حق في أن الرسائل كانت أكثر تركيزا على كبار السن وأصحاب الحالات المرضية الخاصة ولعلها أهملت كثيرا من الفرص الخاصة بالشباب، لا بد من الحذر، لأن الخطر عليهم قائم، وإن يكن أقل.

❁ ماذا عن فكرة السماح للأصغر سنا بالرجوع إلى العمل أولا؟

لا أعتقد أن هذه فكرة ممتازة ، ولكن هناك مدرسة ترى أن هذا أقل خرابا من بديله، المشكلة أن أولئك الناس لهم آباء وإخوة وآخرون يمكن أن ينقلوا إليهم العدوى، لست متأكدا من أنه خيار مجد، لكنه قد يكون الخيار الأفضل لدينا، لو قرَّرنا أن البقاء في البيوت لفترات أطول غير مقبول.

❁ لماذا يضرب الفيروس مجتمعات الأقلية بمزيد من العنف؟

التفاوتات الصحية شديدة الرسوخ، ضغط الدم، وغيره من عوامل الخطر المتفاوتة، جزء من هذه المشكلة، الأمر له أيضا جانب اقتصادي، فالكثافة السكانية تمثل خطرا واضحا في نقل العدوى، وكذلك التفاعل بين السلالة والعرق من جانب، والدخل من ناحية أخرى، هذا أيضا جانب من الأمر.

❁ هل السجون أرض خصبة للمرض؟

السجون شديدة الازدحام مشكلة وخطر صحي، والفكرة التي تستصوب إغلاق السجون تماما، وعدم السماح للأفراد بالخروج إلى المجتمع، فكرة ضالة، السجون فيها حراس، وفيها عمال مطابخ، وفيها الكثيرون ممن يتواصلون مع السجناء، ومن ثم ففكرة إغلاقها على من فيها وما فيها، فكرة خاطئة، فضلا عن كونها غير إنسانية.

❁ سمعنا طويلا علماء الأوبئة يتكلمون عن (الوباء الكبير)، في رأيك، هل هذا هو الوباء الكبير، وكيف تراه بمقارنته مع أوبئة سابقة؟

نعم، أعتقد أن هذا هو الوباء الكبير، حجم التفكك الاجتماعي يقينا لا يضاهى بشيء منذ ١٩١٨، الأثر النهائي على الصحة والوفاة لا يزال مجهولا حتى الآن، لكن من الواضح أنه أعلى من أوبئة الإنفلونزا السابقة، باستثناء محتمل واحد هو ١٩١٨، أعتقد أن هذا أسوأ ما شهدنا من وجهة نظر الصحة العامة وحجم العدوى منذ ١٩١٨، هو كبير فعلا، أرجو ألا نرى ما هو أكبر منه.

نشر الحوار في ٩ أبريل الجاري بصحيفة يو إس آيه توداي الأمريكية.

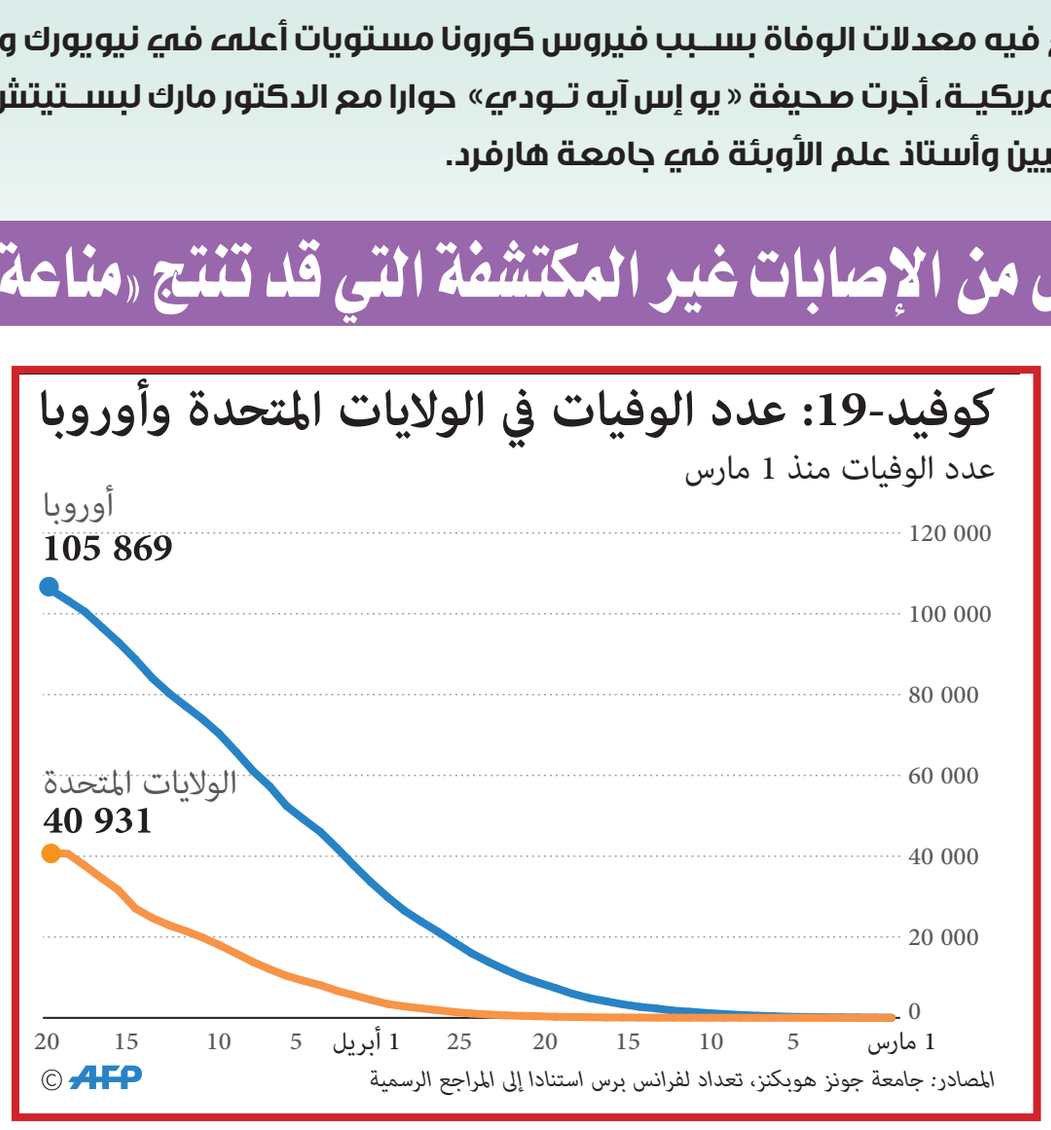

«معًا لسلامتك» برنامج خاص بمتابعة مستجدات كورونا

«التلفزيون» يدشن الدورة البرامجية الرمضانية بستة برامج

(عُمان): تستعد الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، ممثلة بتلفزيون سلطنة عمان لعرض برامج متنوعة في شهر رمضان المبارك عبر شاشاتها، وفي تصريح له قال رئيس القطاع المرئي بالهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون عبدالله بن سعيد الشعيلي: أكمل تلفزيون سلطنة عمان تحضيراته واستعداداته لانطلاقة الدورة البرامجية لشهر رمضان المبارك لهذا العام ١٤٤١هـ عبر باقة متنوعة من البرامج والمسلسلات والأعمال المرئية الدينية والثقافية والاجتماعية والتاريخية، التي تجتمع على مائدة رمضان المبارك لتجسد الرسالة الإعلامية الوطنية الرصينة للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، وتستهدف فائدة المشاهد وإشباع ذائقته.

وتابع الشعيلي حديثه قائلا: حرصنا - عند تنفيذ الخطة البرامجية - في ضوء المتغيرات والمستجدات الطارئة عالميًا ومحليًا أن نحقق التوازن المطلوب والمحسوب في الوقت ذاته، الذي لا بد منه في مثل الظروف الراهنة المتصلة بوباء (كوفيد-١٩) والانخفاض الحاد في أسعار النفط وما يرافقهما من إجراءات وتدابير وطنية متخذة في سبيل التعامل مع هذين المتغيرين وذلك بتني دورة برامجية رشيقة مناسبة ومستجيبة ومتأقلمة مع الظرف الراهن وإجراءاته المصاحبة.

عبدالله الشعيلي:

٣ مسلسلات ورقية تواصل العطاء في قالب مشوق

الأعمال الرمضانية

وحول الأعمال الرمضانية قال: البرامج هي (سؤال أهل الذكر)، و(الباب)، و(مصباح)، و(البوصلة)، و(حارات)، و(معًا لسلامتكم) كبرامج تتصدر الخارطة الرمضانية هذا العام، وبشكل مفصل فإن (سؤال أهل الذكر) سيكون يوميًا خلال شهر رمضان، و(الباب) برنامج مسابقات الكبار يقدم المعلومة والثقافة ويسامر الناس في أجواء رمضانية مفيدة ويتضمن البرنامج مجموعة من الجوائز وفي الواقع أن مثل هذه البرامج تمول نفسها بنفسها، والبرنامج يشكل محطة مشاهدة مهمة على الخريطة الرمضانية تستقطب المشاهد العماني والمقيم والمتابع عمومًا لتلفزيون سلطنة عمان من مختلف أرجاء العالم، وسيعتمد هذا البرنامج هذه المرة على خاصية الاتصال والتواصل عن بُعد، وليس الحضور إلى الاستوديو بالنسبة للمتسابقين.

وتابع: (مصباح) برنامج مسابقات الأطفال، يجسد حكاية يومية مستوحاة من التراث العماني لكن برؤية حديثة وعصرية، وسيتم تقديم هذا البرنامج أيضا ضمن خاصية التواصل عن بُعد، أما برنامج (بوصلة) فيستعرض جوانب مختلفة من التاريخ العماني من خلال الخرائط الجغرافية التاريخية التي ورد فيها ذكر الوطن الغالي عمان وربطها بالأحداث التاريخية خلال الحقب الزمنية التي تتناولها تلك الخرائط مظهرة عمق الحضارة العمانية العظيمة في التاريخ الإنساني، فيما يطوف برنامج (حارات) في الحارات العمانية التي شكلت نظام حياة للمجتمع في الفترات الماضية مضيئا على تصميمها العمراني وهندسة بنائها وأسس تعميرها، وأدوارها الحضارية.

واسترسل الشعيلي بقوله: برنامج (معًا لسلامتكم) خاص بمتابعة ومواكبة مستجدات مرض كورونا والجهود الوطنية الجبارة التي تتعامل بصفة يومية مع هذا الوباء وفي مقدمتها اللجنة الوطنية العليا ومختلف القطاعات في السلطنة، فوجدنا أن الحاجة إلى استمرارية هذا البرنامج لا تزال قائمة لمواصلة رسالته التوعوية التي تؤتي ثمارها والحمد لله.

المسلسلات

وتابع الشعيلي: يستمر عرض أعمال هذا الموسم فهناك المسلسل الورقي (تو واصل) في جزئه الرابع، الذي يطرح موضوعات اجتماعية وحياتية متعددة بحس فكاهي، والمسلسل الورقي (قنديل الحكايات) الذي يسرد قصصا من التراث والحكمة العربية في إطار درامي مشوق ويقدم شخصيات عربية من أعلام وعلماء أسهموا في تطور العلوم الإنسانية، والمسلسل الورقي (يوسف الصديق) الجزء الثاني، كما تتضمن الدورة البرامجية لرمضان هذا العام مجموعة من الأعمال الدرامية الخليجية والعربية كالمسلسل الخليجي (شغف)، والمسلسل البدوي (الخوابي) والمسلسل السوري (البروكار) وغيرها من الأعمال.

الدراما المحلية

وعن خلو الدورة الرمضانية هذه السنة من أي أعمال درامية محلية، تحدث سلطان بن خالد العيسري رئيس قطاع الإنتاج الدرامي بقوله: إن الإنتاج الدرامي كغيره من المجالات تأثر بسبب الظروف المالية الراهنة وأن الهيئة كانت تحضر لإنتاج عملين دراميين اثنين، أحدهما عن السيد سعيد بن سلطان، وهو عمل وطني ضخم يوثق تلك الفترة الزمنية من تاريخ عمان ورحلة السفينة سلطانة إلى الولايات المتحدة الأمريكية وغيرها من الأحداث التي تم توثيقها في كل من مسقط وزنجبار إبان تلك الفترة، بينما العمل الآخر هو درامي يسرد ملاحم النهضة العمانية الحديثة بقيادة المغفور له السلطان قابوس بن سعيد -طيب الله ثراه- على امتداد ه عقود، والواقع أن هذين العملين كانا جاهزين لبدء التنفيذ إلا أنه تقرر إرجاء تنفيذهما نتيجة الأوضاع المالية التي تمر بها السلطنة في هذه الفترة، حيث إنهما ضخمان ومكلفان، لكنهما جاهزان للتنفيذ متى ما سمحت الظروف لإنتاجهما.

نصائح صحية للاستفادة من الشهر الفضيل

استقبل رمضان بخطة صحية محددة قوامها الأكل النباتي والسمك

الاعتدال في الأكل والتركيز على الأكلات النباتية أمر مهم

كتبت: خلود الفزارية

مع دخول شهر رمضان المبارك يستعد الناس لشراء المستلزمات الرمضانية من أدوات ومكونات للطبخ وتحضير الأطباق الخاصة بهذه المناسبة التي تحل علينا مرة كل عام، وينتهز معظم الناس هذا الشهر الفضيل للتغيير من عاداتهم الصحية واتباع برنامج رياضي أو القيام ببعض التعديلات في قائمة الطعام للاستفادة من بركات الشهر الروحانية والصحية.

كما أن الكثير من الناس يتوجهون إلى مختلف مواقع التواصل الاجتماعي كاليوتيوب والفيسبوك والانستجرام، لمتابعة الحسابات المتخصصة في الأنظمة الغذائية، وأنظمة الدايت، وكيفية التعامل معها، ولا يصعب علينا التأكد من المعلومة لأن الفوائد الغذائية لمختلف أنواع الأغذية متوفرة في معظم المواقع الطبية.

ونتوقف اليوم مع صفحة الدكتور محمد الفايد، وهو بروفيسور بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط ، في المملكة المغربية ، وهو متخصص في المايكروبيولوجيا وحاصل على ٩ براءات اختراع في مجال الصحة الغذائية. وبعيدا عن جانب الخبرة العملية أو السيرة الذاتية للدكتور محمد الفايد، فإن المتتبع لصفحته يجد الكثير من الفوائد والنصائح الصحية التي يحتاجها الإنسان مع ما يواجهه من متغيرات العصر، ولذلك توقفنا عند نصائحه التي بثها مؤخرا استعدادا لشهر رمضان المبارك.

الدكتور محمد الفايد أشار إلى أن الصيام هو عبادة لله ، وكل أعمال بني آدم له إلا الصيام فهو لله، وهناك في الجنة باب اسمه الريان لا يدخله إلا الصائمون.

ويقول متسائلا: هكذا تعلمنا، ولكن ما المقاصد الكونية من رمضان؟ ليجيب على تساؤله بأن القرآن جاء لنعيش به، وفرض الله علينا صيام ثلاثين يوما لحكمة، فجميع الجامعات غير الإسلامية في العالم أدخلت الصيام ضمن العوامل العلاجية ، كما أن مراكز البحث في تلك الجامعات بدأت تنصح بالصيام وتعلم الناس كيف يصومون، ونحن ما زلنا لم نفهم الصيام من الناحية الكونية، فكل معرفتنا بالصيام ألا نأكل أو نشرب أو نصافح في شهر رمضان، وألا نأكل في النهار ونأكل في الليل، مشددا أن هذا ليس هو الصيام !

ويتابع الفايد أن الصيام له فوائد فسيولوجية وكونية ظلت مغيبة ، والأسئلة التي نطرحها، لماذا الصيام ضمن العوامل العلاجية ، ولماذا نصوم ثلاثين يوما في السنة؟ وهنا يشير إلى أن جسم الإنسان بحاجة إلى تنظيف

د. محمد فايد

داخلي، وإلى التخلص من السموم أو كما يسميه هؤلاء العلماء في الجامعات «الكلينس» أو «الديتوكس»، ونحن لدينا هذا النظام من الله سبحانه وتعالى، فقد فرض علينا غسل الجسم كل عام لمدة ثلاثين يوما، فضلا عن صيام التنفل، كل إثنين وخميس، والأيام البيض والست من شوال، وأيام كثيرة. ولكن في الحقيقة يجب التوقف على كيفية الصيام، لأن ما يقوم به الناس من عدم الأكل في النهار والأكل في الليل، ولكنهم ينامون في النهار ويسهرون الليل، وهذا خطأ فادح، فالصيام له أسس، وتنظيف الجسم لا يكون إلا بمواد الطهو الطبيعية الطازجة، ولا تكون فيه مواد صناعية أو لحوم أو حليب، ولا معادن ولا أي شيء، ولذلك ينصح الفايد باتباع نظام نباتي طبيعي أثناء الصيام، وبطبخ المنزل وبزيت الزيتون، ويفضل أن يكون الطبخ في أوان من الفخار أو النحاس أو «الستانلس»، وبدون مقليات وبدون سكر.

ويبرر الدكتور محمد الفايد نصائحه علميا لأنه لا يعقل أنك تطرح السموم من جسمك وتأخذ سموما جديدة في الوقت نفسه، وبذلك لن تستفيد من الصيام ، وهو جائز من الناحية الشرعية، ولكنك لن تستفيد منه صحيا، والنقطة الثانية للذين يقضون الليل في الأكل فلن يفيد الصيام لصحتكم ، فلا بد من التقليل من الأكل ، كل ما شئت في وجبة الفطور ولتكن نباتية صحية ، ثم توقف عن الأكل وتسحر بشيء خفيف، ويمكن أكل الفواكه وشرب الماء في الليل.

ويضيف: أما النقطة الثالثة لضبط الهورمونات فإن الخلل الذي يعاني منه الناس في هورمونات الجسم المختلفة يكون علاجها بالصيام ، ولكن بالالتزام بالصيام الصحيح والأكل النباتي الصحي، والأساس الرابع والأخير ضبط الأنزيمات داخل الجسم ولا يمكن ضبطها إذا كانت هناك أمور تسبب خللا في الجسم.

ويؤكد الدكتور محمد الفايد على ضرورة تناول الأكل النباتي الصحي، لأن الهورمونات والإنزيمات لا يمكن أن تنضبط مع المقليات والسكريات والأكل الزائد ، كما أن النظام النباتي غني بالألياف والفيتامينات والأملاح، وحمض الفوليك ومضادات الأكسدة وغيرها من الفوائد، جميعها ضرورية لطرد السموم وإعادة تجديد الجسم في فترة الصيام، بالإضافة إلى السمك لأنه لا يحتوي على الكوليسترول، وليس فيه دهون مشبعة لأنه يحتوي على فيتامين دال وحمض الأوميغا ٣، مضيفا: أن النظام النباتي يجب ألا يحتوي على خميرة صناعية في الخبز، ويجب أن يكون الخبز من الدقيق الكامل ومخمر بالخميرة الطبيعية.

ويتصح الفايد الجميع بأخذ القلم وتحديد خطة الصيام قبل دخول رمضان إذا أردتم أن تستفيدوا من الصيام، فليس من المقبول أن يستفيد الغرب غير المسلمين من الصيام الذي جعله الله خطة ونظام حياة لنا، لأننا لا نلتزم بالطريقة الصحيحة للصيام، ويختتم كلامه بأن النوم يجب أن يكون ليلا، لأن الله -سبحانه وتعالى- خلق الليل للسكون، كما دل على ذلك القرآن الكريم.

الصيام لا يعني الجوع نهارا والتخمة ليلا

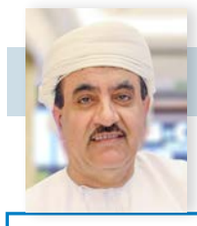

هوامش ومتون

عبدالرزّاق الربيعي
hotmail.com@razaq2005

كرتنا الأرضية تقاوم عزلتها

إذا يمكن اعتبار أنّ أكبر تجمع بشري بوقت واحد تحقّق أمام شاشات التلفاز، لتسعين دقيقة، أو أكثر، في المباراة النهائية لكأس العالم بكرة القدم، وآخرها التي أقيمت في روسيا ٢٠١٨ ، وقد بلغ ١,١٢مليار مشاهد من أنحاء العالم كما ذكر الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وفازت بها فرنسا، على حساب كرواتيا، فإن «كورونا» ضرب رقما قياسيًا في لملمة شتات بني آدم في بقاع المعمورة، البالغ عددهم ٧,٧٥ مليار نسمة، وأخرجها من الأماكن العامّة، والساحات، والشوارع، والمؤسسات، والنوادي، والمقاهي، والمطاعم، والمحلّات، وأجلسها في بيوتها، لوقت غير محدّد منذ أسابيع، وسيستمرّ إلى إشعار آخر !!

وهذا يكشف لنا كم هو جبار هذا الفايروس الذي لا يرى بالعين المجرّدة!! ولكنّ الإنسان، سيّد الأرض، «إنّي جاعل في الأرض خليفة»(البقرة: ٣٠) يظلّ أقوى، وأكثر جبروتا منه، فلم يقف مكتوف الأيدي إزاء هذا الوضع الاستثنائي، والامتحان العسير الذي جد نفسه يسبح في دوّامته، إذ تتواصل جهود العلماء في إنقاذ البشريّة من هذا العدو الذي جعل الأخضر يباع بسعر اليابس!!

وحتّى يتحقّق ذلك الإنجاز البشري الذي سيسعد مليارات البشر، تسعى شعوب العالم إلى كسر جدران عزلتها، مستنهضة قواها، واقفة في وجهه بصلابة، وما الصور، والفيديوهات التي تصلنا عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتُرينا كيف تمدّ الجموع أعناقها من النوافذ، في أوروبا، ملوّحين لبعضهم البعض، مطلقين الصفير، ليشعر الآخر في البنايات المجاورة أنّهم بخير، يبتسمون، ويمارسون حياتهم الطبيعيّة داخل شرانق الذات، والعزلة الإجباريّة، ويحيّون الطواقم الطبّيّة ، فرسان الزمن الكوروني، الباسلين، ويطلقون أناشيد جماعيّة ترفع روح الحماس فيها، وهذه الأغاني هي أقرب ما تكون إلى أغاني الحصاد الجماعيّة التي يؤدّيها المزارعون خلال عملية الحصاد، وأغاني العمل المعروفة في دول العالم كلّها، بهدف زيادة الكفاءة في الإنتاج، وطرد الملل، والتعب، من أبرزها أغاني العمل اليابانية، وأغاني عمال المناجم، وحتى المحكومين في السجون يؤدون عددا من الأغاني خلال إسناد بعض الأعمال لهم من قبل سجانيهم، أمّا أغاني البحر، فهي معروفة في تاريخ المنطقة الغنائي، وقد وثقت علاقة الإنسان الذي يمضي أيّاما في رحلات الصيد والغوص بحثا عن اللؤلؤ بالبحر، والهدف منها دفع الخوف، والوحشة عن البحّارة، ورفع وتيرة الحماس، واشتهرت تلك الأغاني، وأدرجت ضمن تراثها الشعبي لمنطقة الخليج العربي، إذ تناقلت تلك الأغاني الأجيال المتعاقبة، وكلنا نتذكر أغنية شادي الخليج» ها نحن عدنا، ننشد الهولو على ظهر السفينة»، وكثيرا ما تتردّد في مسامعنا:

«توب توب يا بحر ... ما تخاف من الله يا بحر»

وكلّ تلك الأغاني تعبّر عن الروح الجماعيّة، وتذكيها، وقد ابتكرها الإنسان لعدّة أهداف يقف في مقدّمتها توفير الدعم المعنوي لروح الفرد، فتمزجه بروح الجماعة، وهذا لا نجد له شبيها في الوقت الراهن، وقد قرأت مؤخّرا تقريرا بثّه موقع«سكاى نيوز عربية» الإخباري، حول إحياء الشعب الدنماركى أحد التقاليد الغنائيّة التي تندرج ضمن الغناء المشترك، وهذا التقليد يظهر في أوقات الأزمات، ويذكر التقرير أنّه يعود إلى الحرب العالمية الثانية، وظهر تحديدا في مدينة ألبورج في ٤ يوليو ١٩٤٠، بمشاركة ما يقرب من ١٥٠٠ شخص بعد ذلك «انتشرت ثقافة (أغنية المجتمع)، أوما يسمّى الغناء المشترك السريع، مما أظهر الوحدة، والشعور الوطني ضد الاحتلال النازي، ثمّ توسّعت لتشمل مئات الآلاف في مختلف أنحاء البلاد، ومؤخّرا أطلق التلفزيون الدنماركى، دعوة حثّ من خلالها المواطنين على إحياء موروث «غناء المجتمع»، فاستجاب الدينماركيون، بما فيهم رئيسة الوزراء مته فريدريكسن، إذ أدّت من مطبخها برفقة ابنتها أغنية محلّيّة، عندما تمّ عرض البرنامج على المحطة الدنماركية».

إنّ إحياء الأغاني الجماعيّة هو نوع من محاولة كسر العزلة الفرديّة الإجباريّة، التي فرضها الفايروس، فالتباعد الاجتماعي لا يمنع الحناجر من أن ترفع عقيرتها بالغناء من أماكن متفرّقة لتنشد أغنية واحدة يقاوم من خلالها إنسان الكرة الأرضية الحصار المفروض عليه!

أحمد بشار الحلاق.. يطلق «عندما يؤمن البنفسج»

أطلق الشاعر السوري أحمد بشار الحلاق مؤخرا مجموعته الشعرية الجديدة، تحت عنوان المجموعة الشعرية «عندما يؤمن البنفسج»، تنوعت نصوصها بين التفعيلة والمنثور شكلا وطغى عليها الهم الوجداني والذاتي.

«كاهن العشق» و«خصلات عطر» و«همس المساء»، وسواها من النصوص النثرية التي تضمنتها المجموعة بث فيها الشاعر الحلاق أشواقه ومواجعه للحبيبة بلغة شاعرية عالية كقوله: «يأخذني حديث المساء في رحلة غجرية.. صوب بحيرات الأحلام الممتدة ما بين صمتك وابتهالاتي».

كما يحتفي الشاعر بالمكان بكل تفاصيله سواء كان ملتقى الأحباب كما في قصيدة «مكان» أو المدينة التي يعشق.. دمشق الطبيعة والياسمين والتراث.

أكثر من ثمانين نصا في ٢٠٢ صفحة من القطع المتوسط ضمتها المجموعة الصادرة عن دار عروة للطباعة بطرطوس أما الشاعر الحلاق فهو من مواليد حماة يحمل إجازة في الحقوق ويمارس مهنة المحاماة إلى جانب هواية الشعر ويمارس نشاطه في ملتقى القرداحة الأدبي.

عُمان
جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن مؤسسة عُمان للصحافة والنشر والإعلان

الطقس

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم محافظات السلطنة مع تدفق السحب المتوسطة والعالية واحتمال تكون السحب الركامية وهطول أمطار متفرقة على جبال الحجر والمناطق المجاورة خلال المساء واحتمال تصاعد الغبار بفعل الرياح النشطة على المناطق الصحراوية والمكشوفة واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على المناطق الساحلية لمحافظات جنوب الشرقية والوسطى وظفار.

حركة الرياح

تهب على المناطق الساحلية من بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة خلال النهار تتحول خفيفة متغيرة الاتجاه خفيفة خلال الليل، وتهب على المناطق الساحلية لبحر العرب رياح جنوبية غربية خفيفة إلى معتدلة بينما تهب على بقية محافظات السلطنة رياح شمالية إلى خفيفة إلى معتدلة.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على معظم سواحل السلطنة ويصل أقصى ارتفاع له مترا ونصف المتر، أما الرؤية الأفقية فتكون متدنية أثناء تشكل الضباب.

درجات الحرارة في بعض المدن العمانية

خصب		صحار		نزوى		صور		إبراء	
32	26	34	26	37	26	40	28	36	26
هيما		البريمي		جبل شمس		الجبل الأخضر		قيرون حيرتي	
39	22	34	27	20	12	24	15	31	21

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الخميس ٢٩ من شعبان ١٤٤١هـ الموافق ٢٣ من أبريل ٢٠٢٠م العدد ١٤٢٠٥
Thursday 23 April 2020 - Edition No 14205

ملامح عمانية

فلج تنوف بولاية نزوى، حيث تجري مياهه في ساقيته الممتدة حتى البساتين الزراعية، بينما تنساب مياه الوادي في أسفله مشكلة منظرا بديعا.
تصوير: سيف بن زاهر العبري

تركي الهادي

يوسف الأزكى

جمعية العود تطلق أغنية «عمان نبض أرواحنا»
تقدم معزوفات ودروسا عن بعد

د.مدثر أبو الوفا

يعقوب الحراصي

أطلقت الجمعية العمانية لهواة العود بوزارة شؤون الفنون أغنية (عمان نبض أرواحنا) وذلك تزامنا مع الوضع الصحي الراهن بسبب وباء «كوفيد ١٩»، التي تعد دعما وطنيا وملحمة تؤكد أهمية تكاتف الجميع مع القطاع الصحي وقطاع الأمن وغيرها من القطاعات في ظل هذه الجائحة التي تدعو إلى ضرورة البقاء في البيت للحد من هذا المرض.

أغنية (عمان نبض أرواحنا) كلمات الشيخ سعيد الشعشعي، ومن ألحان المرحوم سالم بن علي سعيد وقام بتوزيع وإعادة صياغة لحنها الفنان مسلم الكثيري وأداء أعضاء الجمعية العُمانية لهواة العود.

وتقول الأغنية:

«ومهما جرى في ذا الزمن مهما جرى،، عُمان بالتاريخ ما ترجع ورا،، بالعود والألحان وأنغام الغناء،، نشدوها للسلطان هيثم بالولا،، والمجد للي دافعوا وأعطوا لنا،، صحة وأمن وجيش نبض أرواحنا».

بث مباشر

ومن ناحية فإن الجمعية العمانية لهواة العود بوزارة شؤون الفنون تقدم معزوفات عربية وعُمانية ودروسا موسيقية في بث مباشر من أداء نخبة من أساتذة وأعضاء الجمعية عبر حساباتهم بالإنستجرام، وقد بدأ من الاثنين الماضي ويستمر بشكل يومي ما عدا يوم غدا الجمعة، ويقدم البث المباشر كل من عازف العود يعقوب الحراصي، والعازف محمد القاسمي، كما ستكون هناك دروس وتمارين على آلة العود يقدمها كل من الأستاذ خالد التويجري والدكتور مدثر أبو الوفا ودروس في صناعة وصيانة الآلات الموسيقية من تقديم الأستاذ يوسف الأزكى ودروس وتمارين على الإيقاعات العمانية والغربية والأجنبية يقدمها الإيقاعي تركي الهادي.

وتعلن الجمعية العمانية لهواة العود عبر حساباتها في التواصل الاجتماعي مواعيد البث ومحتوى ما يقدم خلال فترة البث.

أرقام قياسية لـ «نتفليكس» في عز أزمة كورونا

سان فرانسيسكو - «أ ف ب»: أعلنت «نتفليكس» الثلاثاء عن ارتفاع أرباحها بحيث ازداد عدد المشتركين في خدماتها للبث التدفقي بحوالي ١٦ مليونا خلال فترة الإغلاق المفروضة في معظم أنحاء العالم في محاولة للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وقال «إريك هاجستروم» محلل التسويق الإلكتروني: «بعد الزيادة القياسية في عدد المشتركين، ستكون نتفليكس الشركة الإعلامية الأقل تأثرا بكوفيد ١٩ وستبقى كذلك».

وأضاف: «إن هذا العمل يتناسب تماما مع السكان الذين أصبحوا فجأة في محصورين في المنزل». وحققت «نتفليكس» أرباحا بلغت ٧٠٩ ملايين دولار في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي من عائدات بلغت ٥،٨ مليارات دولار في حين ارتفع عدد المشتركين بمقدار ١٥،٧ مليون مشترك عن الربع السابق ليبلغ عددهم الإجمالي حوالي ١٨٣ مليونا، وفقا لأرقام الشركة.

وتتوقع «نتفليكس» انخفاضا في عدد المشاهدين ونسبة الاشتراكات مع تراجع المخاوف جراء فيروس كورونا وتمكن الأشخاص التحرك بحرية أكبر.

وقالت نتفليكس «لقد أوقفنا معظم إنتاجنا في كل أنحاء العالم استجابة لتدابير الإغلاق التي فرضتها الحكومات وتوجيهات مسؤولي الصحة العامة المحليين». وأضافت «لا أحد يعرف كم سيستغرق الأمر حتى نتمكن من استئناف الإنتاج بشكل آمن في بلدان مختلفة».

وأشار المسؤولون التنفيذيون في المجموعة إلى أن منافسيها يعانون من الوضع نفسه لكن «نتفليكس» لديها مكتبة تحتوي على آلاف الأعمال ومجموعة من العروض الجاهزة للبث.

وتابعوا «قد يكون رضا مشتركينا أقل تأثرا من رضا المشتركين في المنصات المنافسة بسبب نقص المحتوى الجديد لديها، لكن الأمر سيستغرق بعض الوقت لتحديد ذلك».

نتفليكس تخاف من المستقبل رغم تزايد الأرباح حاليا
تصوير: عامر الأنصاري

(فيسبوك) تشتري ١٠٪ من (جيو بلاتفورمز) في الهند

بومباي - (أ ف ب): أعلنت (فيسبوك) أمس الأربعاء عن استثمار بقيمة ٥،٧ مليار دولار في منصة (جيو بلاتفورمز) ما يمنحها السيطرة على ٩،٩٩٪ من هذه الشركة الرقمية التابعة لمجموعة (ريلاينس إندستريز) ويسمح لها بدخول سوق التجارة الإلكترونية في الهند.

وتعتبر هذه الخطوة واحدة من أكبر الاستثمارات الأجنبية في الهند ما يجعل (فيسبوك) أول مساهم من حملة الأسهم التي لا تشكل أكثرية في (جيو بلاتفورمز) التي يملكها (موكيش أمباني) أغنى رجل في الهند.

مع ٣٨٨ مليون زبون لشركة (جيو) الفرعية للاتصالات، وهي أكبر مشغل للهواتف المحمولة في الهند البالغ عدد سكانها ١،٣ مليار نسمة ، تعتزم شركة (ريلاينس إندستريز) هذا العام إطلاق بوابة مبيعات كبيرة عبر الإنترنت من فرعها الرقمي ، وسيكون هذا الأمر تهديدًا لأكبر مجموعتين تقودان القطاع في الهند (أمازون) و(فليبكارت).

وأوضحت شركة (فيسبوك) أمس الأربعاء أن هذا الاستثمار سيسمح لها بربط (قوة تطبيق واتساب) للمراسلة بمنصات (جيو)، بهدف توليد النمو والازدهار، والهند تشكل أكبر سوق لمجموعة (فيسبوك) مع حوالي ٤٠٠ مليون مستخدم.

وأوضح (أمباني) أن منصة التجارة الإلكترونية الجديدة من جيو، وواتساب ستمكن ما يقرب من ٣٠ مليون متجر بقالة هندي صغير من إجراء معاملات رقمية مع كل مستهلك في منطقته.

سلاحف «كاريتا» تتوافد على سواحل موغلا التركية

غنتش - الأناضول: بدأت سواحل ولاية موغلا التركية، باستقبال سلاحف بحرية ضخمة الرأس من نوع «كاريتا كاريتا»، التي تقصد المنطقة للتكاثر.

ويعدّ ساحل «إيزتوزو» بقضاء «أورطاجه» بموغلا، من أبرز الوجهات المفضلة لتكاثر سلاحف «كاريتا كاريتا»، في تركيا التي توجد فيها ٢١ منطقة لتكاثر هذه السلاحف، وهي نوع يواجه خطر الانقراض.

ومما زاد من إقبال هذا النوع من السلاحف، على ساحل «إيزتوزو» الشهير عالمياً، المشاريع التي نفذتها المديرية العامة لحماية الموارد الطبيعية، التابعة لوزارة البيئة والتطوير العمراني التركية.

أبرز هذه المشاريع هي تلك المتعلقة بحماية وتطوير أماكن تكاثر سلاحف «كاريتا كاريتا»، والتي ساهمت في زيادة نسب التكاثر.

وفي هذا الإطار، اتخذ مركز دراسات إنقاذ وتأهيل السلاحف البحرية، تدابير عدة للحيلولة دون مواجهة السلاحف، مشاكل خلال مراحل تكاثرها ووضعها البيوض.

وفي حديثه للأناضول، قال رئيس مركز دراسات إنقاذ وتأهيل السلاحف البحرية، البروفيسور يعقوب كاسكا: إن مرحلة وضع السلاحف لبيوضها، تمتد من مايو لغاية أغسطس من كل عام.

وأضاف: أن هذه المرحلة، تتبعها فترة الحضانة، التي تستغرق شهرين.

وأشار إلى أن سلاحف «كاريتا كاريتا»، بنت العام الماضي ٦١٠ أعشاش لها في ساحل «إيزتوزو»، ووصل ٣٢ من صغار السلاحف هذه، إلى مياه البحر.

إحدى السلاحف تصل إلى الشاطئ «الأناضول»

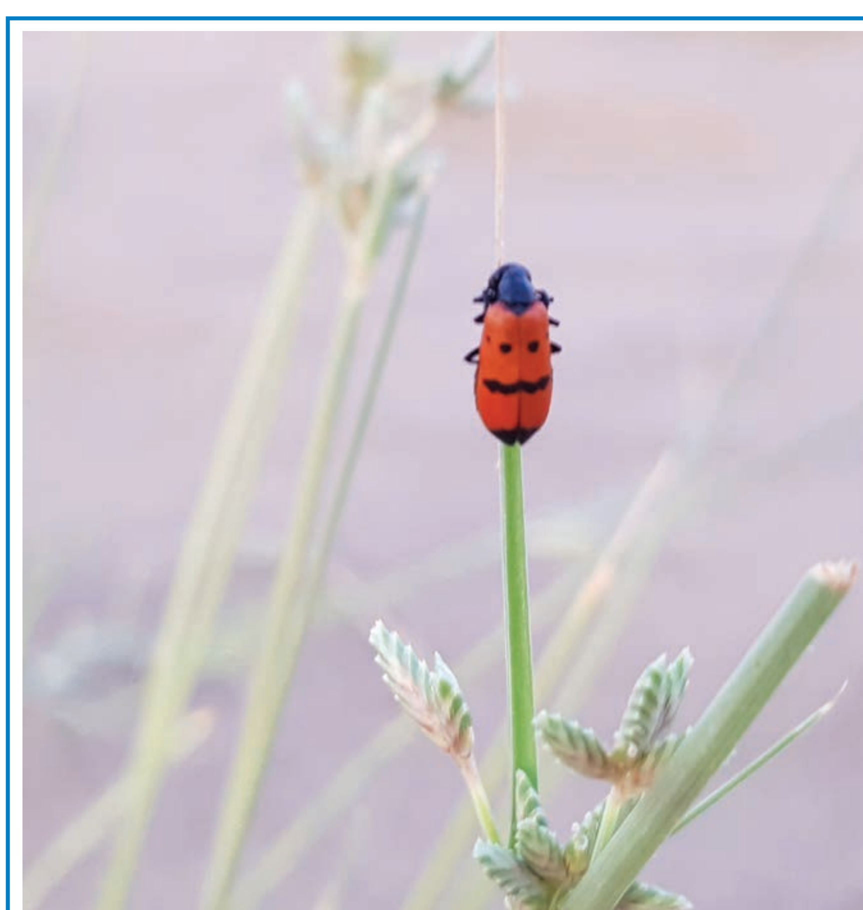

دعسوقة على نبتة برية في رمال الرستاق.. تصوير: سارة الفزارية

مستشفى تركي يصنع أقنعة لحماية حديثي الولادة من كورونا

أنقرة - الأناضول: أنتج مستشفى تابع لجامعة العلوم الصحية التركية أقنعة وجوه للأطفال حديثي الولادة لحمايتهم من الإصابة بفيروس كورونا.

وفي حديث للأناضول، قالت «بيراك أوستون» مديرة مستشفى «أتليك زبيدة خانم» للأمراض النسائية والأبحاث والتطوير، التابع للجامعة: «أنتجنا أقنعة وجوه للأطفال حديثي الولادة في المستشفى، وذلك لحمايتهم من فيروس كورونا».

وأضافت «إن الأطفال حديثي الولاية تكون مناعتهم ضعيفة، وأن فيروس كورونا ينتقل عبر الرذاذ أو اللمس، ولذلك فكرنا بإنتاج قناع لوجوه الأطفال حديثي الولادة لحمايتهم من الإصابة بالفيروس».

وأشارت إلى أنهم يقومون بإنتاج تلك الأقنعة داخل المستشفى، وبذلك يوفرون عزلا كبيرا للطفل من الرذاذ.

وبيّنت أن هناك العديد من المصابين بكورونا لا تظهر عليهم أي أعراض، وأحيانًا تكون الأمهات مصابات بالفيروس وليس عليهن أي أعراض، وأن القناع يوفر حماية للطفل من الإصابة بكورونا.

وأكدت أهمية غسل الأم يديها بالماء والصابون ولمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية، قبيل إرضاعه، وتبديل ملابسه، وتنظيفه، للحيلولة دون إصابته بالفيروس.

طفل حديث الولادة يرتدي قناعا لحمايته من كورونا «الأناضول»

متحف «هيرميتيج» الروسي يطلب دعم السلطات

سان بطرسبورج - «أ ف ب»: قال رئيس متحف «هيرميتيج» الشهير في روسيا الثلاثاء إنه على الحكومة ضمان صمود المتاحف التي تكافح للبقاء في أثناء الإغلاق الناجم عن انتشار فيروس كورونا المستجد.

ومنذ فرض حظر على التجمعات التي تضم أكثر من خمسين شخصا في منتصف مارس الماضي، أغلقت المتاحف في أنحاء روسيا أبوابها أمام الجمهور.

ثم أعلن الرئيس «فلاديمير بوتين» عن توقف كل الأعمال في أبريل الجاري، مشجعا الروس على البقاء في منازلهم للحد من انتشار الفيروس.

وقال رئيس المتحف «ميخائيل بيوتروفسكي» إن المتحف خسر نصف ميزانيته السنوية وهو الآن يجري محادثات مع الحكومة على أمل تأمين المساعدة المالية. وأضاف «بيوتروفسكي» خلال مؤتمر صحفي على الإنترنت «يجب على الدولة أن تضمن بقاء الثقافة».

وقد حقق المتحف في العام ٢٠١٨ إيرادات بلغ مجموعها ٢،٥ مليار روبل (٣٢ مليون دولار).

ولفت «بيوتروفسكي» إلى أنه بمجرد انتهاء مرحلة الإغلاق، سيحتاج المتحف إلى شهر تقريبا للاستعداد لإعادة الافتتاح.

أسس المتحف في العام ١٧٦٤ في عهد الإمبراطورة «كاثرين» الثانية ويضم أكثر من ثلاثة ملايين عمل فني وتحف ثقافية عالمية، وقد زاره حوالي خمسة ملايين شخص العام الماضي.

ومنذ بداية الإغلاق، ينظم المتحف جولات افتراضية أصبحت شائعة جدا لدى محبي الفنون.

عُمان
ص.ب: ٩٧٤ ر.ب: ١٠٠ مسقط سلطنة عُمان
البدالة: ٢٤٦٤٩٤٤٤ فاكس: ٢٤٦٤٩٥٠٨

التحرير
• الشؤون المحلية والتحقيقات: ت: ٢٤٦٤٩٥١٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥١١
• الاقتصاد والسياحة: ت: ٢٤٦٤٩٥٩٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٩١
• الدولي: ت: ٢٤٦٤٩٥٨٠
• المجتمع: ت: ٢٤٦٤٩٥٣٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٣٥
• الديني: ت: ٢٤٦٤٩٥٥٧ / ت: ٢٤٦٤٩٥٥٨
• الرياضي: ت: ٢٤٦٤٩٥٤٠ / ت: ٢٤٦٤٩٥٤١

المكاتب
• صلالة: ت: ٢٣٢٩٣٦٣٣ فاكس: ٢٣٢٩٣٩٠٩
• نزوى: ت: ٢٥٤١١٠٩٩ ص.ب: ٩٥٥ الرمز البريدي: ٦١١
• صحار: ت: ٢٦٨٤٣٠٠٤ فاكس: ٢٦٨٤٣٠٠٨

الإعلانات
• العُمانية للإعلان والعلاقات العامة
ت: ٩٥٩٩٢١١٢ ت: ٩٩٨٤٦١٣٠ ت: ٩٩٦٣٩٩٦٤ ت: ٢٤٦٤٩٤٣٣
فاكس: ٢٤٦٤٩٩٠٤ - ٢٤٦٤٩٩٠٤
ص.ب: ٣٣٠٣ روي الرمز البريدي: ١١٢
البريد الإلكتروني: omanipal@yahoo.com

الاشتراكات
• ٧٠ ريالاً سنوياً للمؤسسات والشركات والأفراد
وكيل التوزيع: العمانية للتوزيع والتسويق.
ص.ب: ٩٧٤ مسقط، الرمز البريدي: ١٠٠
فاكس: ٢٤٦٤٩٣٧٩
هاتف: ٢٤٦٤٩٣٦١، ٢٤٦٤٩٣٥١، ٢٤٦٤٩٣٦٠، ٢٤٦٤٩٣٥٧
البريد الإلكتروني: subscribe@oeppa.com

تنبيه للقراء

يرجى من قراء عمان أو الأوبزرفر ومجلة نزوى الاتصال فورا في حالة عدم انتظام وصول أي من هذه الاصدارات على هاتف ٢٤٦٤٩٣٦٢ من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية والنصف أو البريد الآلي: subscribe@oeppa.com